



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك **سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



شركة أسمنت المنطقة الجنوبية

Tel : 0172271500 | Fax : 0172271003

Website : www.spa.com.sa | Email : HO@spa.com.sa



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سَليمانَ بنَ عبدِ العِزِّزِ السَّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



ARMADA
INTERNATIONAL

(أرمادا العالمية للمقاولات العامة)
(ARMADA INTERNATIONAL CORPORATION)



شركة خارطة الإنماء للاستشارات الهندسية
تتقدم بأجمل التهاني و التبريكات إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين الشريفين
المُلكِ سَليمانَ بنَ عبدِ العِزِّزِ السَّعُودِ

و إلى صاحب السمو الملكي

صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

و إلى الأسرة المالكة الكريمة
و الشعب السعودي النبيل بمناسبة
اليوم الوطني ال ٩٣ للمملكة

011 453 2720 011 455 3831 kharetatalenmaa.sa

المرز ، مبنى الأحساء التجاري الرياض، المملكة العربية السعودية

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سميان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سميان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



شركة محمد رضا فؤاد قطان للإستشارات المهنية

تخطيط وعمارة - طرق - نقل ومرور - مساحة وخرائط - تصميم وإشراف

الرياض: ١١٤٢ ص.ب: ٤٨٥٧ - ت: ٤٦٤٣١١١_٤٦٤١١٢٤_٤٦٤٥٧٢٢
جدة: ت: ٦٧٤١٨٤٥_٦٨-٦٧_ترخيص رقم: ٧٢١_رقم الغرفة التجارية: ٤٨٨٠
البريد الإلكتروني: mrfk@kattans.com



Tel: 920010643
kattans.co



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سميان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سميان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



مؤسسة ساهر الثريا للحراسات الأمنية
SAHER ALTHURIA SUCURITY SERVICE

المدير العام
الدكتور / غازي الدهام

Mob : 0545454755

Website : www.saher.com.sa | Email : info@saher.com.sa



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك **سليمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



عالم السيارات
AutoWorld



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك **سليمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



منصة المناقصات لتقنية المعلومات
عبدالله الشهراني - الرئيس التنفيذي



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



أراسكو
ARASCO



"إن من يعتقد أن الكتاب والسنة عائق للتطور أو
التقدم فهو لم يقرأ القرآن أو لم يفهم القرآن"

"المؤسس"
الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود
رحمه الله
١٣١٩ - ١٣٧٣ هـ



الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود

رحمه الله



"هدفنا الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً
ورائدةً في العالم على كافة الأصعدة،
وأنعمل معكم على تحقيق ذلك."

"خادم الحرمين الشريفين"
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين

يسرنر أن أقدّم لكم رؤية الحاضر للمستقبل، التي نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، بحيث تعبر عن طموحاتنا جميعاً وتعكس قدرات بلادنا. دائماً ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنتج الرؤى هي تلك التي تبني على مبادئ القوّة. ونحن نقو ونعرف أن الله سبحانه جباناً وطنياً فباركاً هو أنتم من البترول، فقيه العرفي الشريف، أظهر بقاء الأرض، وقبله أكثر من مليار مسلم، وهذا هو عمقنا العربي والإسلامي وهو عامل نجاحنا الأول. كما أن بلادنا تمتلك قدرات استثمارية هائلة، ومنسجم إلى أن تكون محركاً لاقتصادنا ومورداً إضافياً لبلادنا وهذا هو عامل نجاحنا الثاني. ولوطننا موقع جغرافي استراتيجي، فالمملكة العربية السعودية هي أهم بوابة للعالم بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث، وتصيها بها أكثر المعايير العالمية أهمية، وهذا هو عامل نجاحنا الثالث. وهذه العوامل الثلاثة هي مركزات رؤيتنا التي نستشرف آفاقها، ونرسم ملامحها معاً. في وطننا وفرّة من بدائل الطاقة المتجددة، وفيها ثروات هائلة من الذهب واليورانيوم وغيرها. وأهم من هذا كله، ثروتنا الأثر التي لا تعادلها ثروة فيما بلغت: شعب طموح، معظّم من الشباب، هو فخر بلادنا وضمائم مستقبلها بعون الله، ولا ننسى أن بسواعد أبنائنا قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحدها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه. وبسواعد أبنائه، سيفاجر هذا الوطن العالم من جديد. لسنا قلقون على مستقبل المملكة، بل نتطلع إلى مستقبل أكثر إزراقاً، فأرونا على أن نصنع - بعون الله - بثروتها البشرية والطبيعية والمكتسبة التي أنعم الله بها علينا، لن ننظر إلى ما قد فقدناه أو نفقده بالأمر أو اليوم، بل علينا أن نتوجه دوماً إلى الأمام. نلتزم أفعالكم أن تكون من أفضل دول العالم في الأداء الحكومي الفعال لخدمة المواطنين، ومعاً سنكمل بناء بلادنا لتكون كما تمنّاها جميعاً مزدهرة قوية تقوم على سواعد أبنائها وبناتها وتستفيد من قدراتها، دون أن نرتد إلى قيمه سلعة أو حراك أسواق خارجية. نصنع نملك كل العوامل التي تمكننا من تحقيق أهدافنا معاً، ولا عذر لأحد منا في أن نبقّر في مكاننا، أو أن نتراجع لا قدر الله. رؤيتنا لبلادنا التي نريدها، دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع، دستورها الإسلام ومنهاجها الوسطية، تتقبل الآخر. منزهة بالكفاءات من كل مكان، وسيلقى كل احترام من جاء ليشركنا البناء والنجاح.

في المركزات الثلاثة لرؤيتنا: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ سنفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً، بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكسب واحداً من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتتبع الازدهار للوطن والرفاه للجميع. هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية.

لقد سمينا هذه الرؤية بـ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٥)، لكننا لن ننظر حصر ذلك الصيغ، بل نبدأ فوراً في تنفيذ كل ما أزرنا أنفسنا به، ومعكم وبكم ستكون المملكة العربية السعودية دولة كبرى نغفر بها جميعاً إن شاء الله تعالى.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي



محتويات التقرير

٨٨

الفصل الثالث

«انجاز رؤية المملكة 2030»

برنامج رؤية تحقيق 2030.
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وأعماله.
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

٢٢

الفصل الأول

« تاريخ المملكة العربية السعودية

اليوم الوطني نشأة و تاريخ
آثار مسجلة في قائمة التراث العالمية
إختصاصات الإتحاد

« دولة السعودية الأولى و الثانية
المملكة العربية السعودية
قطاع التنمية

٨٠

الفصل الثاني

« ملوك و حكام المملكة العربية السعودية

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود
الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود
الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود
الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود



المملكة العربية السعودية

نحلم ونحقق

اليوم الوطني السعودي 93

المصادر :

- المنصة الوطنية الموحدة www.my.gov.sa
- منصة اليوم الوطني www.nd.gea.gov.sa

شكر خاص للسادة الصحفيين و المصورين و المصممين الذين ساهموا بإزهار هذا العمل الوطني بصورته الحالية من خلال عملهم الدؤوب النابع من حب الوطن.

[ksanationalday.com](https://www.facebook.com/ksanationalday.com)

[ksanationalday.com](https://www.twitter.com/ksanationalday.com)

[ksanationalday.com](https://www.instagram.com/ksanationalday.com)

[ksanationalday.com](https://www.youtube.com/ksanationalday.com)

تاريخ المملكة العربية السعودية

اليوم الوطني - نشأة و تاريخ

بدأ تاريخ المملكة العربية السعودية عندما استرد الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض وعمل على توحيد البلاد وتأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة. وشهدت العقود الأولى من تاريخ المملكة حملات توحيد واستعادة مناطق في شبه الجزيرة العربية، وتحقيق الاستقرار، وتوطين قبائلها، وتحقيق المنجزات الحضارية. وبعد انتهاء توحيد البلاد صدر إعلان اسم المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م وأصبح تاريخ هذا الإعلان في ٢٣ سبتمبر يوماً وطنياً للمملكة.

بعد توحيدها، اعتمدت تسمية المملكة العربية السعودية في ٢٣ سبتمبر عام ١٣٥١ / ١٩٣٢م، وأعلنت كدولة إسلامية لغتها الوطنية هي اللغة العربية، ودستورها القرآن الكريم. تحتفل المملكة في ٢٣ سبتمبر من كل عام في جميع أنحاءها باعتباره اليوم الوطني للمملكة.

تسارعت خطى المملكة في صناعة الاقتصاد، وعزز ذلك ظهور النفط واستخراج المعادن، وتضاعفت العلاقات التجارية مع الدول العالمية، وانتشار حركة التجارة الداخلية، إضافة إلى استقطاب التقنيات العالمية والاستفادة منها داخل المملكة. وحققت المملكة معادلة متوازنة بين الأصالة والمعاصرة، من خلال رؤية واضحة للتطور والنماء، مما أنتج مجموعة من الحواضر الحديثة، والمنجزات التنموية المتنوعة. يظهر المزيج بين القديم والجديد والحداثة والتقاليد بشكل واضح في جميع أنحاء المملكة وكذلك فوائد الاستثمار الضخم في الأفراد والبنية التحتية والبيئة. حققت المملكة توازناً بين الأصالة والمعاصرة، وحمته مدنها وقراها من التصحر، واستحدثت مجموعة من المدن العالمية مع الحفاظ على طابعها التاريخي.

خلال عقود قليلة، حولت المملكة نفسها من دولة صحراوية إلى دولة حديثة متطورة ولاعب رئيسي على المسرح الدولي. تجسد اليوم الديناميكية المستمرة لشعب وقيادة المملكة أحد أكثر برامج التحول الوطني طموحاً في العالم: وهي رؤية ٢٠٣٠.



الباب الأول

تاريخ المملكة العربية السعودية



اليوم الوطني - نشأة و تاريخ

تعود جذور المملكة العربية السعودية إلى أقدم الحضارات التي كانت موجودة في شبه الجزيرة العربية. منطقة تقع بين الماضي والحاضر وفي المركز الذي يجمع ثلاث قارات، وهو مركز تجاري حيوي لعب دوراً رئيسياً في التاريخ العالمي، ومهد الإسلام، حيث انطلق منه.

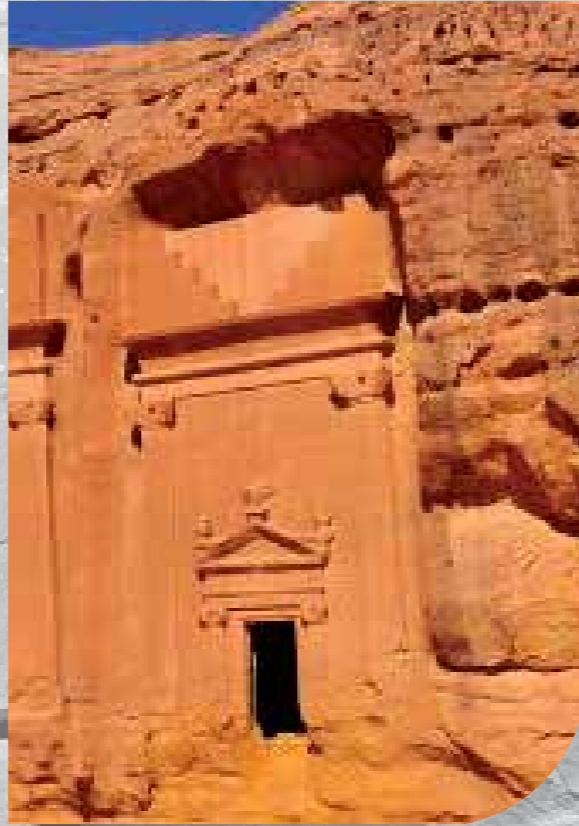
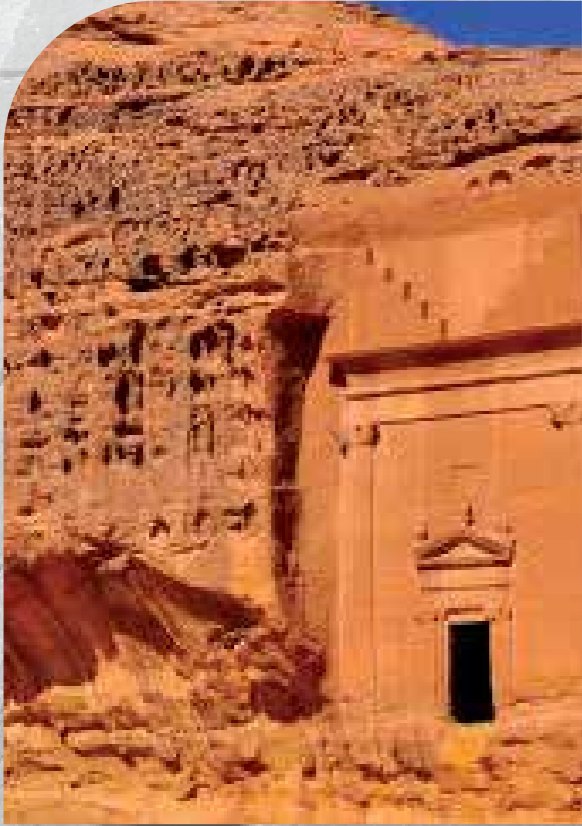
التاريخ القديم - نشأة و تاريخ

تميزت شبه الجزيرة العربية بموقعها الذي يتوسط بلاد الشرق الأدنى القديم، ودورها البشري المؤثر في تكوين السلالات الأكثر عدداً بين سكانه الأقدمين، كما كان لها نصيب أيضاً من دور الوساطة والتأثير في بعض خطوط اتصالاته واقتصادياته. تدل الآثار الباقية أن شبه الجزيرة مرت بفترات متعاقبة بداية بما خلفه الإنسان البدائي القديم في العصور الحجرية من أدوات حجرية ورسوم بدائية متفرقة، كما أنها تتضمن أساساً ما تركته الجماعات العربية المتحضرة في عصورها التاريخية القديمة من آثار معمارية قائمة كبقايا المعابد والأسوار والسدود والحصون والأبراج والمسكن والمقابر، وما عثر على ما تحويه من آثار متنوعة لأدوات الاستعمال اليومي وأدوات الزينة وفنون النحت والنقش، في مناطق عدة من أنحاء شبه الجزيرة العربية. أشارت الاكتشافات الأثرية إلى وجود أقدم الحضارات التاريخية على مستوى شبه الجزيرة العربية في منطقة نجران، ومن أقدم الحضارات المكتشفة في شبه الجزيرة حضارتي العبيد ودمون اللتين ازدهرتا في منطقة الأحساء والخليج العربي، حيث اكتشفت أقدم آثار الحضارة الإنسانية، وقد جاء ذكر دلمون في الكتابات المسمارية القديمة التي تعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد التي وجدت في بلاد الرافدين وشمال سوريا.

آثار مسجلة في قائمة التراث العالمية

مدائن صالح

مدائن صالح هي الموقع الأول في السعودية الذي تم تسجيله ضمن القائمة ويعرف ب (الحجرة)، وقد تمت زخرفة واجهته في القرن الأول قبل الميلاد الى القرن الأول الميلادي، ويحتوي على ٥٠ نقشاً لحضارة الأنباط، وعلى العديد من المقابر التي يبلغ عددها ١١١ مقبرة، وهناك ٩٤ مقبرة منها قد تم تجميلها بالزخارف، وتقع هذه المنطقة شمال شرق مدينة العلا على بعد ٢٢كم.



الفنون الصخرية بمنطقة حائل

الرسومات المنقوشة على الصخور بحائل

يعود تاريخ هذه الرسومات المنقوشة على الصخور إلى ١٠٠٠٠ عام، وتتكون هذه الآثار من موقعين: جبل أم سنان، وجبال المنجور، وهي عبارة عن رسومات لأشكال بشرية وحيوانات، إذ تواجد الإنسان في الجزيرة العربية قبل مليون عام والذي أثبت ذلك هو العثور على أدوات حجرية من ذلك العهد.



الرسومات المنقوشة على الصخور بحائل



واحة الأحساء

فنون و آثار

ما يميز هذه الواحة احتوائها على ما يزيد عن ٣ ملايين نخلة، وتعتبر من أكبر واحات النخيل في العالم، وتحتوي على الكثير من المواقع الأثرية كالحدايق وقنوات الري، ومجموعة من المواقع التي تثبت أن البشر قد سكنوا هذه المنطقة منذ أيام العصر الحجري.



واحة الأحساء

حي الطريف في الدرعية

فنون و آثار

يعتبر هذا الموقع هو أول عاصمة ل (آل سعود)، وقد تم تأسيسه في القرن الخامس عشر، ويتميز بالأسلوب المعماري النجدي، ويحتوي الموقع على الكثير من القصور بالإضافة الى مدينة تقع على ضفاف واحة الدرعية.



حي الطريف في الدرعية

منطقة جدة التاريخية

فنون و آثار

لطالما كانت هذه المنطقة مهمة تاريخياً وتعود أهميتها الى ما قبل الإسلام، وفي العصر الإسلامي قام الخليفة الراشد عثمان بن عفان بجعل جدة ميناءً لمدينة مكة، وذلك في عام ٦٤٧ ميلادي.



منطقة جدة التاريخية



آثار قديمة في منطقة تبوك

تتميز تبوك بمجموعة من المواقع الأثرية منها:

- قلعة السوق (البلدة): تقع هذه القلعة على مرتفع يصل طوله ٥٠ متراً، وهي قلعة ذات شكل مستطيل ولها برج واحد.
- قلعة زريب: تقع على بعد ٢٠ كم شرقي مدينة الوجه، وقد تم بناؤها عام ١٠٢٦ هجري في عهد السلطان أحمد، وكانت هذه القلعة عبارة عن سكن لقوافل الحجاج.
- قصر الإمارة التاريخي: يقع هذا القصر في مدينة إملج القديمة، وقد تم تشييده من صخور بركانية ذات لون أسود والتي تم إحضارها من موقع الحوراء الأثري.
- قلعة الأزلم: تبعد ٤٥ كم للجنوب من محافظة ضباء، وقد تم بناؤها في عهد السلطان محمد بن قلوون.



مواقع أثرية في السعودية

◀ هنالك مجموعة من المواقع الأثرية في السعودية وهي:



- درب زبيدة.

- سكة حديد الحجاز.

- طريق الحج الشامي.

- طريق الحج المصري.

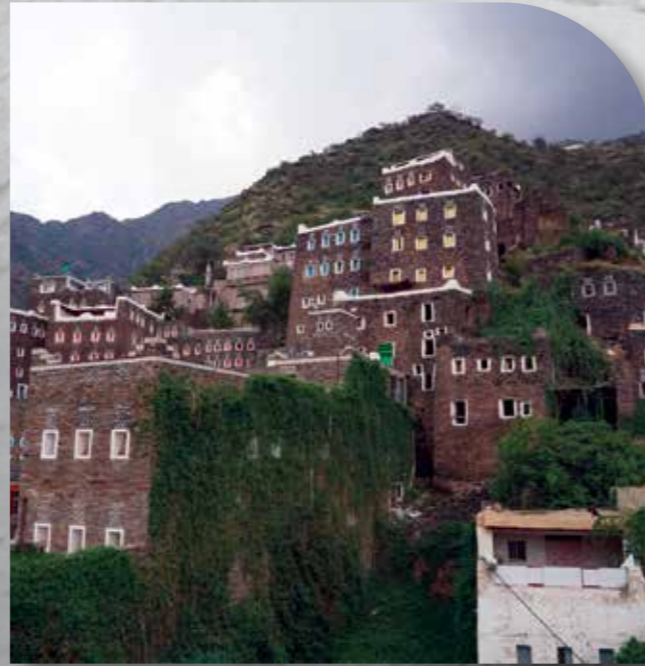
- قرية رجال ألمع.

- قرية ذي عين.

- قرية الفاو.

- بئر حمى.

- حي الدرع بدومة الجندل.





تاريخ المملكة العربية السعودية

« نسب آل سعود »

يرجع نسب الأسرة السعودية إلى بني حنيفة البكرية الوائلية، و بنو حنيفة هم أبناء : حنيفة بن لُجَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هُنُب بن أفصى بن دُعْمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَد بن عَدنان.

أما من الناحية المكانية فإن وادي العرض المعروف بوادي حنيفة نسبة إلى حنيفة بن لجيم هو مقر قبيلة بني حنيفة بن لُجَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل، عرفت به وعرف بها منذ العصر الجاهلي؛ حتى سُمي وادي اليمامة: وادي حنيفة.

ومن هذا يتبين أن حكم آل سعود ممتد بجذوره إلى زمن بعيد في قلب الجزيرة العربية، و مرتبط بتاريخ عريق و ماض يتمثل في عراقة الأسرة الحاكمة و قدم تاريخها.

« الدولة السعودية الأولى (1233-1139هـ / 1727-1818م) »



كانت منطقة الجزيرة العربية في أوائل القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر ميلادي) تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، وصف المؤرخون الحالة السياسية والاجتماعية في منطقة الجزيرة العربية في تلك الفترة بالتفكك و انعدام الأمن وكثرة الإمارات المتناثرة و المتناحرة.

وفي عام 1139هـ (1727م) تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود و عاصمتها الدرعية في قلب الجزيرة العربية.

وتمكن أئمة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم مناطق شبة الجزيرة العربية و نقلها إلى عهد جديد اتسم بالاستقرار و انتشار الأمن، و تطبيق الشريعة الإسلامية في نواحي الحياة كافة. و نتيجة لقيام الدولة السعودية ظهر كثير من العلماء، و ازدهرت المعارف و النواحي العلمية و الاقتصادية.

وأنشئ كثير من المؤسسات و النظم الإدارية. وأصبحت الدولة السعودية الأولى تتمتع بمكانة سياسة عظيمة نتيجة لقوتها و مبادئها الإسلامية، واتساع رقعتها الجغرافية، و سياسة حكامها المتزنة والمتعمدة على نصرة الدين الاسلامي، و خدمة المجتمع و الرقي بمستواه الحضاري. كان انتهاء الدولة السعودية الأولى عام 1233هـ (1818م): نتيجة للحملات التي ارسلتها الدولة العثمانية من طريق واليها في مصر محمد علي ، كان آخرها حملة ابراهيم باشا التي تمكنت من هدم الدرعية و تدمير كثير من البلدان في مناطق الدولة السعودية الأولى في انحاء الجزيرة العربية .

« حكام الدولة السعودية الأولى : »

- الإمام محمد بن سعود بن مقرن (1139-1179هـ/1727-1765م).
- الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود (1179-1218هـ/1765-1803م).
- الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (1218-1229هـ/1803-1814م).
- الإمام عبد الله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (1229-1233هـ/1814-1818م).

« الدولة السعودية الثانية (1309-1240هـ / 1824-1891م) »

على رغم الدمار و الخراب الذي خلفته قوات محمد علي بقيادة ابراهيم باشا في وسط الجزيرة العربية، و هدم الدرعية وتدمير كثير من البلدان، و إشاعة الخوف في نواحي الجزيرة العربية، فإنها لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية، حيث ظل الأهالي في البادية و الحاضرة على ولائهم لأسرة آل سعود التي أسست الدولة السعودية الأولى و تقديرهم لمعاملتهم و قيادتهم الحكيمة، و مناصرتهم للدعوة السلفية، فلم يمض عامان من نهاية الدولة السعودية الأولى حتى عاد القادة من آل سعود إلى الظهور من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية .



وكانت أولى محاولاتهم عام ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م عندما حاول الأمير مشاري بن سعود إعادة الحكم السعودي في الدرعية لكنها لم تدم إلا مدة قصيرة لم تتجاوز بضعة أشهر، ثم تلتها محاولة ناجحة قادها الإمام تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود في عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م أدت إلى تأسيس الدولة السعودية الثانية و عاصمتها الرياض.

واستمرت الدولة السعودية الثانية على الأسس والركائز نفسها التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى من حيث اعتمادها على الإسلام ، ونشر الأمن والاستقرار ، وتطبيق الشريعة الإسلامية . وكانت النظم الإدارية والمالية مشابهة لتلك التي كانت في الدولة السعودية الأولى ، كما ازدهرت العلوم والآداب في ظل الدولة السعودية الثانية .

وفي عام ١٣٠٩ / ١٨٩١ م غادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الرياض إثر حدوث الخلافات بين أبناء الإمام فيصل بن تركي ، وسيطرة محمد بن رشيد حاكم حائل عليها . وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية .

« حكام الدولة السعودية الثانية :

- الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود (١٢٤٠-١٢٤٩هـ / ١٨٢٤-١٣٣٤م).
- الإمام فيصل بن تركي . الفترة الأولى (١٢٥٠-١٢٥٤هـ / ١٨٣٤-١٨٣٨م)
- الفترة الثانية (١٢٥٩-١٢٨٢هـ / ١٨٤٣-١٨٦٥م).
- الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي . الفترة الأولى (١٢٨٢-١٢٨٨هـ / ١٨٦٥-١٨٧١م).
- الإمام سعود بن فيصل بن تركي (١٢٨٨-١٢٩١هـ / ١٨٧١-١٨٧٥م).
- الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي . الفترة الأولى (١٢٩١-١٢٩٣هـ / ١٨٧٥-١٨٧٦م).
- الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي - الفترة الثانية (١٢٩٣-١٣٠٥هـ / ١٨٧٦-١٨٧٨م).
- الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي . الفترة الثانية (١٣٠٧-١٣٠٩هـ / ١٨٨٩-١٨٩١م).



وأصبحت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز ذات مكانة دولية خاصة، حيث انضمت إلى كثير من المنظمات والاتفاقيات الدولية، نتيجة لموقعها العظيم ورسوخها، بل كانت من أوائل الدول التي وقّعت ميثاق هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) وأسهمت في تأسيس كثير من المنظمات الدولية التي ترمي إلى إرساء الأمن والاستقرار والعدل الدولي، مثل جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م).

« مسيرة المملكة العربية السعودية بعد عهد الملك عبد العزيز :

وبعد وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الثاني من شهر الأول من عام ١٣٧٣هـ الموافق للتاسع من شهر نوفمبر عام ١٩٥٣ م سار أبناؤه على نهجه : وأكملوا التأسيس والبناء ووفق المبادئ السامية التي تستند عليها الدولة السعودية. وحكم المملكة بعد الملك عبد العزيز أبناؤه الملوك.

« الملك سعود بن عبد العزيز 1373هـ - 1384هـ (1953 - 1964) :

بويع ملكاً على البلاد في عهده إكمال البناء، ومسيرة التطور في مختلف الجوانب . وحرص الملك سعود على القيام بكثير من الزيارات الداخلية في أول عهده : لتفقد البلاد ، والزيارات الخارجية لتوثيق عرى التعاون مع الدول المجاورة والصديقة. وأولى الملك سعود القضايا العربية والإسلامية عنايته الخاصة تواصلًا مع منهج الملك عبد العزيز والدولة السعودية.

« الملك فيصل بن عبد العزيز 1384هـ - 1395هـ (1964-1975م) :

بويع ملكاً على البلاد في عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) بعد تنازل أخيه الملك سعود ، وواصل مسيرة البناء التي بدأها والده الملك عبد العزيز وأكملها أخوه الملك سعود.

فقد شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك فيصل كثيراً من التطورات في مجالات متعددة ، وأصبحت تتراس الاجتماعات الدولية ، والقمم العربية والإسلامية نتيجة لمكانتها الدولية ورسالتها السامية ، وفي مواجهة التكتلات الكبرى وانتشار الأفكار والمباني المضللة تمكن الملك فيصل من توجيه الجهود العربية والإسلامية بقيادة المملكة العربية السعودية التي أصبحت مرتكزاً أساسياً في السياسات الدولية .

« المملكة العربية السعودية

وفي الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق للخامس عشر من شهر يناير (١٩٠٢م) تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من استرداد الرياض والعودة بأسرته إليها لكي يبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي ، ويعد هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة : لما أدى إليه من قيام دولة سعودية حديثة تمكنت من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية ، وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في مختلف المجالات.

« تلقب الملك عبدالعزيز في عهده- إضافة إلى لقب «الإمام» - بعدد من الألقاب :



- أمير نجد ورئيس عشائرها ١٣١٩هـ (١٩٠٢م).

- سلطان نجد ١٣٣٩هـ (١٩٢١م).

- سلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م).

- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م).

- ملك المملكة العربية السعودية ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).

وفي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢م صدر أمر ملكي للإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم «المملكة العربية السعودية»، ابتداءً من الخميس ٢١ من جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م (الأول من الميزان).

وتوج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة الرامية إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، وحُدّد يوم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ليصبح اليوم الوطني للمملكة، وبهذا الإعلان أسّست المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية.



وقد زار كثيراً من الدول العربية والإسلامية والصديقة في آسيا وأوروبا وأمريكا وإفريقية، وحضر كثيراً من مؤتمرات القمة العربية والإسلامية، وكان حريصاً على تحقيق السلام في المنطقة العربية.

وشهد عهده كثيراً من الإنجازات في مجال التعليم العالي، والتعليم العام، والقضاء، والصحة، وتوسعة المسجد النبوي، وتوسعة المسجد الحرام، وتوسعة المطاف.

« الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود 1436هـ (2015) :

تم مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في 3 ربيع الثاني 1436هـ الموافق 23 يناير 2015م وكان الملك سلمان قد قضى أكثر من عامين ونصف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في 18 يونيو 2012م بأمر ملكي كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع وهو المنصب الذي عُيّن فيه منذ 10 نوفمبر 2011م قبل ذلك كان الملك سلمان أميراً لمنطقة الرياض أكثر من خمسين عاماً.

وعرف خادم الحرمين الشريفين بالحرص على التراث والاهتمام بتاريخ البلاد، إلى جانب جهوده المميزة في التنمية والتطوير في البلاد كما أسهم في المجالات الإنسانية المتعددة داخل المملكة وخارجها وخصوصاً ما يتعلق بمجالات الإغاثة والمساعدات.



« الملك خالد بن عبد العزيز 1395هـ - 1402هـ (1975 م - 1982 م) :

بويع ملكاً على البلاد في عام 1395هـ (1975م) إثر استشهاده الملك فيصل، ليواصل مسيرة التطور والبناء في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت البلاد في عهده تطورا بارزا في مختلف مجالات التنمية، من خلال الاستفادة من الحضارة المدنية مع المحافظة على ثوابت الدولة السعودية ومنهج الإسلام المتميز، واستمرت المملكة في عهده تتربع على قمة السياسات العربية والإسلامية؛ لكونها دولة راسخة في قيادتها ومبادئها، وتحتضن الحرمين الشريفين مهوى أفئدة المسلمين.

« الملك فهد بن عبد العزيز (خادم الحرمين الشريفين) 1402هـ - 1426هـ (1982م - 2005 م) :

وفي عام 1402هـ (1982م) تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحكم مسترشداً بنهج والده الملك عبد العزيز في بناء الدولة والمجتمع، والسير بهما نحو أعلى المستويات الحضارية.

ولقد شهد عهد الملك فهد بن عبد العزيز إنجازات حضارية عظيمة انعكست في تقدم البلاد، وازدهار الحياة فيها، والاستمرار في تطبيق الشريعة الإسلامية، والاهتمام بالأمن والناحية العلمية، كما واصلت المملكة تطورها وتقدمها في المجالات الصناعية نتيجة لسياسته ورعايته لخطط التنمية الشاملة، وإنشاء البنية الصناعية في المملكة.

وفي عهده حدثت أضخم توسعة تاريخية للحرمين الشريفين ووصلت المستويات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية في المملكة العربية السعودية إلى أرقى درجاتها. كما اتسمت السياسة الخارجية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالفاعلية والواقعية، وصياغة الحلول المناسبة لأهم القضايا العربية والإسلامية.

« الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود 1426هـ - 1436هـ (2005 م - 2015 م) :

في يوم الأربعاء 28 من جمادى الآخرة سنة 1426هـ (2005/8/3م) بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية. دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التضامن الإسلامي، وعمق الروابط الأخوية بين البلاد العربية، وكان له دور فاعل في مجال راب الصدع في الصف العربي إضافة إلى دوره الفاعل في مجال الاقتصاد العالمي وهيئة الأمم المتحدة، ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، ودول عدم الانحياز، علاوة على أياديه البيضاء في مجال أعمال الخير المحلية والإنسانية، ودعم العلم والعلماء، وتطوير التعليم، وتأسيس المؤسسات المالية والعلمية التقنية.

قطاعات التنمية :

1- التعليم و التدريب :

إيماناً من المملكة بأهمية التعليم حرصت على توفير الفرص التعليمية والتدريبية لكافة فئات المجتمع. يعرض هذا القسم جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز المعرفة وتنمية المهارات. بما في ذلك برامج التعليم بدءاً من برامج الطفولة المبكرة، والتعليم العام بمراحله، وبرامج التربية الخاصة، والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، والصحة والسلامة المدرسية، وبرامج التعليم الجامعي والعالي، والتعليم المهني والتدريب التقني، وفرص التعليم للأجانب. كما يعرض هذا القسم منح الدراسة في الخارج للطلاب السعوديين، وكذلك المنح الداخلية للطلاب السعوديين وغير السعوديين.

« مرحلة الطفولة المبكرة :

« التعليم العام :

هو تعليم إلزامي ومجاني للمواطنين والمقيمين في المدارس الحكومية، وتوفر الدولة، عبر وزارة التعليم، البيئة التعليمية المناسبة، وتهيئ المرافق والكتب الدراسية وكذلك التنقل المجاني،

« نظام نور :

للتسجيل في المدارس للصف الأول الابتدائي أو مرحلة الطفولة المبكرة أو حتى لإلحاق الطالب بالمدارس السعودية داخل المملكة توفر وزارة التعليم المنصة الموحدة للتسجيل (نظام نور) من خلالها يمكن لولي أمر الطالب تسجيل ابنه أو ابنته في أي من المدارس الحكومية أو الأهلية الموجودة في المملكة العربية السعودية.

تُحقق المملكة تقدماً ملموساً وافتتاً في قطاع التعليم باستخدامها الأدوات التقنية التي تسهم في تحقيق رؤية الوطن نحو التحول الرقمي ويجعلها ترسم قفزة نوعية في كافة مناحي التعليم، ومن ذلك تسجيل الطلبة وانتقالهم بصفوف المرحلة الابتدائية، حيث يتم انتقال الناجحين منهم إلى السنة الدراسية الجديدة وتسجيلهم تلقائياً دون مراجعة ولي الأمر للمدرسة أو تقديم المعاملة بشكلٍ يدوي. ومن هنا تأتي منظومة «نور» التي توفر إمكانية معالجة كافة المعلومات المتعلقة بدرجات الطلاب إلكترونياً، وعرض مجموعة من التقارير والإحصائيات والإشعارات المتعلقة بها بالإضافة إلى عرض الشهادات المختلفة.



للأطفال دون السادسة من العمر، ويتم تقديمه عبر الروضات الحكومية والأهلية، وينقسم إلى (الحضانات - التمهيدي).

ة-منحة مجانية لأطفال رياض الأطفال في المناطق والمحافظات الصغيرة تقدمه وزارة التعليم للدراسة في مدرسة (اهلية) للفئة المستهدفة وفق اشتراطات ومعايير وزارة التعليم.



« مواكبة التقنية :

حرصت الوزارة على مواكبة التطور التقني حيث قدمت في مؤتمر LEAP 9 منصات وخدمات رقمية تفاعلية داعمة لمسيرة الطالب الدراسية حالياً ومستقبلياً؛ تحقيقاً للجودة الشاملة التي تخدم مسيرة التعليم وتطور أدائه وتعزيز مكتسباته، ومن ضمنها منصة "روضتي" و "مدرستي" اللتان تقدمان نماذج تشغيلية مختلفة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، والمدرسة الافتراضية لخدمة طلبة المدارس في المناطق النائية، ومنصة "الاختبارات المركزية"، والنظام المعلوماتي الشامل لإدارة العملية التعليمية (نور)، إضافةً إلى منصة (سفير) لتقديم جميع الخدمات المرتبطة بالدراسة في الخارج والمبتعثين، ومنصة "مؤهل" لتقديم الوثائق الأكاديمية رقمياً لخريجي وطلبة التعليم العام والجامعي للقطاعين الحكومي والأهلي، وخدمة معادلة الشهادة التي تتيح معادلة مواد الطلبة ما بين الأنظمة الدراسية المختلفة.

« بوابة التعليم الوطنية (عين) :

هي بوابة آمنة ومجانية تدعم التمكين الرقمي في التعليم وتجويد عمليات التعليم والتعلم. وتوفر خدمات تعليمية إلكترونية موثوقة لجميع الطلاب والمعلمين والقادة التربويين والمشرفين وأولياء الأمور. ينهل منها الطالب العلم والمعرفة، ويتواصل مع معلميه، ويتبادل المعرفة مع زملائه وأقرانه، كما أنها المساند للمعلم في إبداعه داخل الصف الدراسي، ومحضناً لإنتاجه المعرفي، وقناة لربط طلابه بما تعلموه، ويقيس تعلمهم ويعززهم. وتيسر لولي الأمر أن يكون متابعاً وداعماً للمدرسة في تعلم أبنائه، وتعطي مؤشرات للقيادات التربوية لتعزيز التقدم في العملية التعليمية ومعرفة مكن الضعف لعلاجها.

« تطوير المناهج السعودية :

تولي وزارة التعليم عناية كبيرة للمناهج الدراسية من خلال بنائها وتطويرها بما ينسجم مع عجلة التطور الكبيرة والمتسارعة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في جميع الميادين، وبما يتماشى مع المستجدات العلمية والتقنية الحديثة والتطور في العلوم التربوية، وبما يتناسب مع الاتجاهات العالمية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومهارات القرن الحادي والعشرين ويحقق إحدى مستلزمات رؤية المملكة (٢٠٣٠) في «إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية». ومسيرة تطوير المناهج الدراسية مستمرة ومتواصلة، وجاء عام ١٤٤٣ هـ و١٤٤٤ هـ ليعلن فيهما ميلاد عدد من المناهج الدراسية الجديدة: وتطوير عدد من المناهج الدراسية القائمة بما يحقق الأهداف، ويسهم في إعداد طلبة التعليم العام للحياة والعمل، ويؤهلهم للمنافسة عالمياً.

حيث يقوم مسؤول النظام بتعريف الخطط الدراسية المتبعة في مختلف الأنظمة الدراسية لجميع المراحل والصفوف وتحديد مواد الخطة وتقسيم درجاتها، وبعد أن تتم الموافقة عليها ويتم اعتمادها يقوم المسؤولون المخولون بتعريف العلاقات التدريسية للمعلمين وربطهم بشعب المواد لتدريسها، ليقوم مديرو إدارات التربية والتعليم أو مديرو الاختبارات والقبول في الإدارات بتعريف وتوزيع خطط توزيعهم وانتقالهم آلياً.

كما يوفر النظام إمكانية تسجيل طلاب الصف الأول الابتدائي إلكترونياً، حيث يتمكن مدراء المدارس وأولياء الأمور من تسجيل الطلاب بكل يسر وسهولة من خلال نظام آلي متكامل. حيث تتحكم المعلومات وإعدادات التسجيل التي يقوم مدير القبول والمسؤولين المخولين بتعريفها بعملية القبول، ليقوم أولياء الأمور ومدراء المدارس ومشرفي الإدارة بتقديم وإرسال طلبات تسجيل الطلاب الإلكترونية إلى المدارس الابتدائية المختلفة التي يتم تفعيلها، ليقوم بعد ذلك مدراء هذه المدارس بعرض الطلبات وقبولها أو رفضها، كما أن مدير الاختبارات والقبول في الإدارة لديه إمكانية قبول أو رفض طلبات تسجيل الطلاب الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات بمائة وثمانين يوم.

وفي نهاية الفصل الدراسي الأخير، في حال كان الطالب «ناجح بقرار اللجنة»، فستظهر قائمة بالمواد التي تُدرس له ومستواه في كل منها رقماً وكتابةً، كما تظهر رسالة تشعره بأنه سيرفع إلى الصف التالي، بالإضافة إلى رأي لجنة التوجيه والإرشاد وملاحظاتها والأسباب التي استدعت ترفيعه، كما تظهر قائمة بأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد ليقوم كل منهم بالتوقيع على الشهادة.

أما في حال كان راسباً، فستظهر قائمة بالمهارات التي لم يتقنها في المواد التي تُدرس له، كما تظهر رسالة تعلمه بأنه سيعيد صفه، بالإضافة إلى رأي لجنة التوجيه والإرشاد وملاحظاتها والأسباب التي استدعت إعادته للصف، كما تظهر قائمة بأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد ليقوم كل منهم بالتوقيع على الشهادة.

« إحصاءات التعليم العام لجميع الفئات بمناطق المملكة لعام 1443

مجموع عدد المدارس	مجموع عدد الصفوف	مجموع الطلاب	مجموع المعلمون	مجموع الإداريين
٤٣٢٣٣	٢٨٠٠٧٧	٦٣١٥٨٤٨	٤٩٠٥٥٥	١١٠٩٨٢



« التعليم العام لغير السعوديين :

يمكن لغير السعوديين المقيمين في المملكة الالتحاق بالتعليم العام في كافة مراحله إذا توافرت الشروط الآتية:

يقبل غير السعوديين في المدارس الحكومية في حال توافر العدد الكافي من المعلمين والفصول، دون الحاجة لاستئجار مباني إضافية، وذلك بعد إتمام تسجيل الطلاب السعوديين وفي الصف الأول من المرحلتين المتوسطة والثانوية فيكون القبول مع بداية اختبار الدور الثاني بعد الانتهاء من ترحيل الطلاب السعوديين الناجحين في الدور الأول، وحجز مقاعد للمكملين منهم.

تكون مفاضلة غير السعوديين على المقاعد المتبقية الشاغرة حسب الأولويات التالية :

- أبناء المتعاقدين مع القطاع الحكومي المقيمين بالمملكة المسجلين في العام الدراسي السابق بالمدارس الحكومية، والأفضلية للمولودين بالمملكة.

- الطلاب المستجدون من أبناء المتعاقدين مع القطاع الحكومي المولودين من المدارس الأهلية.

- في حالة وجود مقاعد شاغرة وفق النسبة المحددة، يتم تسجيل أبناء المتعاقدين مع القطاع الخاص وتُطبق عليهم الأولويات المطبقة على أبناء المتعاقدين مع القطاع الحكومي.

- تطبق شروط القبول والمعادلات على الطالب، وعليه أن يقدم وثائقه الدراسية الأصلية المطلوبة التي حصل عليها من الخارج لتتم معادلتها وقبوله في الصف المناسب.

- يُشترط إحصار أصل استمارة نهاية التعليم الأساسي للطلاب المصريين الذين يرغبون الالتحاق بالمرحلة الثانوية، أو أصل بيان درجات طالب في امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي أو أصل مستخرج رسمي لبيان النجاح أو أصل اخطار بنتيجة طالب في امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، بعد اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية بختم شعار الجمهورية مع تصديقات وزارة الخارجية المصرية والقنصلية السعودية.

- الطالب الذي يحمل شهادات لصفوف النقل الثانوي من أي تخصصات مهنية بالمرحلة الثانوية لا تعادل، وينظر في قبوله في الصف المناسب بعد معادلة آخر شهادة تثبت النجاح في التعليم العام.

- لا يسمح لأي طالب حصل على مؤهل نهاية المرحلة الثانوية العامة، أو الثانوية المهنية بمختلف تخصصاتها بإعادة الثانوية العامة في المملكة.

« التعليم الأهلي والأجنبي (المدارس الخاصة) :

تسعى المملكة العربية السعودية في قطاع التعليم بتوفير التعليم والتدريب للجاليات المقيمة في المملكة عبر المدارس الأجنبية الخاصة، لتوفير التعليم المناسب لأولادها، ضمن ضوابط محددة، وبما يحقق مواصلة تعليمهم عند عودتهم إلى بلدانهم، وتتولى الوزارة الترخيص والإشراف على المدارس الأجنبية وفروعها من خلال الجهة المختصة فيها. وتتولى كل مدرسة أجنبية مسؤولية تنظيم مختلف جوانب العمل داخل المدرسة، بالإضافة إلى ما يتعلق بتحديد مستواها في الأوساط التعليمية، والأكاديمية المختلفة بما يضمن استمرار رحلة التعليم للمقيمين في المملكة.

ويسعى مكتب التعليم الأهلي إلى تحقيق الرؤية المستقبلية لنمو الاستثمار في القطاع الخاص بمستوى يحقق الجودة والتميز في العملية التعليمية والتربوية من خلال الإشراف على المدارس الأهلية والعالمية / المعاهد : لمتابعة التعليم المقدم للطلاب والطالبات المواطنين والمقيمين من حيث التميز والجودة، والتمثلي مع نهج وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. كما يقوم مكتب التعليم الاهلي بأداء متقن و متميز يحقق للمستثمر النماء ويعين على الارتقاء بالعملية التعليمية والتدريبية في القطاع الخاص، للوصول بأبناء المؤسسات التعليمية والمعاهد لمستوى عالي من التعليم من خلال أساليب وتقنيات حديثة، تحقق الأهداف التعليمية والتربوية في ظل الثوابت والقيم الإسلامية والوطنية.

« المنصة الوطنية للتعليم الإلكتروني (منصة مدرستي) :

وقّرت وزارة التعليم منصة إلكترونية (منصة مدرستي) لإدارة ومراقبة عملية التعليم بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي والمستقبل. وصُممت المنصة لتحتوي على أدوات تعليمية رقمية تدعم عملية التعليم والتدريس للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتساهم في تحقيق الأهداف التربوية للمناهج والمقررات.

« الصحة المدرسية :

هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات المقدمة: بهدف تعزيز صحة الطالب في سن مبكرة لرفع مستوى الصحة العامة، من خلال الاستفادة من العلوم الصحية. إلى جانب توظيف الاتصال والإعلام لنشر الوعي الصحي بشكل مباشر في المدرسة، أو غير مباشر في المجتمع العام. ولذلك تعمل وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة على العديد من البرامج مثل:

- الزيارات الدورية للبيئة والمقصف المدرسي.

- التعامل مع الحالات المعدية في المدارس.

- آلية التعامل مع الحالات الطارئة في المدارس.



« نظام نور وأبرز الخدمات التعليمية :

تزرع مسيرة المملكة العربية السعودية بقفزات هائلة في تقنية التعليم والحلول الرقمية الخاصة به، حيث يُمثل هذا الشأن طليعة الأوليات لدى المملكة. وإكمالاً لهذه المسيرة التي سطرتهها تجارب المملكة المتراكمة في استخدام التقنيات التعليمية، بذلت الدولة كافة جهودها لتحويل تلك التجارب إلى ممارسات مستدامة لتعكس بذلك الاهتمام الكامل بكافة الجوانب التقنية التعليمية. حيث تبلورت من تلك التجارب تأسيس نظام "نور" الذي يعكس مقدار التطور في ربط التقنية التي تسهم بدورها في حل المشكلات وإيجاد حلول مبسطة وسريعة لكافة الأطراف وأتمتة الإجراءات الطويلة للطلبة. يأتي نظام "نور" ليكون نقطة تحول مهمة في العملية التعليمية، كما يعكس إدراك الدولة على أهمية التقنية لتأثيرها على كافة مكونات العملية التعليمية، وتوظيفها بالطريقة المثلى التي تتناسب مع أهداف التعليم.

لمحة عن نظام «نور» :

هدف نظام «نور» إلى نقل إدارة العملية التعليمية من بيئتها التقليدية إلى البيئة الرقمية الجديدة بشكل ممتع ومثري، كما إنه يخدم منظومة التعلم الإلكتروني جميع المستخدمين من عملية التعليم، من مدراء مديريات ومدارس ومعلمين وطلاب وإداريين، وغيرهم من المستخدمين، كلٌ بحسب دوره والعمليات الموكلة إليه وتمكنه من القيام بها بطريقة سهلة ومباشرة. كما يتيح نظام نور للمدارس إدخال درجات الطلاب والطالبات وتدقيقها إلكترونياً ومن مختلف مناطق ومحافظات المملكة إضافةً إلى المدارس السعودية بالخارج. كما أنه نظام متكامل للتعلم يربط جميع المؤسسات التعليمية التابعة للوزارة من خلال قاعدة بيانات متكاملة، يقدم نظام «نور» لكافة الطلاب والطالبات وأولياء الأمور في السعودية جميع الخدمات الخاصة بتسجيل ومتابعة الوضع الدراسي للأبناء بالمجان؛ لتسهيل الإجراءات المتبعة في عملية تسجيل الأبناء وتجاوز التقليدية، والتحول إلى الحكومة الإلكترونية، واستجابةً لمتطلبات العصر، ومواكبة لتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في التسهيل على المواطنين وتحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، في تطوير الخدمات الحكومية الإلكترونية.

الهدف من نظام «نور» :

ويهدف مشروع نور لتأسيس نظام معلوماتي شامل للعملية التعليمية يعتمد على أحدث ما توصلت إليه التقنية في مجال الإدارة التربوية الإلكترونية ويغطي جميع المدارس التي تشرف عليها الوزارة، ويوفر النظام العديد من الخدمات الإلكترونية للطلاب، والمعلم وولي الأمر، ومدير المدرسة، وصانع القرار، كما سيساهم النظام في إعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات الأساسية عن العملية التربوية عند الحاجة إليها وبالكيفية المرغوب فيها.

مزايا نظام "نور" :

يوفر نظام نور المركزي إمكانية تسجيل طلاب الصف الأول الابتدائي بشكل إلكتروني، حيث يتمكن مدراء المدارس وموظفي إدارة الاختبارات والقبول في إدارة التربية والتعليم وأولياء الأمور من تسجيل الطلاب بكل يسر وسهولة من خلال نظام آلي متكامل. وتتحكم المعلومات وإعدادات التسجيل التي يقوم مدير الاختبارات والقبول والمسؤولين المخولين بتعريفها بعملية القبول، ليقوم أولياء الأمور ومدراء المدارس وغيرهم بتقديم وإرسال طلبات تسجيل الطلاب الإلكترونية إلى المدارس الابتدائية المختلفة التي يتم تفعيل التسجيل فيها، سواء المطبقة للنظام العام أو تحفيظ القرآن الكريم، ليقوم بعد ذلك مدراء هذه المدارس بعرض الطلبات وقبولها أو رفضها.

« التعليم الجامعي والعالي :

مرحلة البكالوريوس، وتقدمها الجامعات الحكومية بشكل مجاني للمواطنين، ويصرف لكافة الطلاب المنتظمين وطلاب المنح الخارجية خلال مدة الدراسة بها مكافأة شهرية. للدخول إلى بوابة القبول الموحد اضغط هنا. وتقدمها كذلك الجامعات الأهلية ببرامجها المتنوعة.

نظام الجامعات

خدمة: القبول بالجامعات الحكومية السعودية هي خدمة مقدمة من وزارة التعليم تهدف إلى التحقق من قبول الطلبة في جميع مؤسسات التعليم والتدريب العالي؛ لتكون مرجعاً في منع ازدواجية قبول الطالب أو الطالبة في أكثر من جهة تعليمية، بما يساعد المؤسسات التعليمية على استثمار المقاعد الدراسية المتاحة لديها بالشكل الأمثل.

شروط القبول في الجامعات السعودية :

- الحصول على شهادة الثانوي العامة؛ لمدة لا تزيد عن خمس سنوات.
- اجتياز امتحانات القدرات حسب المطلوب للتخصص أو الكلية.

اختبارات القياس :

اختبار القدرات العامة GAT: اختبار خاص بخريجي المرحلة الثانوية الراغبين في مواصلة دراساتهم في مؤسسات التعليم العالي، ويقاس عدداً من القدرات المرتبطة بعملية التعلم، كالقدرة التحليلية والقدرة الاستدلالية للطلاب، وذلك في جزأين: أحدهما لفظي (لغوي)، والآخر كمي (رياضي).

اختبار التحصيل الدراسي: مقياس موحد لجميع خريجي المرحلة الثانوية ليكون معياراً عادلاً ودقيقاً للجميع، مما يساعد الجهات التعليمية فيما بعد الثانوية العامة على اختيار الطلاب الأكثر تحصيلاً في مقررات المرحلة الثانوية.



التبادل الجامعي

تقدم هذه الفرصة رغبة في تعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم العالي، لتطوير القدرات واكتساب المعرفة وتبادل المنفعة وتقوية العلاقات الدولية بين الجامعات، و يتم فيها الاستفادة من البرامج المبتكرة المتوفرة لدى الدول الأخرى.

المكتبة الرقمية السعودية



مكتبة رقمية ضخمة ومتطورة تشمل مختلف التخصصات التي تدعم العملية التعليمية وتلبي احتياجات المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تحوي أكثر من ٦٨٠ ألف كتاب إلكتروني بمختلف المجالات.

المراكز البحثية

يشكل البحث العلمي أحد أبرز العناصر التي تهتم بها المملكة؛ كونها تهدف إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحول إلى الاقتصاد المعرفي. ولهذا واستشعاراً لهذا التأثير بالغ الأهمية فقد وجهت الدولة اهتماماً بالغاً بالبحث والابتكار، ووضعت أهدافاً تسعى لتحقيقها في العام ٢٠٣٠، ومنها أن تكون من بين أفضل ١٠ دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول ذلك العام. وهناك مؤسسات علمية ضخمة في المملكة: كمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، وغيرها من المؤسسات البحثية السعودية. كما أنشأت أغلب الجامعات مراكز بحثية علمية وتقنية في قطاعات تهم المملكة.

اختبار القدرات العامة للجامعيين PGAT: تتطلب الدراسات العليا (ما بعد الجامعية) قدرات ذهنية تمكن الطالب من اجتياز متطلبات المسارات الدراسية بغض النظر عن التخصص. وهذا الاختبار هو مقياس موحد لجميع الطلاب الجامعيين ليكون معياراً عادلاً ودقيقاً للجميع؛ مما يساعد الجهات التعليمية التي لديها برامج للدراسات العليا على اختيار الطلاب الأكثر قدرة ذهنياً على متابعة وتلبية متطلبات الدراسة في تلك الجهات.

« المبادرات والجهود في الجانب التعليمي »



رعاية النابغين والموهوبين

رعى الدولة النابغين رعاية خاصة لتنمية مواهبهم وتوجيهها، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم. وتضع الجهات المختصة وسائل اكتشافهم، وبرامج الدراسة الخاصة بهم، والمزايا التقديرية المشجعة لهم مثل برنامج موهبة الذي تقدمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. وتُهيئ للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم.

مبادرة التعليم مدى الحياة

مبادرة تنمية تعمل على تزويد من يحتاج بالمهارات الحياتية اللازمة وتعزيز قيم التعلم مدى الحياة، كما تعمل على تمكين الشباب من الجنسين بتوفير فرص التعليم والتدريب المتنوعة.



رعاية الأحداث

تشرف إدارة رعاية الأحداث على عدد من الدور الاجتماعية لإصلاح وإعادة تأهيل المنحرفين أو المعرضين للانحراف من الجنسين وتوجيههم للطريق السليم، كما تعمل على توفير برامج تدريبية وتثقيفية معززة لعمل النظام، بالإضافة إلى برامج ترفيهية واجتماعية وفنية.

رعاية المسنين

تمكيناً لكبار السن في المملكة وتحسيناً لجودة حياتهم بإشراكهم في المجتمع وتقديمهم لإسهامات تطوعية تنقل خبراتهم ومعرفتهم إلى الأجيال الأخرى، وبتوفيرها للرعاية الشاملة لهم (صحية، واجتماعية، ونفسية) عبر دور الرعاية الاجتماعية، وتقديم المساعدات المالية عبر وكالة الضمان الاجتماعي، وتوفيرها للأجهزة التعويضية كالأسرة الطبية والكراسي والسماعات وغيرها.

مكافحة التسوّل

وُجدت إدارة مكافحة التسوّل للحد من المتسوّلين السعوديين ووضع أسس الإصلاح والتوجيه السليمة، بتوجيه العجزة لدور الرعاية الاجتماعية، والمرضى للمستشفيات المتخصصة، وتقديم المساعدات المالية من الضمان الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية للمحتاجين مادياً بعد دراسة حالتهم، أما الأطفال فتتطبق عليهم لوائح دور التربية لضمان تنشئة اجتماعية سليمة لهم.

الأشخاص ذوو الإعاقة

لضمان تمكين ذوي الإعاقة ورفع مستوى استقلاليتهم وفعاليتهم داخل مجتمعاتهم، حرصت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على توفير فرص العمل والتعليم المناسبة لهم، وتوفير التسهيلات المساعدة لتحقيق التقدم والنجاح بتوظيف الخدمات المختلفة الطبية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والمهنية.

« برامج الحماية الاجتماعية للباحثين عن العمل :

2- الحماية الاجتماعية :

يستعرض هذا القسم الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم المواطنين في مختلف مراحل حياتهم لضمان حياة كريمة تعود إمكانية تحقيق هذه الجهود إلى تكامل أنظمة الرعاية الاجتماعية، ومن خدماتها توفير رعاية الأيتام ورعاية الأحداث ورعاية المسنين. كما يلقي هذا القسم الضوء على برامج الدعم والتمويل الوقائي للباحثين عن عمل، وبرامج الدعم والتمويل الاجتماعي، وتمويل الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعانة زواج للأيتام، والتمويل الاجتماعي والأسري، وبرامج الدعم السكني، وبرامج الدعم في جائحة كورونا، وخدمات التقاعد والتأمينات الاجتماعية وخدمات حماية الأسرة.

« أنظمة الرعاية الاجتماعية :

وُضع نظام الحماية الاجتماعية وفق استراتيجيات مدروسة بعناية لتحقيق مجتمع سليم ومُمكن، فهو نظام بُني بمجهوداتٍ من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ ليحقق استقرار المواطنين، ويُحسّن جودة حياتهم، ويذلل المخاطر أمامهم، ويعمل على استمرارية دعمهم على مستوى اقتصادي واجتماعي ونفسي. كما اهتمت الدولة بوضع برامج وقائية لتعزيز دعم الأفراد والمجتمع بكافة فئاته لسدّ مختلف احتياجاته، ووضعت برامج رعاية وتأهيل لمن هم بحاجة لمساعدات دائمة، لتصل إلى بناء مجتمعي مستقر، ومتوازن، ومتكافئ.

« الفئات المستفيدة من برنامج الرعاية الاجتماعية :

- الأراامل. - المطلقات. - الأشخاص ذوو الإعاقة. - المسنون.
- الأيتام. - مجهولو النسب. - المتعطلون عن العمل. - الفقراء والمحتاجون.
- المتأثرون بالكوارث والجوائح.

« الخدمات الاجتماعية :

الطفولة والأيتام

حماية لحقوق الطفل بشكل عام والأيتام منهم بشكل خاص وضماناً لرعايتهم، وُجد نظام الطفولة والأيتام لتكفل الإدارة العامة لرعاية الأيتام ومن في حكمهم بوضع السياسات اللازمة للعناية بهم وشمولهم في التربية والإصلاح من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، ومن متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة.



هي مبادرة تدعم رفع نسب توظيف الوظائف حيث تهدف المبادرة إلى توظيف المهن بناءً على عدد الباحثين عن العمل من المؤهلين للمهنة في حال توفر الوظائف الكافية لتغطيتهم جزئياً أو كلياً، حيث يتم حساب معامل توظيف المهن عبر معادلة محددة ونتيجة لذلك يتم استخراج نسبة توظيف المهن في الكيان التابع لمكاتب عمل مستهدفة، وعند تقدم المنشأة بطلب خدمة من خدمات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يتم اشتراط أن تكون نسبة توظيف هذه في الكيان التابع لمكاتب العمل المستهدفة أعلى أو يساوي نسبة التوظيف المفترضة. يتم تحديث المهن المستهدفة وأضافه مهن للخدمة من خلال قرارات وزارية بنسب محددة ومدرسة بشكل متتالي.

« برامج الدعم والتمويل الاجتماعي

المعاش الضماني

هو المبلغ الذي يسلم للمستفيدين بموجب أحكام نظام الضمان الاجتماعي ويُصرف شهرياً ل:

- الأيتام.
- من بلغ سن الشيخوخة (٦٠ عامًا) فأكثر.
- المرأة التي لا عائل لها.
- الأسرة غير المعولة.
- العاجزين عن العمل عجزاً دائماً لأي سبب صحي.
- العاجزين عن العمل عجزاً مؤقتاً لأي سبب صحي.

إعانة الزواج للأيتام

لتمكين الأيتام من ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم أُطلقت خدمة إعانة الزواج للأيتام لتيسير الزواج وتقليل العبء بصرف إعانة مالية لمرة واحد.

التمويل الاجتماعي والأسري

- دعم الزواج : يُمنح للشباب المقبلين على الزواج والذين يقل دخلهم الشهري عن ١٢٥٠٠ ريال.
- تمويل الترميم : يُمنح لمن هم بحاجة لإعادة بناء منازلهم أو بحاجة لعميات الترميم.
- تمويل العمل الحر : يُمنح تمويل العمل الحر من أجل تعزيز كفاءة وفعالية الراغبين بخوض العمل الحر ورفع إنتاجية عملهم ومهاراتهم وخبراتهم.
- تمويل أهل : يُمنح للأسر التي تُعاني من مسؤوليات أسرية بمعدلات تفوق طاقتهم المالية.
- تمويل كنف : يُمنح للأرامل والمطلقات ممن هم بحاجة جديدة لتحمل تكاليف وأعباء الحياة.

صرف مستحقات التعطل عن العمل (ساند)

يقوم برنامج المُقدم من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وبدعم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على رعاية العامل السعودي وأسرته خلال فترة تعطله عن عمله لظروف خارجة عن إرادته بحيث يعمل البرنامج على سد الفجوة الانتقالية بين وظيفتين وذلك بتوفير الحد الأدنى من الدخل ليوفر له ولأسرته عيشاً كريماً بالإضافة لتوفير التدريب اللازم ومساعدته في البحث عن عمل آخر.

برنامج إعانة الباحثين عن العمل

برنامج إعانة البحث عن عمل يهدف إلى دعم الباحثين عن عمل عبر تقديم إعانة مالية متناقصة تبدأ بمبلغ ٢٠٠٠ ريال وتستمر لمدة (١٥) شهراً، ويشمل البرنامج مجموعة من خدمات التدريب والتوظيف لمساعدة المستفيدين في الحصول على عمل.

يستهدف البرنامج/ الباحثين عن عمل من فئة الداخلين لسوق العمل خلال أول سنتين من انتهاء التعليم أو التدريب وفئة المنقطعين عن سوق العمل لمدة تزيد عن سنتين.

برنامج دروب

«دروب» هي منصة وطنية للتدريب الإلكتروني، وهي إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» التي تسعى إلى تطوير قدرات ورفع مهارات القوى الوطنية من الذكور والإناث، وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تدعم حصولهم على الوظيفة المناسبة والاستقرار فيها وفق متطلبات سوق العمل السعودي.

برنامج تمهير

هو برنامج تدريب على رأس العمل موجّه للخريجين والخريجات السعوديين من الجامعات المحلية والخارجية، ويهدف إلى تدريبهم في المؤسسات الحكومية والشركات المتميزة في القطاع الخاص، ليتمكنوا من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لإعدادهم وتهيئتهم للمشاركة في سوق العمل.

مبادرة توظيف المهن



« التقاعد و التأمينات الاجتماعية :

حرصاً من الدولة على توفير مستوى معيشي يليق بالمتقاعدين من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين، وتوفير عناصر الأمن الاجتماعي والاقتصادي لهم، بعد أن قاموا بتأدية دورهم في خدمة الوطن لسنوات عديدة، أصدرت المملكة العربية السعودية عدداً من الأنظمة الخاصة بالتقاعد، تهدف إلى حماية حقوق المتقاعدين والمستفيدين من أسرهم، ومنحهم مظلة تأمينية تحقق ما يصبون إليه من مستوى معيشي كريم ومستقر.

التقاعد المدني

ينظم الحقوق التقاعدية للمدنيين الذين عملوا لدى الجهات والمؤسسات الحكومية وكان لهم مدة خدمة فعلية قضيت على مرتبة في الميزانية العامة للدولة.

التقاعد العسكري

ينظم الحقوق التقاعدية للعسكريين الذين عملوا لدى القوات المسلحة والمؤسسات والهيئات العسكرية بالدولة، وكان لهم مدة خدمة فعلية.

« التأمينات الاجتماعية (القطاع العام والخاص)

انطلقت نواة الخدمات الإلكترونية في المؤسسة عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) من خلال اعتماد تقنية المعلومات لتكون جزءاً هاماً من أعمال المؤسسة، وتطوّرت هذه المفاهيم مع مرور الوقت لتنتقل المؤسسة إلى المرحلة التي نشهدها اليوم والتي تقدم فيها التأمينات الاجتماعية كافة خدماتها للمشتركين والعملاء بشكل آلي، ويأتي تطبيق الخدمات الإلكترونية ليعزز من رؤية المؤسسة في تحقيق التأمين الاجتماعي بكفاءة وفعالية عالية، إلى جانب خلق تكامل تام مع منظومة خدمات الحكومة الإلكترونية الأخرى .

برنامج تقدير

برنامج تقدير هو مبادرة وطنية مقدمة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تقديرًا للمتقاعدين والمتقاعدات على ما بذلوه من عطاء في خدمة الوطن، يقوم برنامج تقدير على عقد شراكات مهمة مع العديد من شركاء النجاح لتقديم خدمات متنوعة للمتقاعدين والمتقاعدات والمستفيدين ضمن مسارات البرنامج وأهدافه.

« برامج الدعم السكني :

خدمة طلب الدعم السكني

خدمة مقدمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان تستهدف المواطنين والمواطنات، تمكنهم من التسجيل في قوائم طلب الدعم السكني دون أي رسوم للتحقق من أهليتهم في الحصول على دعم سكني ثم تحدد المستحقين منهم. كما يمكن للمواطنين حساب مقدار الدعم الذي سيقدّم من الوزارة فيما يخص الوحدات السكنية الجاهزة والوحدات السكنية تحت الإنشاء والقرض العقاري بتعبئة البيانات المطلوبة في خدمة حاسبة الدعم السكني.

الإسكان التنموي

عملت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بالتكامل والشراكة مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية بتحقيق الدعم السكني بتوفيرها لوحدات سكنية للأسر المستحقة والأشد حاجة في المجتمع والمشمولة برعاية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

برنامج الإسكان

يعمل برنامج الإسكان على تقديم الحلول السكنية والخيارات التمويلية لتمكين الأسر السعودية من تملك المساكن المناسبة إما بنظام التملك أو الانتفاع، وفق احتياجاتهم وقدراتهم المالية، وذلك بالتوازي مع زيادة المعروض من الخيارات السكنية التي يتم تنفيذها بأسعار مناسبة ووقت أقل وبجودة عالية، وتوفير برامج سكنية متخصصة للفئات الأشد حاجة في المجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان لزيادة الأثر الاقتصادي منه وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي، مما يساهم في خلق الفرص الوظيفية في القطاع، وتعزيز مشاركته في الناتج المحلي الإجمالي.

نظام التملك والانتفاع

ظام التملك وهو برنامج للدعم السكني يدرج فيه المتقدم الذي تتوفر فيه شروط استحقاق الدعم السكني بغرض تمكينه من الحصول على نوع دعم سكني محدد، أو تهيئته لتملك مسكن مدعوم من الوزارة أو القطاع الخاص وفق اشتراطات وآليات تحددها الوزارة، اما الانتفاع من الأصل ان يقدم الدعم السكني لصاحب المنفعة بشرط ان لا يورث لأحد الفروع بعد الوفاة.



برنامج مساكن

وهو برنامج تمويل عقاري مملوك للمؤسسة العامة للتقاعد ويدار من قبل شركة دار التمليك- قائم على صيغة المرابحة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، حيث تقوم المؤسسة بشراء وتملك العقار (فيلا / أو دوبلكس/ أو شقة / أو العمائر المخصصة للسكن / أو أرض) بناء على طلب ورغبة المستفيد (الموظف / أو المتقاعد) ومن ثم يبعه للمستفيد بالتقسيط وبهامش ربح محدد.

برامج المزايا والعروض

مزايا وعروض وخصومات خاصة بالمتقاعدين.

التقاعد المدني

ينظم الحقوق التقاعدية للمدنيين الذين عملوا لدى الجهات والمؤسسات الحكومية وكان لهم مدة خدمة فعلية قضيت على مرتبة في الميزانية العامة للدولة.

تعويضات الإصابة والمرض للعامل

يقوم صاحب العمل أو من ينوبه بالإبلاغ عن الإصابة عن طريق الدخول على موقع التأمينات أون لاين في خانة إصابة جديدة ويقوم بتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم إحالة المصاب إلى جهة العلاج المتعاقد مع التأمينات الاجتماعية.

العجز المهني

إذا كانت نسبة العجز (٥٠%) إلى (٩٩%) فإن المصاب يعتبر صاحب عائدة عجز جزئي يتم حسابها على أساس حاصل ضرب النسبة المئوية لهذا العجز بعائدة العجز الكلي المستديم التي كان يمكن أن يحصل عليها لو كان عجزه كلياً، فلو افترضنا مثلاً أن نسبة العجز الجزئي (٥٥%) وكان متوسط أجوره (٢٠٠٠) ريال فإن عائدة العجز الجزئي تساوي = ٢٠٠٠ × ٥٥% = (١١٠٠) ريال.

العجز غير المهني

يستحق العامل صرف معاش العجز غير المهني وفق عدة شروط :

- أن تحدث حالة العجز قبل بلوغ المشترك سن الستين .
- أن تتوافر لديه مدة اشتراك لا تقل عن (١٢) شهراً متصلة أو (١٨) شهراً متقطعة.
- يتم إثبات حالة العجز بمعرفة اللجان الطبية المختصة خلال (١٨) شهراً كحد أقصى.

« الحماية الأسرية

هي الجهة التي تعنى بالحماية من العنف الأسري بأي شكل من أشكال الاستغلال أو إساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو التهديد به، يرتكبه شخص تجاه شخص آخر متجاوزاً بذلك حدود ماله من ولاية عليه أو سلطة أو مسؤولية بسبب ما يربطهما من علاقة أسرية أو علاقة إعالة أو كفالة أو وصاية أو تبعية معيشية.

خدمات حماية الأسرة أو تقديم بلاغ :

تساهم الوزارة في رفع مستوى أنظمة الحماية وآلياتها، وتعمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول الإيذاء والآثار المترتبة عليه ومعالجة الظواهر السلوكية في المجتمع. كما يمكنك الاطلاع على الدليل التعريفي المتكامل للعنف الأسري وأشكاله وقياس شدته.

دعم الطفل

نحو إرساء نظام حماية اجتماعية شاملة يشمل كافة فئات المجتمع، تعددت أوجه دعم الحكومة للأطفال، حيث يختلف مقدار الدعم المادي للطفل في المملكة العربية السعودية حسب البرنامج أو الخدمة التي يتم تقديمها. ومن المهم الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية تتبنى سياسة الدعم الشامل للأسر المحتاجة والتي تعول أطفالاً، وتقوم بتوفير الدعم المالي والخدمات الأساسية لتحسين حياتهم ورفاهيتهم.

كما تعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي انضمت إلى نظام حماية الطفل، وتعمل جاهدة على تنفيذ بنود هذه الاتفاقية وتحقيق حقوق الأطفال في جميع المجالات. وتشمل هذه الحقوق حق الأطفال في الحياة والصحة والتعليم والرعاية النفسية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية.

وعليه، فإن المملكة العربية السعودية تضع الأطفال كأولوية في جهودها التنموية، وتسعى جاهدة لتوفير الدعم والرعاية اللازمين لهم. وتتبنى الدولة سياسة شاملة لتحسين معيشة الأطفال وتوفير الخدمات الأساسية لهم، مما يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والنمو الصحيح.

لذا، أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بدعم الطفل وتوفير البيئة المناسبة لنموه وتطوره الصحيح، لتثمر جهودها في هذا المجال بعدة مبادرات وبرامج، أبرزها :

- برنامج حساب المواطن.
- إعانة بدائل حليب الأم.
- الضمان الاجتماعي المطور.

3 - الرعاية الصحية :

الرعاية الصحية، مع الأخذ بالاعتبار الحقوق والواجبات الإنسانية والاجتماعية والوطنية التي كفلها النظام للأفراد للارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة وزيادة ثقة المرضى بالمنشآت الصحية وتوطيد أواصر العمل الصحي والإنساني المشترك بين مقدمي الخدمة ومتلقيها على جميع الأصعدة.

« التراخيص الصحية تراخيص المنشآت الصحية

عملت الدولة على وضع نظام موحد وشامل لجميع خدمات التراخيص الصحية، والذي يتميز بالتكامل التقني المباشر مع جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة. ومن خلال التسجيل في منصة صحة للخدمات الصحية الإلكترونية، يستطيع صاحب المنشأة الصحية الحصول على الموافقة المبدئية لتراخيص المنشآت الصحية وإصدار الترخيص النهائي كذلك، كما يستطيع الممارس الصحي الحصول على ترخيص مزاولة مهنة في ٣٠ ثانية وطلب ندب لمنشأة غير المنشأة التي يعمل بها من خلال نفس المنصة.

« منظومة المرافق الصحية

تُقدّم خدمات الرعاية الصحية لأكثر من ٣١ مليون نسمة من المواطنين والمقيمين، بالإضافة إلى ملايين الزوار خلال فترات الحج والعمرة. عبر منظومة المرافق الصحية التي تتضمن المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والجامعية والعسكرية ومراكز الرعاية الأولية. ولمعرفة المواقع والمعلومات المتعلقة بجميع مرافق الرعاية الصحية داخل المملكة، بما في ذلك المستشفيات والمختبرات والصيدليات ومراكز الهلال الأحمر، وفرت وزارة الصحة على موقعها الإلكتروني الخريطة التفاعلية التي تسهل الحصول على هذه المعلومات.

وبهدف تسهيل وصول المستفيد للخدمة الصحية وتيسير تنقله بين أنواع الرعاية المختلفة، تسعى وزارة الصحة لإطلاق تجمعات صحية في كافة مناطق المملكة، حيث تسمح هذه التجمعات بتنقل الكفاءات الطبية وتوفير للمستفيد شبكة متكاملة ومتراصة من مقدمي خدمات الرعاية الصحية الخاضعة لهيكل إداري واحد. ومن التجمعات الصحية التي أطلقت تجمع الرياض الصحي الأول والتجمع الصحي الثاني بالمنطقة الوسطى.

« الطوارئ

اهتماماً من حكومة المملكة ممثلة بوزارة الصحة على إدارة الأزمات والكوارث الصحية تم إنشاء المركز الوطني لإدارة الأزمات والكوارث الصحية. ويهدف هذا المشروع الاستراتيجي إلى تعزيز عمليات إدارة الأزمات والكوارث الصحية على المستوى الوطني والمحلي، ورفع مستوى التنسيق بين الإدارات المعنية في الوزارة. كما يوفر المركز لمتخذي القرار المعلومات السليمة والدقيقة للاستفادة منها في حالات الأزمات. ويعمل المركز على مدار الساعة، وله ٢٠ فرعاً على مستوى المملكة، وتتبعها المستشفيات والمنشآت الصحية داخل نطاق كل فرع.



بدأت المسيرة الصحية في المملكة أولى خطواتها المنظمة عندما سعى الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - إلى التركيز على الصحة العامة، والعمل على تطويرها، ودفع نموها إلى الأمام. وكان من أهم الخطوات التي اتخذت في تلك الفترة زيادة حجم التعاون مع المنظمات العالمية، والاستعانة بالخبرات الأجنبية عالية الكفاءة؛ للتعرف على التطورات الحاصلة في القطاع، مع السعي وبذل كل الجهود لمواكبتها من خلال توطيد الكفاءات، ووضع اللبنة الأولى لقطاع صحي متكامل يشمل كل مناطق المملكة.

« نصوص وتشريعات الصحة

يهدف النظام الصحي في المملكة العربية السعودية إلى ضمان توفير الرعاية الصحية الشاملة المتكاملة لجميع السكان بطريقة عادلة وميسرة. وتعمل الدولة ممثلة بوزارة الصحة على توفير شبكة متكاملة من خدمات الرعاية الصحية تُغطي جميع مناطق المملكة، وتقوم الوزارة بالتعاون مع مجالس المناطق بتحديد الاحتياجات ومواقع ومُستويات تقديم هذه الرعاية وفقاً للوضع الجغرافي والسكاني وأنماط الأمراض السائدة في المنطقة، وتقدم الرعاية الصحية في المرافق الطبية الحكومية للمواطنين بشكل مجاني وحسب الخطة الاستراتيجية المواكب لاحتياجات القطاع الصحي.

وإيماناً من حكومة المملكة بحق تمكين المريض وإشراكه في القرارات التي تدعم وتحسن من الخدمات المقدمة، التزمت وزارة الصحة بإيضاح حقوق المريض ومسؤولياته تجاه المنشأة الصحية في وثيقة الحقوق بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص في مجال تقديم خدمات



« التطعيمات »

وقّرت الدولة، وبشكل مجاني، سلسلة من التطعيمات الأساسية للطفل منذ ولادته وحتى دخوله المدرسة - يمكن الاطلاع على جدول التطعيمات بالضغط هنا. كما دعمت خدمة التنبيه بمواعيد تطعيمات الأطفال التي تقوم بتذكير أولياء الأمور بمواعيد التطعيمات الأساسية عن طريق إرسال رسالة تذكير على الهاتف الجوال أو البريد الإلكتروني قبل موعد تطعيم الطفل بأسبوع.

كما قامت بتطوير خدمة شهادة تطعيمات الأطفال الإلكترونية، وهي شهادة إلكترونية بديلة لبطاقة التطعيمات الورقية، تُمكن من تسجيل التطعيمات منذ الولادة، وتسهل عملية الرجوع إليها في أي وقت وتوفر عرض المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك عبر منصة صحي. للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة هذه الصفحة.

وخلال جائحة فيروس كورونا، سارعت الدولة لتوفير لقاح فيروس كورونا المستوفي لمعايير الفاعلية والأمان من الشركات العالمية الرائدة في صناعة اللقاحات، عن طريق منشأة كوفاكس الدولية، وأتاحت المملكة عن طريق تطبيق صحي فرصة الحصول على لقاح لجميع المواطنين والمقيمين دون إيجابار. كما حرصت على الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بموضوع اللقاح وأهميته وفاعليته.

« الصحة الرقمية »

لقد وضعت المملكة خطة شاملة لتحسين الرعاية الصحية، والتي من خلالها يتم تحقيق نظام صحي مستدام على مستوى عالمي يتماشى مع الطموح والأهداف المحددة في رؤية المملكة ٢٠٣٠. ولقد عملت وزارة الصحة على تطوير استراتيجية واضحة وموجزة تتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠. وتعد الصحة الرقمية هي واحدة من أهم برامج التحول الصحي التي يديرها مكتب تحقيق الرؤية التابع لوزارة الصحة، ويهدف البرنامج إلى تحسين الصحة العامة من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية القائمة على ضمان القيمة، وتلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في دعم تحقيق رؤية الصحة الرقمية وتنفيذ هذه الاستراتيجية، فهي تهيئ الظروف المناسبة لتوسيع النظام البيئي لبرنامج الصحة الرقمية التابع لوزارة الصحة.

« الملف الصحي الموحد »

يُعد الملف الصحي أحد المحاور الأساسية التي تعتمد عليها آلية تقديم الرعاية الصحية في المنشآت الطبية، حيث تؤدي الملفات الصحية دورًا مهمًا في حفظ معلومات المريض كافة، مثل: الفحوصات، التشخيصات، العلاج، تقارير المتابعة، وغيرها من القرارات الطبية المهمة.

« الرعاية الصحية عن بعد »

تطبيقًا للاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية، أتاحت الدولة خيار الرعاية الصحية عن بعد ليتسنى للجميع فرصة الحصول عليها ولتقليل معدل زيارات المستشفيات للحالات غير الطارئة، والذي سيسهم في الحد من انتشار العدوى وفي زيادة معدل رضا المستفيد من خلال تقليل الجهد والوقت اللازمين للحصول على استشارة طبية، وذلك من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية كتطبيق صحة وعن طريق الاتصال بـ مركز ٩٣٧ على مدار الساعة. لمراجعة دليل الرعاية الصحية عن بعد،

« التأمين الطبي والرعاية الصحية لغير السعوديين »

يُعد العلاج داخل المستشفيات الحكومية ملكًا للجميع، أما في حالة اللجوء إلى مستشفيات أو مراكز صحية خاصة فقد عملت الدولة على توفير العلاج عن طريق قرار التأمين الصحي الإجباري لغير السعوديين الذين يعملون في البلاد بموجب نظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية. وفي التعامل السريع مع الحالات الإنسانية والحرّة: تستضيف المملكة من الخارج عدد من هذه الحالات لتقديم الخدمات العلاجية المتخصصة على أعلى المستويات. كما تستضيف المملكة وبشكل مستمر حالات التوائم الملتصقة لإجراء عمليات الفصل الجراحية.

« الأدوية والمنتجات الصيدلانية »

أطلقت وزارة الصحة «دليل الأدوية للأجهزة الذكية» والذي يهدف إلى تمكين الأطباء والصيدالين وطواقم التمريض من التحقق من جرعات الأدوية قبل وصفها و صرفها للمرضى.

أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء «نظام رصد» لتتبع الأدوية والمنتجات الصيدلانية إلكترونيًا في جميع المراحل من الإنتاج إلى الاستهلاك، وذلك من خلال الاعتماد على أحدث الوسائل التقنية. وقد ساهم ذلك في تسجيل أكثر من ٤٨٠٠ منشأة صحية وإجراء ١,٢ مليار عملية على زجاجات الأدوية حتى نهاية عام ٢٠٢٠، وتسجيل جميع الأدوية في نقاط البيع في نظام التتبع والرصد، وحماية المجتمع، وتعزيز الرقابة، وضمان سلامة الأدوية، ومعرفة مصادرها حتى وصولها للمستهلكين.

3 - الطاقة والكهرباء :

« مستهدفات المملكة في مجال الطاقة »

تهدف المملكة إلى تحقيق الريادة العالمية في قطاع الطاقة مما يقودها نحو مستقبل ابتكاري تتحقق من خلاله التنمية المستدامة وذلك من خلال تطوير سياسات وبرامج وخطط تنموية عالية الكفاءة، تهدف إلى تعظيم القيمة المضافة الناتجة من القطاع وذلك من أجل تحقيق استدامة التنمية وتطوير قدرة المملكة على التصدي للتحديات القائمة مع التأكيد على أهمية الحفاظ على الثروة الوطنية من الطاقة للأجيال المقبلة، لذلك حددت وزارة الطاقة مجموعة من الأهداف الاستراتيجية والتي تنحصر فيما يلي :

- زيادة كفاءة الاستهلاك والتنمية الاقتصادية.
- الريادة في أسواق الطاقة.
- تعظيم المنفعة المالية.
- تعزيز المحتوى المحلي.
- إدارة الكربون.
- أمن وموثوقية الإمدادات.

« الاستراتيجية المؤسسية وبرامج منظومة وزارة الطاقة »

قطاع الكهرباء

يشهد قطاع الكهرباء في المملكة تحولاً كبيراً من خلال سلسلة من التغييرات والإصلاحات التنظيمية والهيكلية والمالية التي تتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، نتجت هذه الإصلاحات من جهود جماعية بإشراف ودعم ومتابعة من اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، كما شارك في تلك الجهود جميع الجهات ذات العلاقة من خلال منظومة تكامل قطاع الكهرباء، واللجنة الوزارية لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء والشركة السعودية للكهرباء.

تكامل قطاع الكهرباء

تعدّ وزارة الطاقة بالتنسيق مع هيئة تنظيم المياه والكهرباء، خطة طويلة المدى لنشاط الكهرباء، وتُشرف على تنفيذها بعد اعتمادها، بما يحمي حقوق المستهلك، ويحقق العدالة بين المستهلكين، والنمو الاقتصادي، ورفاهية المجتمع.

وفي ضوء السياسات والاستراتيجيات المعتمدة تقوم الوزارة بإعداد الخطط والبرامج التطويرية للقطاع واعتمادها والتأكد من تنفيذها، بما في ذلك :



أولت المملكة العربية السعودية قطاع الطاقة إهتماماً كبيراً خلال العقد الماضي، حيث تزايد الاهتمام بالقطاع وبدأت العديد من الاستثمارات الجادة في الدخول إلى حيز التنفيذ خاصة بعد تجلي الدور الجوهري الهام للمملكة في قطاع الطاقة العالمي خلال جائحة كورونا وذلك بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لقطاع الطاقة وبما يهدف إلى تحقيق التطورات المتوقعة للقطاع، مع التركيز على مجال الطاقة المتجددة والذي يعتبر من أهم المجالات المستقبلية التي تمثل استثماراً جوهرياً للمملكة.

« رؤية المملكة لقطاع الطاقة »

تتبع المملكة نمط مستمر ومتصاعد يهدف في المنزلة الأولى إلى تحقيق المزيد من التطور في قطاع الطاقة بما يحقق أهداف المملكة ويسمو إلى رؤيتها لقطاع الطاقة ومن هذه الأهداف: تنويع مزيج الطاقة الوطني المُستخدم في إنتاج الكهرباء، تحقيق المزيج الأمثل للطاقة والأكثر كفاءة والأقل كلفة، زيادة حصة المملكة في إنتاج الطاقة المتجددة إلى الحد الأمثل، تحقيق التوازن في مزيج مصادر الطاقة المحلية، الوفاء بالتزامات المملكة تجاه تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

كما ترغب المملكة في الاستفادة من موقعها الجغرافي والمناخي المتميز والذي يجعل من مصادر الطاقة المتاحة لديها داعماً اقتصادياً مركزياً وأساسياً، مما جعل الهدف الرئيسي لوزارة الطاقة هو الحرص على التطوير المستدام لصناعة البترول والغاز والتعدين والمتكاملة في جميع مراحلها لتحقيق أعلى قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى العمل على اكتشاف واستغلال موارد المملكة من البترول والغاز والمعادن وتحقيق أعلى مردود منها.



ومن خلال البرنامج تعمل وزارة الطاقة على تنويع مزيج الطاقة الوطني المُستخدم في إنتاج الكهرباء، بزيادة حصة الغاز ومصادر الطاقة المتجددة فيه، حيث تستهدف المملكة تحقيق المزيج الأمثل للطاقة، والأكثر كفاءة والأقل كلفة في إنتاج الكهرباء، وذلك بإزاحة الوقود السائل الذي يستهلك كوقود في إنتاج الكهرباء والتعويض عنه بالغاز ومصادر الطاقة المتجددة، التي سوف تشكل ما يقارب ٥٠٪ لكل منهما من مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠.

بالإضافة لذلك تعمل الوزارة على تطوير قطاع الطاقة المتجددة من خلال إيجاد سوق تنافسي محلي يساهم في زيادة استثمارات القطاع الخاص ويشجع الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ومما يؤكد على نجاح ما نفذته الوزارة في هذا الجانب حتى الآن أنها حققت للمملكة السعر الأكثر تنافسية على مستوى العالم في مشروعات توليد الكهرباء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

« برنامج الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة «ترشيد»

ترشيد، الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة هي شركة وطنية مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، وقد جاء انطلاق (ترشيد) في عام ٢٠١٧ لتكون شركة خدمات كفاءة الطاقة الرائدة في المملكة، ولتخدم الهدف الوطني للاستدامة الاستراتيجية المتمثل في تحقيق قدر كبير من توفير الطاقة. كما تهدف (ترشيد) إلى لعب دور رئيس في تنمية هذا القطاع من خلال تأسيس صناعة كفاءة طاقة مزدهرة في المملكة، وجذب الجهات الدولية الفاعلة في مجال الطاقة، واستقطاب الاستثمار الأجنبي، والمساهمة في إيجاد آلاف الوظائف التي تتطلب مهارات عالية.

« برنامج استراتيجية الطاقة المتكاملة برامج الاستدامة

- برنامج الاقتصاد الدائري للكربون.
- برنامج استدامة الطلب على البترول.

« مبادرات المملكة العربية السعودية في مجال الطاقة

أطلقت وزارة الطاقة العديد من المبادرات التي تستهدف تعظيم الأثر الاقتصادي وتحقيق القيمة المضافة من خلال تمكين البيئة التحتية الأساسية من أجل خلق بيئة استثمارية واعدة تجذب الاستثمارات النوعية وتحقيق الريادة للمملكة في مجال الطاقة بين دول العالم.

- تطوير هيكله القطاع.

- تحديد نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء.

- إزاحة الوقود السائل في محطات التوليد واستبدال الغاز به ومصادر الطاقة المتجددة.

- زيادة استخدام تطبيقات الأتمتة والشبكات الذكية، لضمان توفير الخدمة الكهربائية بموثوقية وكفاءة عاليتين، وبأقل تكلفة ممكنة.

- تدعيم الشبكة الكهربائية في المملكة، وإيصال الخدمة الكهربائية إلى المناطق التي لم تصلها، مع تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في الأنشطة الكهربائية وتمكينه من تحقيق عائد اقتصادي عادل وفق أسس تجارية.

- تعظيم المحتوى المحلي في السلع والخدمات الكهربائية وتوطين الوظائف، ودعم نشاطات البحث والتطوير المتعلقة بقطاع الكهرباء.

« مزيج الطاقة الأمثل

يهدف برنامج مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء إلى رفع كفاءة التوليد وخفض التكاليف من خلال تنويع مصادر الطاقة لإنتاج الكهرباء، وذلك حسب التقنيات المتاحة والتوجهات الاستراتيجية للقطاع بما في ذلك خفض الانبعاثات، ويرتكز على إزاحة الوقود السائل من المنظومة بشكل أساسي لتنويع مزيج الطاقة المكون من الطاقة المتجددة والغاز، بحصص تصل إلى ٥٠٪ لكل منهما بحلول عام ٢٠٣٠. ويتم تحديث ومراجعة مستهدفات مزيج الطاقة بشكل دوري.

« الطاقة المتجددة

تسعى وزارة الطاقة إلى تحقيق التكامل والترابط بين جميع قطاعات الطاقة المختلفة وتعزيزها للاقتصاد الوطني والعالمي كمحرك أساسي للنمو، ويشمل ذلك الطاقة التقليدية، والمتجددة، والطاقة النووية للاستخدامات السلمية مستقبلاً؛ من خلال تبني الحلول الابتكارية لتعظيم المنفعة الاقتصادية للمملكة من القطاع ككل.

ويعد البرنامج الوطني للطاقة المتجددة مبادرة استراتيجية تحت مبادرة خادم الحرمين الشريفين للطاقة المتجددة ورؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تستهدف زيادة حصة المملكة في إنتاج الطاقة المتجددة إلى الحد الأمثل، كما أنه مصمم لتحقيق التوازن في مزيج مصادر الطاقة المحلية والوفاء بالتزامات المملكة تجاه تجنب الانبعاثات.

« الهيئات الثقافية »



ولتحقيق أهدافها، أنشأت وزارة الثقافة هيئات فردية مختلفة حول قطاعات فرعية. لكل منها فريق متخصص يساعد في دفع النشاط إلى الأمام. ويهدف هذا التركيز الواضح على القطاعات الفرعية إلى ضمان تنفيذ الخطط بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وبالتالي خلق مسار أكثر وضوحاً لجذب أفضل المواهب. تقسم اليونسكو الثقافة إلى سبع مجالات، ويأخذ إطار عمل الوزارة تقسيم اليونسكو في الاعتبار مع جمعه للفهم المحلي لثقافة المملكة. وقد دفع هذا النهج الشمولي الوزارة إلى تحديد هيئات فرعية متعددة تشكل الحيز الثقافي الذي تشرف عليه الوزارة، التالية :

- هيئة فنون الطهي.
- هيئة الأدب والنشر والترجمة.
- هيئة المسرح والفنون الأدائية.
- هيئة الأزياء.
- هيئة فنون العمارة والتصميم.
- هيئة الأفلام.
- هيئة التراث.
- هيئة المكتبات.
- هيئة المتاحف.
- هيئة الموسيقى / الفنون البصرية.

« ثقافتنا و هويتنا »

هويتنا الوطنية هي جزء أساسي يعكس الجوانب الثقافية لتقاليدنا وتراثنا، حيث تتمتع المملكة العربية السعودية بثقافة غنية يشكّلها تنوع قبائلها. ومع أكثر من ٣٤ مليون نسمة، تضم المملكة ١٣ منطقة توحدّها لغة واحدة، وهي اللغة العربية، ولكن لكل منها لهجة، وتقاليد، وتراث وهوية طهي فريدة من نوعها. كما يحوي المجتمع السعودي شرائح مجتمعية بارزة ومتعددة جميعهم يمثلون ركيزة أساسية في تعزيز هويتنا الثقافية والحفاظ عليها وإثرائها.



تعرض الصفحة جهود وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية في الحفاظ على التراث التاريخي للمملكة، وبناء مستقبل ثقافي غنيّ تزدهر فيه مختلف أنواع الثقافة والفنون. وتعرّف الصفحة بأهداف الوزارة التي تنطلق منها أعمالها، والهيئات الثقافية الفرعية، وهويتنا الثقافية، وتعرض لبعض الجوانب الثقافية بالمملكة، وتميز تراثها المعماري الفريد، كما تُعرّف بأهم الفعاليات الثقافية في المملكة.

« وزارة الثقافة »

عنى وزارة الثقافة بالمشهد الثقافي في المملكة على الصعيدين المحلي والدولي. وتحرص على الحفاظ على التراث التاريخي للمملكة مع السعي لبناء مستقبل ثقافي غنيّ تزدهر فيه مختلف أنواع الثقافة والفنون. تأسست وزارة الثقافة يوم ١٧ رمضان ١٤٣٩هـ الموافق ٢ يونيو ٢٠١٨م، بموجب الأمر الملكي رقم أ/٢١٧، وأوكلت مهمة قيادتها لسمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزيراً لها. تعمل الوزارة على المساهمة في تحقيق برنامج التحول الطموح الذي تعيشه المملكة العربية السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠. ويتمثل هدفها في المساهمة في بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح .

« الأهداف »

وقد حددت وزارة الثقافة ثلاثة أهداف لعملها: تعزيز الثقافة كأسلوب حياة، تمكين الثقافة من المساهمة في النمو الاقتصادي، وخلق فرص للتبادل الثقافي العالمي. ولذلك سيكون للقطاع الثقافي المزدهر تأثير يتجاوز نطاق اختصاصه: فهو سيعزز الهوية الوطنية، ويزيد من فرص العمل، ويحسن نوعية الحياة من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي والصحة والسعادة. وستساعد الثقافة أيضاً على إقامة روابط أقوى مع البلدان في جميع أنحاء العالم.



4- التجارة :

معدلات نمو قوية في ظل احتواء التضخم وصلابة القطاع المالي. لذا، نجد أن مؤشر وحجم التجارة بالمملكة بلغ مستوى قياسي بجانب ارتفاع التبادل التجاري بشكل مطرد، بما يدفع من وتيرة عجلة التنمية ويفتح آفاقاً من التعاون الاقتصادي كما يرسم مفهوماً للتكامل الاقتصادي والتجاري. اضغط هنا للاطلاع على مؤشر السعودية في « قياس أنظمة أنشطة الأعمال »DOING BUSINESS».

ومن بين التسهيلات التي رسمتها وزارة التجارة في هذا المجال، هو ما نشرته مؤخراً عن السماح للمؤسسات بالدخول كشريك في جميع أنواع الشركات. ويقف العالم اليوم على أعتاب فرصة تحوّل حقيقة للاستفادة من النقلة النوعية في مجال التجارة والتي سهلت المملكة كافة إجراءات البدء بها. وعليه، فقد تبنت المملكة كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل وتذليل كافة الإجراءات التي يتطلبها بدء أي مجال تجاري بالمملكة، وقد أسهمت وزارة التجارة في ربط جميع الجهات ذات العلاقة بمنشأتك وبشكل إلكتروني، حيث يتم فتح السجل التجاري بخطوات الكرتونية ميسرة ومتراصة مع كافة المنصات الحكومية، مثل: «بلدي» و«الغرفة التجارية» و«التأمينات الاجتماعية»، وكافة المنصات الأخرى والمتربطة بتجارتك. وتعزيزاً لدور المملكة في أن تكون على خارطة التجارة بين مصاف الدول، ولكي تكون قطباً يجذب الاستثمار ويجعلها أيقونة متميزة في مسارها التنموي، فقد سهلت بدء رحلتك التجارية. وتتنوع أنواع الشركات والمؤسسات ومتطلباتها باختلاف أحجامها ونشاطها.

« نظام الشركات الجديد »

أعلنت وزارة التجارة وهيئة السوق المالية بدء سريان نظام الشركات الجديد ولوائحه التنفيذية وتطبيقه اعتباراً من يوم الخميس ٢٦ جمادى الثاني ١٤٤٤هـ الموافق ١٩ يناير ٢٠٢٣. وأكدت الوزارة والهيئة مساهمة النظام الجديد في تمكين الشركات من النمو والتوسع ومعالجة التحديات ومواكبة التطورات الاقتصادية التي تشهدها المملكة على كافة الأصعدة تحقيقاً لأهداف ومبادرات برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما أشارت إلى دوره في تنظيم الأحكام المتعلقة للشركات بكافة أشكالها ضمن وثيقة تشريعية موحدة وذلك في إطار مساعيها لاستكمال تحديث وإصلاح التشريعات والنظم التجارية والاستثمارية في المملكة. ومن المقرر أن يسهم نظام الشركات في تعزيز البيئة التنظيمية للشركات وتيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية لتحفيز بيئة الأعمال ودعم الاستثمار، وتحقيق التوازن بين أصحاب المصالح، وتوفير إطار فعال وعادل لحوكمة الشركات، وتكريس العمل المؤسسي. بالإضافة إلى مساهمته الفاعلة في استدامة الكيانات الاقتصادية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير مصادر تمويلية مستدامة، إلى جانب تلبية احتياجات ومتطلبات قطاع ريادة الأعمال، وتحفيز نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة.



تمتلك المملكة العربية السعودية إمكانات وفرصاً متميزة للمستثمرين. كما تمتاز المملكة العربية السعودية بالوفرة في مواردها الطبيعية، وموقعها الاستراتيجي الذي يحمل مكانة استراتيجية في قلب طرق التجارة الرئيسية بين القارات الثلاث. وفي إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠، نجحت العديد من الإصلاحات الاقتصادية في تشكيل فرص تجارية جديدة، والرفع من الأصول الاستراتيجية الرئيسية للمملكة العربية السعودية، ودفع عجلة النمو الاقتصادي وتنويعه. تفتتح الإصلاحات الناتجة من المملكة العربية السعودية على جميع أنحاء العالم، متيحة الفرص الاقتصادية.

« التجارة في المملكة العربية السعودية »

بنت المملكة العربية السعودية هويةً راسخة في الآفاق التجارية ورسمت لها بصمةً دولية تجعلها متمركزةً في المقدمة بين مصاف الدول؛ لتقود مؤشرات الحراك التجاري الدولي لكونه أحد أهم روافد مقومات المملكة العربية السعودية. وتتوسع تلك الآفاق التجارية بالمملكة لتغطي جميع الاتجاهات الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز مساعي المملكة في هذا المجال. كما أن المملكة تملك المقومات والإمكانات اللازمة التي تؤهلها لتأسيس بؤرة اقتصادية تكاملية تنطلق من رؤية ٢٠٣٠.

حيث وصل تأثير الإنجازات التجارية التي حققتها المملكة إلى بلورة آفاق واعدة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين المملكة والبلدان الشقيقة والنامية. ويشهد اقتصاد المملكة تعافياً قوياً من حالة الركود الناجمة عن الجائحة. وقد ساهم زخم الإصلاحات في إطار رؤية ٢٠٣٠، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاجه في تعافي الاقتصاد وتحقيق

5- الرياضة :

المحور الثاني

- خلق رياضة تنافسية عالية المستوى، من خلال :
 - تمكين وحوكمة الهيئات الرياضية ورفع كفاءتها.
 - تعزيز دور الإعلام الرياضي في ترسيخ ثقافة الرياضة ونشر مبادئها وقيمتها.
 - رفع مستوى الحضور والتمثيل السعودي في الساحات الرياضية الدولية.
- المحور الثالث
- تطوير كفاءة وجودة المنشآت والمرافق الرياضية، من خلال:
 - تعزيز كفاءة إدارة المنشآت والمرافق الرياضية وتحسين بيئة الملاعب.
 - حسن استثمار المنشآت الرياضية والشبابية للهيئة.

المحور الرابع

- تعزيز الاستدامة المالية للقطاع ومساهمته في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال:
- إيجاد فرص وبيئة جاذبة للفعاليات والاستثمار في القطاع.
- تخصيص الأندية ورفع قدرتها التنافسية.

المحور الخامس

- تطوير الأداء المؤسسي وترسيخ ثقافة التميز والمساءلة والشفافية، من خلال:
- تحسين كفاءة وإنتاجية الموظفين.
- رفع كفاءة البرامج والخدمات.
- ترسيخ مبادئ المساءلة والشفافية.
- تعزيز الشراكات مع القطاعات الثلاث (الحكومي والخاص وغير الربحي) لدعم المشاريع والبرامج الرياضية.



أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا ضمن مبادراتها ومشاريعها لمجال الرياضة والشباب؛ وذلك للوصول إلى هدف رئيس وهو بناء مجتمع حيوي يهدف لتحقيق أحد أبرز مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في زيادة مستويات النشاط البدني بين الشرائح السكانية، بالإضافة إلى زيادة نسبة السكان المشاركين بانتظام في النشاط البدني، لتعزيز مبادئ وقيم الرياضة لفئة الشباب والرياضيين، وزيادة مستوى الأداء بما يسهم في تحسين وتطوير البيئة الرياضية في المملكة.

« مستهدفات المملكة في مجال الرياضة

سعيًا لخلق وعي رياضي وتهيئة مجتمع تسوده فعاليات النشاط البدني، حددت وزارة الرياضة مجموعة من الأهداف تنحصر في عدة محاور:

المحور الأول

- زيادة نسبة الممارسات الرياضية والأنشطة البدنية، من خلال :
- تقديم برامج رياضية مبتكرة لتوسيع قاعدة الممارسين من فئات المجتمع كافة وتنمية قدرات وطاقت الشباب.
- توسيع قاعدة المدربين والمتطوعين في المجال الرياضي.
- تعزيز مشاركة ومساهمة المرأة السعودية في المجال.

منها أو غير المنتظم، والتي تأتي ممارستها بانتظام في بيئة غير مهنية لتحقيق أهداف صحية واجتماعية. ويمكن اعتبار أي نشاط بدني كرياضة مجتمعية إذا كانت تنطوي تحت مظلة الحركة البدنية والتي تؤدي إلى زيادة معدل نبضات القلب وبالتالي ستقود إلى تحقيق الفوائد الصحية.

« تطور الرياضة المجتمعية في المملكة

المراحل الرئيسية للرياضات المجتمعية في المملكة :

- ٢٠١٨ : تم إنشاء الاتحاد السعودي للرياضة للجميع كجهة تنظيمية تعمل على قيادة الرياضة المجتمعية في المملكة.

- ٢٠١٩ : مُنح الاتحاد السعودي للرياضة للجميع تفويضاً لقيادة مبادرات الرياضة المجتمعية التابعة لوزارة الرياضة ضمن إطار برنامج جودة الحياة.

- ٢٠٢٠ : وضع اتحاد الرياضة للجميع استراتيجية مركزية لمدة ٥ سنوات لدفع الرياضة المجتمعية في المملكة.

« الاستراتيجية الوطنية للاتحاد السعودي للرياضة

تتمحور الاستراتيجية العامة الخاصة بالاتحاد حول بناء مجتمع نشط من فئة البالغين من خلال منح الجميع القدرة على المشاركة في النشاط البدني؛ وبالتالي تحقيق انخفاض بنسبة من ١٠٪ إلى ٢٠٪ في معدل الخمول البدني للبالغين بحلول ٢٠٢٥.

وقد أثبتت الدراسات أن النشاط البدني يؤثر بشكل إيجابي على الصحة الاجتماعية والاقتصادية والصحة العامة للمجتمع. فمن خلال تطوير البرامج والمبادرات لتعزيز معدلات النشاط البدني في جميع أنحاء المملكة، يعمل الاتحاد على بناء مجتمع أكثر صحة وإنتاجية من خلال النشاط البدني.

وترتكز استراتيجية الاتحاد على جميع فئات المجتمع لضمان توفير الفرص في كل مرحلة من مراحل حياتهم، فمن ضمن الشرائح المجتمعية الرئيسة الأربعة التي حددتها الاستراتيجية هي فئة الأطفال والمراهقين (تحت ١٨ عامًا)، وفئة كبار السن (فوق ٥٠ عامًا)، وفئة البالغين (من ١٦ إلى ٥٠ عامًا) وفئة الشباب (١٨ إلى ٢٥ عامًا).

وقد عمل الاتحاد على وضع استراتيجية خاصة بكل شريحة قائمة على تحليل دقيق للفجوة مما أسهم في تحديد التوصيات المطلوبة.

« اتحاد الرياضة للجميع



بهدف بناء مجتمع صحي وحيوي عن طريق إلهام جميع أفراد المجتمع، من خلال تطوير برامج رياضية وترفيهية شاملة ومستدامة، أطلقت وزارة الرياضة بإطلاق الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، وهو الجهة الرئيسة المسؤولة عن تطوير الرياضات المجتمعية لزيادة نسبة ممارسة الأنشطة البدنية إلى ٤٠٪ من سكان المملكة بحلول عام ٢٠٣٠م.

تم تأسيس الاتحاد عام ١٤٣٩هـ كجهة تنظيمية للرياضات المجتمعية، وفي عام ١٤٤٠هـ مُنح الاتحاد تفويضاً لتوسيع قاعدة ممارسي الرياضة في المملكة بشكل منتظم أسبوعياً. ويهدف الاتحاد إلى تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ من خلال تبني مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج والمبادرات التي تُعتبر مقومات الرئيسة لمجتمع صحي ورياضي، كذلك يعمل الاتحاد على تحفيز جميع أفراد المجتمع من مختلف الفئات والقدرات لعيش حياة أكثر صحية وحيوية، ورفع مستوى النشاط البدني به، كذلك رفع نسبة الإشراف والتفاعل الاجتماعي، مع إشراك القطاع الخاص في التنفيذ لقيادة العناصر الاستراتيجية الأساسية.

« الرياضات المجتمعية

سعيًا إلى إلهام وتعزيز أسلوب حياة صحي لجميع أفراد المجتمع من خلال النشاط البدني والتغذية، ومن أجل تشجيع المشاركة المنتظمة في النشاط البدني من خلال التمكين والترويج، يتمحور تركيز الاتحاد حول الرياضة المجتمعية والتي تعرف بـ «النشاط البدني، سواء المنتظم

6- الاستثمار :

« صندوق الاستثمارات العامة

تجاء مبدأ «الصناديق السيادية» التي تملكها الدول حول العالم من منطلق حماية وضمان الموازنة والاقتصاد؛ وذلك من أجل التقلبات الشديدة في الإيرادات والصادرات، وتحقيق عائد أكبر من النقد، ومساعدة الدول على توظيف السيولة وزيادة حجم الادخار للأجيال القادمة. وتتمتع «الصناديق السيادية» بالاستقلالية، وتأتي أغلب مواردها من إيرادات السلع الأولية، وتسعى لاستثمار جزء من الفائض المالي في عمليات استثمارية ذات جدوى. ويعود وجود صندوق الاستثمارات العامة ونشأته في المملكة لأكثر من ٥٠ عاماً، حيث تأسس في عام ١٩٧١م، وطوال تلك العقود الممتدة كان الصندوق رافداً اقتصادياً وطنياً ساهم -وما زال يساهم- في تأسيس الشركات الحيوية الكبرى محلياً، وممولاً للكثير من المشاريع الاستراتيجية للاقتصاد الوطني، وقد أدى وجوده إلى تمكين اقتصاد المملكة من التقدم بخطوات متسارعة أهلتها للانضمام إلى مجموعة العشرين التي تضم أقوى اقتصادات العالم. ويسعى صندوق الاستثمارات العامة للعمل نحو تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠؛ كونه المحرك الأساسي للاقتصاد والاستثمار في المملكة. حيث اعتمد الصندوق استراتيجيته الطموحة التي تساهم في تحقيق مستهدفاته، والوصول لمجموعة من الإنجازات الفريدة من نوعها على مستوى الصناديق السيادية حول العالم.

« الاستثمار في رؤية المملكة 2030

تعيش المملكة العربية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ عصراً ذهبياً يوفر فرصاً استثمارية غير مسبوقة، وتسعى وزارة الاستثمار في ظل ازدياد هذه الفرص الاستثمارية إلى تمكين المستثمرين من الوصول إليها؛ إذ تحرص الوزارة عبر مقرها الرئيس ومراكزها الموزعة في أنحاء المملكة، على تقديم أكبر قدر ممكن من التسهيلات والمرونة في إجراءات التراخيص وخدمة المستثمرين، وذلك عبر توفير ممثلين من الجهات الحكومية ذات العلاقة لتخليص الإجراءات المطلوبة، إضافة إلى تقديم الدعم للمستثمرين أثناء جميع مراحل عملهم، من التأسيس حتى بدء ممارسة الأعمال.

مبادرة «استثمر في السعودية»

تم إطلاق منصة «استثمر في السعودية» كأحد أبرز قنوات التسويق لبيئة الاستثمار في المملكة. ولقد ساهمت هذه المنصة في تقدم المملكة العربية السعودية ٢٩ مركزاً في تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال ٢٠٢٠» الصادر عن البنك الدولي، كما ساهمت في زيادة الاستثمارات الأجنبية الجديدة في المملكة بنسبة ٥٤٪ في عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٨.



تعد المملكة العربية السعودية فريدة بثقافتها المميزة وفرصها الاستثمارية الواعدة، بما تمتلكه من إمكانات متميزة وما توفره من فرص غير مستغلة، وتمثل وجهةً ومقصداً لأصحاب الأفكار والمشاريع الفريدة، حيث تعد المملكة ضمن أكبر الاقتصادات العالمية وعضواً فاعلاً في مجموعة العشرين. وتمتاز المملكة بالوفرة في مواردها الطبيعية، وموقعها الجغرافي المميز الذي يحمل مكانة استراتيجية تجارياً بين القارات الثلاث.

تهتم المملكة العربية السعودية باقتصادها وازدهاره، وتهدف إلى أن تكون وجهة استثمارية جاذبة ومحفزة للاستثمار والتوسع؛ لذا خصصت وزارة تُعنى بالاستثمار من أهم مهامها تمكين المستثمرين من الوصول للفرص الاستثمارية، وتقديم التسهيلات والمرونة لهم، وغيرها من الخدمات.

فقد تقدم مركز المملكة العربية السعودية في مؤشر «سهولة ممارسة الأعمال ٢٠٢٠» الصادر عن البنك الدولي ب ٢٩ مركزاً، وإنجاز أكثر من ٥٥٥ إصلاحاً في خدمات المستثمرين، من أبرزها تقليص مدة البدء بالنشاط التجاري إلى ٣٠ دقيقة بعد أن كانت تصل إلى ١٥ يوماً. كما ازدادت أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في نفس العام لتصل لأكثر من ٦٢٦ ألف منشأة.

« الاستثمارات الحكومية

تشكل الاستثمارات الحكومية عجلة التحول الاقتصادي الوطني نحو التغيير الإيجابي المستدام في المملكة، حيث تسعى بشغف نحو قيادة النهضة التنموية للاقتصاد المحلي وتوطين التقنيات والمعرفة، والاستثمار في القطاعات والأسواق العالمية عبر تكوين الشراكات الاستراتيجية وإطلاق عدد من المبادرات التي تساهم في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.



الباب الثاني

ملوك و حكام المملكة العربية
السعودية





الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

١٣٧٣ - ١٣٨٤ هـ

تولى الملك سعود ، الابن الأكبر للملك عبد العزيز، الملك في عام ١٩٥٣ واستمر على منهج الملك عبد العزيز و في عهده أنشئ عدد من الوزارات مثل وزارة المعارف، وزارة الزراعة، وزارة التجارة، وزارة المواصلات، و أنشئت أول جامعة في المملكة، وهي جامعة الملك سعود عام ١٣٣٧هـ / ١٩٧٥ م، و أول كلية عسكرية، وهي كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض.

وفي عهده صدر عدد من الأنظمة، ومن أهمها نظام مجلس الوزراء في عام ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م . و إمتداد لجهود المرسس وفر أسباب الراحة للحجاج ووسع المسجد النبوي وشرع في توسيع المسجد الحرام، وقوى الجيش، وزودها بالأسلحة الحديثة .

كما ترك الملك سعود بصمته على الصعيد العالمي، حيث ألغى الرق في عهده و أصبح أول ملك سعودي يزور الولايات المتحدة في عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٦٢، رعى مؤتمرا إسلاميا دوليا تقدم هذا المؤتمر و أصبح رابطة العالم الإسلامي مقرها مكة المكرمة .

بعد جهود والده المؤسس، واصل الملك سعود رعاية الحجاج المسافرين إلى المشاعر المقدسة وتوفير الراحة لهم، ووسع المسجد النبوي و المسجد الحرام.

« إن اجتماع كلمة المسلمين و توحيد

صفوفهم زلم شملهم هو أعظم ما

يجب على كل مسلم أن يعمل

لتحقيقه، و إننى أدعو المسلمين

جميعا.. أن يجمعوا على الحق

صفوفهم و أن يوحدوا كلمتهم

وان يكونوا كالبنيان المرصوص



« لقد أسست هذه
المملكة من دون معين
وكان الله القدير وحده
معينى وسندى و هو
الذى أنجح أعمالى

المؤسس: الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود

١٣٧٣ - ١٣١٩ هـ

من أبرز إنجازات الملك عبد العزيز التأسيس الإدارى و السياسى و الإقتصادى و التنموى للبلاد ، ونقلها إلى مرحلة حديثة حيث تم تأسيس مجلس الوكلاء، ومجلس الشورى، و إدارة المقاطعات، و رئاسة القضاء، والمحاكم الشرعية، و وزارة الخارجية، و وزارة المالية، ووزارة الدفاع، ووزارة المواصلات، ووزارة الصحة، ووزارة الداخلية، ومديرية المعارف، ومؤسسة النقد العربى السعودى، وإنشاء سكة الحديد بين الدمام و الرياض وغيرها من المؤسسات و المشروعات .

كما شملت عنايته فى مجال التنظيم تطوير الخدمات المقدمة للحجاج حيث أمر بتوسعة الحرمين الشريفين وتأسيس المديرية العامة للحج ، وإنشاء المحاجر الصحية و إنشاء الطرق ووسائل المواصلات المتعددة، كما شملت عنايته التعليم، ونشر المعرفة من خلال تشجيع طلاب العلم .

وفى آخر حياته أنشأ الملك عبد العزيز مجلس الوزراء ليكون خاتمة إنجازاته الإدارية و التنظيمية .



الإسلامية على مستوى ٦٥ دولة ، كما أسهم الملك فيصل فى إستكمال مشروعات توسعة الحرمين ومن أبرزها توسعة المطاف، والتي أفتتحت فى عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

١٣٩٥ / ١٤٠٢ هـ

بنى الملك خالد على خطى الملوك السابقين فى التركيز على الإستثمار فى البنية التحتية والتنمية الصناعية و التطوير المستمر للفرص التعليمية . شهدت النهضة التعليمية فى عهده تطورا كبيرا، حيث أفتتحت جامعتنا الملك فيصل بالدمام و أم القرى بمكة المكرمة، كما أهتم بالزراعة و أنشئت فى عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق، كما أهتمت الدولة فى عهده بتشجيع القطاع الصناعى و إعداد الخطط الصناعية لرفع مستوى الصناعة و التصنيع فى البلاد . كان الملك خالد الداعم الرئيسى فى تشكيل مجلس التعاون الخليجى فى عام ١٩٨١ لتعزيز التعاون الاقتصادى و الامنى بين دول الخليج، البحرين و الكويت و عمان و قطر و الغمارات العربية المتحدة و المملكة العربية السعودية . كما أسهم الملك خالد فى إكمال مشروعات الحرمين، ومن أبرزها أمره عام ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م بصنع باب جديد للكعبة المشرفة من الذهب الخالص، كما نفذت فى عهده المرحلة الثالثة لتوسعة المسجد الحرام، كما أهتم أيضا بتطوير الجيش السعودى و أسلحته، و تطوير الحرس الوطنى .

**« إن حكومة امملكة منذ عهد
جلالة الملك عبد العزيز
رحمه الله . لم تدخر جهدا
فى سبيل العمل على
نشر العلم و تحقيق فرص
التعليم لجميع المواطنين
فى شتى مناطق المملكة
حتى النائية منها**

**« إننا فى هذا البلد الشريف نعاهد
أنفسنا على أن نكون - بحول الله
وقوته - خداماً - لشريعة الله -
داعين إلى الله ، متعاونين مع كل
إخواننا المسلمين فى أقطار الأرض
لما فيه نصره هذا الدين ، وتحكيم
شرع الله وخدمة شعوبنا ، بل وفى
نشر العدالة فى العالم أجمع.**



الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

١٣٨٤ - ١٣٩٥ هـ

كان الملك فيصل بن عبد العزيز مجددا للملكة ومعززا لتقالديها الغنية. خلال فترة حكمه، أطلقت عدد من خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التى من شأنها تطوير البنية التحتية للملكة العربية السعودية و خلق فرص النمو و التقدم . بالإضافة إلى ذلك، أسس الملك فيصل وزارة العدل و مجلس القضاء الأعلى، و أنشأ الصناديق الزراعية و العقارية و الصناعية، و مشروع الرى و الصرف، و مشروع جز الرمال فى الاحساء، و مشروع حرض الزراعى، و مشروع تنمية الثروات الحيوانية و إستثمار الأراضى البور و تقديم القروض الزراعية للمواطنين. و إنشئت فى عهده المؤسسة العامة للبترول و المعادن (بترومين) . و شهد التعليم فى عهده عناية خاصة حيث شجع جلالته تعليم البنات و زيادة عدد المبتعثين للدراسة فى الخارج، و دعم التعليم العالى. كما شملت إنجازته الجوانب الاجتماعية، مثل تأسيس الضمان الإجتماعى، و دور التربية الإجتماعية و التأمينات الإجتماعية و تأسيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب . كان الملك فيصل القوة الدافعة أيضا فى إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامى لتعزيز الوحدة



ومن مآثره إنجاز أضخم توسعتين للمسجد الحرام و المسجد النبوي. كما جدد وعمر في عهده عدد من المساجد التاريخية في مكة المكرمة و المدينة المنورة، وكذلك عمل على توسعة المطارات و الموانئ لتمكين الحج و إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية. وشملت عنايته خدمة القرآن الكريم، فأنشأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م . و امتدت جهوده لخدمة الإسلام و المسلمين بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية و الاوقاف و الدعوة و الإيؤشاد عام ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

١٣٩٥ / ١٤٠٢ هـ

حصل الملك عبد الله على تعليمه المبكر في الديوان الملكي وتأثر بوالدها الملك عبد العزيز حيث امتلك احتراماً عميقاً للدين و التاريخ و التراث العربي . خطت مسيرة التعليم في عهده خطوات متسارعة حيث تضاعفت اعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة ، وافتتحت الكليات و المعاهد التقنية و الصحية، وجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، وانشأ جامعة الملك عبد اللع للعلوم و التقنية، وعدادا من المدن الإقتصادية .

سعى الملك عبد الله لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وقد أوصى بمبادرة السلام العربية والتي تهدف لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وتخفيف محنة الفلسطينيين . كما اهتم بتوسعة الحرمين الشريفين،

حيث أمر في عام ١٤٣٨ هـ / ٢٠٧٧ م بتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام، كما أنجز في عهده جسر الإزدحام للحجاج و المعتمرين، ومشروع مياه زمزم. كما صدر في عهده نظام هيئة البيعة .

« كل تراب في هذه الأرض التي مشى عليها أبارككم و أجدادكم على أقدامهم يبذلون الدم و العرق ليجمعوا وحدتها على كلمة الحق شبرا شبرا هو اليوم أمانه في رقاب الجميع .

« من رأى ما نحن فيه الان من نهضة علمية و عمرانية و صحية، وما كنا عليه في السابق عندما كانت بلادنا بلدا صحراويا لا يصدق بأنه خلال هذا الزمن القياسي قامت هذه النهضة المجيدة، كل ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل تمسكنا بكتابه المجيد وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

١٤٠٢ / ١٤٢٦ هـ

في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، الذي غير لقب الملك من صاحب الجلالة إلى خادم الحرمين الشريفين في ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م، تطورت المملكة العربية السعودية إقتصاديا و سياسيا و إجتماعيا لتبرو كقوة سياسية و إقتصادية رائدة .

كان للملك فهد دور فعال في تنويع الإقتصاد السعودي و تشجيع إستثمارات القطاع الخاص وكذلك تعزيز التنمية الزراعية و الإستثمار في البنية التحتية، حيث إعتنى بالتعليم، و إزداد عدد المدارس و الكليات في عهده، و أنشأ جامعة الملك خالد .

صدر في عهده ثلاثة مراسيم ملكية في عام ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م يتعلق الاول منها بالنظام الاساسي للحكم، والثاني بنظام مجلس الشورى، والثالث بنظام المناطق، كما صدر في عهده في عام ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م، نظام مجلس الوزراء .

كما كرس الملك فهد سنوات من العمل لتعزيز الدبلوماسية الدولية لحل الأزمات الإقليمية و العالمية، بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي، و غزو العراق للكويت، و الحرب الأهلية اللبنانية، فضلا عن الجهود المبذولة في البوسنة و الهرسك و كوسوفو و و أفغانستان و كشمير .

رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

الباب الثالث

انجاز رؤية المملكة 2030

« رؤية المملكة العربية السعودية

رؤية 2030



تعتمد رؤية السعودية 2030 على ٣ مكامن قوة محورية :

١- المملكة العربية السعودية هي أرض الحرمين الشريفين، أظهر بقاع الأرض وقبله أكثر من مليار مسلم، مما يجعلها قلب العالمين العربي والإسلامي

٢- تطوع المملكة قوتها الاستثمارية لخلق اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة

٣- تسخر المملكة موقعها الاستراتيجي لتعزيز مكانتها كمحرك رئيس للتجارة الدولية ولربط القارات الثلاث: أفريقيا وآسيا وأوروبا

تعتمد رؤية 2030م على ٣ محاور ذات ميزة تنافسية :

• مجتمع حيوي (جذوره راسخة - بيئته عامرة - بنيانه متين)

يُعدّ الوصول إلى مجتمع حيوي في المملكة ركيزة أساسية في تحقيق الرؤية وإرساء أساس قوي للازدهار الاقتصادي. لذلك، فإنّ الهدف هو الوصول إلى مجتمع يعيش كل مواطن فيه حياة سعيدة ومُرضية بمستوى معيشي يضمن بيئة صحية وآمنة للعائلات، ويوفر التعليم والرعاية الصحية بمستوى عالمي. إلى جانب ذلك، تشجع الرؤية المواطنين بأن يعتزوا بهويتهم الوطنية وتراثهم الثقافي، وأن يعيشوا القيم الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال.

• اقتصاد مزدهر (فرصه مثمرة - استثماره فاعل - تنافسيته جاذبة - موقعه مستغل)

الاقتصاد المزدهر هو الذي يوفر الفرص للجميع من خلال بناء نظام تعليمي منسجم مع احتياجات السوق، ويجّهز الشباب من الجنسين بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، إلى جانب توفير فرص اقتصادية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة بالإضافة إلى الشركات الكبيرة.

• وطن طموح (حكومته فاعلة - مواطنه مسؤول)

الوطن الطموح يسعى لتطبيق مبادئ الكفاءة والمساءلة على جميع المستويات من أجل تحقيق الرؤية، بما في ذلك بناء حكومة فاعلة وشفافة وخاضعة للمساءلة وعالية الأداء تضمن التمكين للجميع.

برامج تحقيق الرؤية

صُممت برامج تحقيق الرؤية لترجمة رؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى واقع.

أُعلن عن برامج تحقيق الرؤية خلال الخمس سنوات الأولى من انطلاق الرؤية. تقوم برامج تحقيق الرؤية بمواءمة أنشطتها من خلال خطط التنفيذ المعتمدة التي تسترشد بالأهداف المحددة مسبقاً ومؤشرات الأداء الرئيسية.

مع انتقال رؤية ٢٠٣٠ إلى المرحلة التالية، لتحقيق وتعميق الأثر وإشراك القطاع الخاص في رحلة التحول لإحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات، أُعيدت هيكلة بعض برامج تحقيق الرؤية واستحدثت برامج جديدة لعكس طموحات وقدرات بلادنا وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ على أكمل وجه.

« بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، أطلقت رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي رؤية سمو ولي العهد لمستقبل هذا الوطن العظيم، والتي تسعى لاستثمار مكامن قوتنا التي حباها الله بها، من موقع استراتيجي متميز، وقوة استثمارية رائدة، وعمق عربي وإسلامي، حيث تولي القيادة لذلك كل الاهتمام، وتسخر كل الإمكانيات لتحقيق الطموحات.

خلال السنوات الخمس الماضية، تم تحقيق عديد من الإنجازات، وتبلور عدد من ممكّنات التحول، التي أسهمت في تحقيق نتائج ملموسة، على صعيد منظومة العمل الحكومي والاقتصاد والمجتمع، وأرست أسس النجاح للمستقبل. لقد واجهنا عديداً من التحديات، واكتسبنا عديداً من الخبرات التي عززت ثقتنا في تحقيق أهدافنا، وعملنا على زيادة فعالية الحكومة واستجابتها، من خلال الاستثمار في التحول الرقمي الحكومي، وخلقنا فرصاً للنمو والاستثمار، واستحدثنا عدداً من القطاعات الاقتصادية الجديدة، وفتحنا أبوابنا للعالم، ورفعنا مستوى جودة حياة المواطنين، وتمت كل تلك الإنجازات بأيدي أبناء هذا الوطن العظيم وبناته.

لماذا المملكة العربية السعودية؟

تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة تحول بارزة، حيث تقدم العديد من الفرص والإمكانيات للمستثمرين، الأمر الذي يجعلها تتبوأ مكانة اقتصادية فريدة بين دول مجموعة العشرين مع تجاوز عدد سكانها، الذي يزخر بالشباب المتعلمين، ٣٠ مليون نسمة، بالإضافة إلى ما تتمتع به من مقومات جغرافية فريدة تجعلها أهم بوابة للعالم باعتبارها مركزاً للخطوط التجارية الرئيسية، حيث تربط المملكة القارات الثلاث فضلاً عن امتلاكها الموارد الطبيعية الوفيرة.

في إطار رؤية ٢٠٣٠، بدأت حزمة الإصلاحات الاقتصادية الواسعة تؤتي ثمارها، إذ إنها تهدف إلى خلق فرص وظيفية مميزة وبدء الاستفادة من الأصول الاستراتيجية الرئيسة بالمملكة ودفع عجلة النمو الاقتصادي نحو التنوع.

انطلاقاً من مبادرة "استثمر في السعودية"، حددت المملكة العربية السعودية قطاعاتها ذات الأولوية، كما عملت على دفع النمو الاقتصادي من خلال وضع استراتيجية شاملة تتمحور حول الاستثمار، والتي من شأنها تعزيز مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية.

شهدت بيئة الأعمال في المملكة انفتاحاً اقتصادياً شاملاً أدى إلى تحول كلي، ويظهر ذلك جلياً في أحدث تقرير صدر عن مجموعة البنك الدولي حول التسهيلات المقدمة لممارسة أنشطة الأعمال، فقد تقدمت المملكة العربية السعودية ثلاثين مرتبة في تقديم هذه التسهيلات، في طفرة لم تشهدها أي دولة في العالم في هذا الوقت القصير. كما سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ زيادة بنسبة ٨٪ مقارنةً بالعام الماضي، ما يشير إلى زيادة ثقة المستثمرين في السوق السعودي والتطلع إلى فرص استثمارية طويلة الأمد.

هذا وقد باتت حُطى المملكة واضحة وسريعة، ما يجعلها وجهتك الأولى للاستثمار بإمكانات وفرص استثمار فريدة.

الأهداف الاستراتيجية :

- ١- تعظيم أصول صندوق الاستثمارات العامة
- ٢- إطلاق قطاعات جديدة من خلال صندوق الاستثمارات العامة
- ٣- بناء شراكة اقتصادية استراتيجية من خلال صندوق الاستثمارات العامة
- ٤- توطين التقنيات والمعرفة من خلال صندوق الاستثمارات العامة
- أبرز المستهدفات بنهاية عام ٢٠٢٥
- ٤٠ تريليونات ريال - حجم الأصول تحت الإدارة
- ١٥٠+ مليار ريال - سيتم استثمارها سنوياً في مشاريع جديدة محلياً
- ٢١٪ - نسبة الأصول في القطاعات الجديدة و الواعدة
- ٢٤٪ - نسبة الأصول في الأسواق العالمية
- ١,٢ تريليون ريال - إجمالي المساهمة التراكمية في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي
- ١,٨ مليون وظيفة مباشرة و غير مباشرة (تراكمياً)
- ٦٠٪ إجمالي مساهمة صندوق الإستثمارات العامة و شركات محفظته في المحتوى المحلي.

ثانياً : برنامج الإسكان



يعمل برنامج الإسكان على تقديم الحلول السكنية والخيارات التمويلية لتمكين الأسر السعودية من تملك المساكن المناسبة إما بنظام التملك أو الانتفاع، وفق احتياجاتهم وقدراتهم المالية، وذلك بالتوازي مع زيادة المعروض من الخيارات السكنية التي يتم تنفيذها بأسعار مناسبة ووقت أقل وبجودة عالية، وتوفير برامج سكنية متخصصة للفئات الأشد حاجة في المجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان لزيادة الأثر الاقتصادي منه وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي، مما يسهم في خلق الفرص الوظيفية في القطاع، وتعزيز مشاركته في الناتج المحلي الإجمالي.

أولاً : برنامج صندوق الاستثمارات العامة

يهدف البرنامج إلى تعزيز دور صندوق الاستثمارات العامة كونه المحرك الفاعل خلف تنوع الاقتصاد في المملكة، وتطوير قطاعات استراتيجية محددة من خلال تنمية وتعظيم أثر استثمارات الصندوق، ويسعى لجعله من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، فضلاً عن تأسيس شراكات اقتصادية وطيبة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.

أطلق برنامج صندوق الاستثمارات العامة في الربع الرابع من عام ٢٠١٧، بهدف تعزيز وضع الصندوق وجعله ذراعاً أساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، باعتباره محفزاً اقتصادياً رائداً للمملكة وعنصراً فعالاً للاقتصاد المزدهر.

يسعى برنامج صندوق الاستثمارات العامة إلى تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاستثمارية للمملكة من خلال أربعة أهداف مباشرة يقوم من خلالها بتصميم وتطوير مبادراته وفق عدد من الركائز الاستثمارية، التي تتمثل في إطلاق القطاعات المحلية الواعدة، وتطوير المشاريع العقارية المحلية، وإطلاق ودعم المشاريع الكبرى، فضلاً عن زيادة أصول الصندوق العالمية وتنويعها.

استطاع برنامج صندوق الاستثمارات العامة منذ إنطلاقه تحقيق العديد من الإنجازات الكبيرة من بينها تعظيم أصول الصندوق وزيادة العائد الإجمالي للمساهمين والتوسع في إنشاء الشركات المحلية في مختلف المجالات، وإطلاق عدد من المشاريع الوطنية الكبرى، مما أسهم في استحداث مئات الآلاف من الوظائف المباشرة وغير المباشرة، إلى جانب زيادة مشاركة الصندوق في الناتج المحلي غير النفطي.

يواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت الإدارة إلى ٤ تريليونات ريال سعودي تراكمياً بنهاية عام ٢٠٢٥ ليكون أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم والشريك الاستثماري المفضل، بما يرسخ مكانته في رسم ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي.

ويستمر البرنامج خلال المرحلة المقبلة في تعزيز دور الصندوق كأحد الركائز الرئيسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وفق استراتيجية طموحة لتمكين القطاع الخاص وإطلاق القطاعات الواعدة، حيث يلتزم بضخ مالا يقل عن ١٥٠ ملياراً في الاقتصاد المحلي سنوياً في مشاريع جديدة محلياً حتى عام ٢٠٢٥، كما يستهدف رفع نسبة المحتوى المحلي في الصندوق والشركات التابعة له إلى ٦٠٪ واستحداث أكثر من ١,٨ مليون وظيفة تراكمياً بنهاية عام ٢٠٢٥، ويستهدف الصندوق وشركاته التابعة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بقيمة ١,٢ تريليون ريال سعودي تراكمياً بنهاية عام ٢٠٢٥.



- ٧٠٪ نسبة التملك للوحدات السكنية للمواطنين بنهاية عام ٢٠٣٠
- ٤٠ ألف وحدة سكنية تنموية سيتم توفيرها لدعم الأسر الأشد حاجة بنهاية ٢٠٢٥
- ٨٠٪ مستوى رضا المواطنين عن خدمات برنامج الإسكان بنهاية ٢٠٢٥
- ٣٥٥ ألف عقد تمويلي جديد بهدف إستمرارية تقديم عقود التمويل العقاري المدعوم بنهاية ٢٠٢٥
- ١٥٧ مليار ريال مقدار المساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي بنهاية ٢٠٢٥
- ٣٨٠ ألف فرصة وظيفية مباشرة للسعوديين بنهاية ٢٠٢٥

ثالثاً: برنامج خدمة ضيوف الرحمن

يتمثل دور البرنامج في إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لأداء فريضتي الحج والعمرة على أكمل وجه، والعمل على إثراء وتعميق تجربتهم، من خلال تهيئة الحرمين الشريفين، وتحقيق رسالة الإسلام العالمية، وتهيئة المواقع السياحية والثقافية، وإتاحة أفضل الخدمات قبل وأثناء وبعد زيارتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وعكس الصورة المشرفة والحضارية للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن.

أُطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن في العام ٢٠١٩م، امتداداً لشرف خدمة الحرمين الشريفين من ملوك هذه البلاد منذ عهد المؤسس طيب الله ثراه.

ويهدف البرنامج إلى تيسير استضافة قاصدي الحرمين الشريفين، وتقديم أفضل الخدمات لهم، مع إثراء التجربة الدينية والثقافية، لذا كانت البداية بإجراء دراسة شملت آلاف المسلمين حول العالم، أسهمت في تحديد التوقعات ومعرفة احتياجات ضيوف الرحمن.

ولتحقيق تجربة روحانية متميزة للحاج والمعتمر صمم البرنامج رحلتهم وفق سبع نقاط اتصال رئيسة تبدأ بنقطة ما قبل الوصول، ثم القدوم والمغادرة، يليها التنقل، وزيارة الحرمين والمشاعر المقدسة، وأداء النسك بصحة وأمن، وأخيراً نقطتي الضيافة واكتشاف المملكة.

حقق البرنامج خلال المرحلة السابقة مع الجهات ذات العلاقة العديد من الإنجازات، أبرزها إتاحة التأشيرات الإلكترونية للحجاج والمعتمرين من جميع الدول وتمديد فترة موسم العمرة، إضافة إلى العديد من الإنجازات التقنية مثل إطلاق مبادرات منها «إياب»، و«الحج الذكي»، و«حج بلا حقيبة»، إضافة إلى التأمين الصحي الشامل.

يسعى البرنامج في المرحلة المقبلة إلى تقديم تجربة تحويلية روحانية لضيوف الرحمن من خلال تسهيل الإجراءات وتيسيرها لاستضافة المزيد من المعتمرين، وتهيئة مواقع التاريخ الإسلامي بشكل يضمن إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين، وتحقيق التكامل بين الجهات كافة للارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة عبر ١٦ مساراً ذا أولوية نسعى من خلالها لتمكين ٣٠ مليون معتمر من تجربة إيمانية تحويلية.. من الفكرة إلى الذكرى.

انطلق برنامج الإسكان في عام ٢٠١٨ بهدف خلق بيئة حيوية للأسر السعودية وللمجتمع ككل، ورُكز البرنامج منذ بدايته على وضع معايير جديدة لتطوير قطاع الإسكان وتمكين الأسر السعودية من الحصول على خيارات سكنية وحلول تمويلية متنوعة تساهم في زيادة نسبة تملك الأسر السعودية للمسكن الأول.

حقق البرنامج نجاحات ملموسة خلال المرحلة السابقة، كان أبرزها تسهيل إجراءات التملك باستحقاق فوري للحصول على القرض العقاري المدعوم عوضاً عن فترات الانتظار التي كانت تصل إلى ١٥ سنة في السابق، ونمو القروض العقارية السكنية الجديدة حيث كانت قبل إطلاق البرنامج تقدر بحوالي ٢,٠٠٠ عقد تمويلي في الشهر إلى استفادة ٣٠ ألف أسرة شهرياً من القروض العقارية الجديدة، مما أسهم في تعزيز العرض وتمكين الطلب، وزيادة نسبة التملك السكني للأسر السعودية من ٤٧٪ في عام ٢٠١٦ إلى أكثر من ٦٠٪ في عام ٢٠٢٠.

ومكنت المنصات الإلكترونية الداعمة، تطبيق وموقع «سكني»، من حصول الأسر السعودية على التمويل العقاري المدعوم بالشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص ممثلاً في المصارف وشركات التمويل، كما نجح البرنامج في تحفيز العرض عبر الشراكة مع القطاع الخاص من مطورين عقاريين وإنشاء الشركة الوطنية للإسكان، ومركز «إتمام» لخدمات المطورين، وبرنامج الإسكان التنموي لتغطية الطلب من الأسر الأشد حاجة بالشراكة مع القطاع غير الربحي لإنشاء وتأهيل أكثر من ٣٥٠ جمعية أهلية سكنية.

وعمل البرنامج على تطوير وتحسين اللوائح والأنشطة التنظيمية والتشريعية، من خلال إنشاء الهيئة العامة للعقار لتكون الجهة التنظيمية المركزية للقطاع العقاري. كما أطلق البرنامج خدمة توثيق عقود الإيجارات «منصة إيجار» لتنظيم قطاع الإيجار العقاري في المملكة نظراً لأهميته في حفظ حقوق المتعاقدين.

ويواصل برنامج الإسكان خلال المرحلة القادمة جهوده لرفع نسبة تملك الأسر السعودية للوصول إلى نسبة تملك ٧٠٪ بحلول العام ٢٠٣٠، من خلال خدمة شرائح أكبر من المجتمع واستهداف الفئات الأشد حاجة، وزيادة جاذبية القطاع للاستثمار من قبل القطاع الخاص، مما يضمن استقرار القطاع واستدامته.

الأهداف الاستراتيجية :

- إتاحة فرص تملك السكن الملائم للأسر السعودية.

أبرز المستهدفات :

الأهداف الاستراتيجية :

- تيسير استضافة المزيد من المعتمرين وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين.
- تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين.
- إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين.

البرنامج للانطلاق إلى مرحلة الاستدامة المالية. وفي ضوء ذلك؛ تمت دراسة المتغيرات التي ينبغي مراعاتها في وضع أولويات وآليات التنفيذ للمرحلة القادمة. حيث سيتم التركيز على وضع السياسات العامة الداعمة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والأخذ بالاعتبار تبني الكفاءة والفعالية والحرص على أن تلبى هذه السياسات العامة تحسين ميزان المدفوعات ونمو الناتج المحلي، وخلق فرص العمل للمواطنين والمواطنات. ويسعى برنامج الاستدامة المالية لاستكمال الجهود الماضية في تحقيق الأهداف المنشودة من خلال استكمال العمل على مبادرات برنامج تحقيق التوازن المالي، بالإضافة إلى تبني سياسات مالية، وهي عبارة عن محددات رقمية على الميزانية يتم تطبيقها لتحقيق الأهداف متوسطة وطويلة الأجل للسياسة المالية.

أبرز الإنجازات :

- السيطرة على مستويات العجز للمالية العمارة للدولة.
- تعزيز و تنمية الإيرادات غير النفطية.
- رفع كفاءة الإنفاق الحكومي الرأسمالي و التشغيلي.
- تطوير التعاملات المالية الحكومية وأتمتة أوامر الدفع عبر منصة اعتماد.
- توجيه الدعم لمستحقيه من خلال برنامج حساب المواطن.

خامساً : برنامج تنمية القدرات البشرية

يسعى البرنامج إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يساهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، وتنمية مهارات المواطنين عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مركّزاً على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة. وسينطلق البرنامج رسمياً في الربع الثالث من عام ٢٠٢١.

يأتي إنشاء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، سعياً لتطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، ولتحضيرهم للمستقبل واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي. حيث سيركز برنامج تنمية القدرات البشرية على تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعارف في مختلف المجالات. مما يمكن المواطن من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية محلياً والمنافسة في سوق العمل عالمياً.



رابعاً: برنامج الاستدامة المالية

يمثل برنامج تحقيق التوازن المالي الذي أقر بنهاية العام ٢٠١٦م، آلية للتخطيط المالي متوسط المدى لاستدامة وضع المالية العامة وتحقيق ميزانية متوازنة. وقد ساهم البرنامج منذ إنطلاقه في تأسيس منظومة وأدوات مالية قادرة على التأثير والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات والتحويلات على المستوى المالي والاقتصادي لتحقيق إصلاحات هيكلية تواكب متطلبات مرحلة التحول، كما ساهم البرنامج في تعزيز الضبط المالي وتطوير المالية العامة من خلال إنشاء عدة كيانات، مثل (هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، والمركز الوطني لإدارة الدين، ومركز تنمية الإيرادات غير النفطية). وقد حقق البرنامج العديد من الإنجازات فيما يتعلق بالأنظمة الوطنية المتعلقة بالمالية العامة، وساعد كذلك في السيطرة على نسب العجز من الناتج المحلي الإجمالي من ١٥,٨٪ في عام ٢٠١٥ إلى ٤,٥٪ في ٢٠١٩م، وقد أدى ذلك إلى تقوية الموقف المالي للمملكة، وتعزيز مركزها المالي للتعامل مع الصدمات الخارجية، وطبق العديد من الإصلاحات الهيكلية في عملية إعداد الميزانية العامة للدولة ورفع جودة تنفيذ الميزانية، حيث انخفض متوسط التباين السنوي للأداء الفعلي لإجمالي النفقات عن تقديراتها في الميزانية من متوسط ١٦٪ خلال الفترة من (٢٠١٤م - ٢٠١٦م) إلى متوسط ٤٪ خلال فترة تطبيق البرنامج من ٢٠١٧م إلى ٢٠١٩م. كما تم تعزيز الإيرادات غير النفطية والعمل على تهيئة المالية العامة للوصول لمرحلة مستدامة عبر البناء على ما تم تحقيقه ورفع جودة التخطيط المالي وتطوير توجهات



سادسا: برنامج جودة الحياة

برنامج يُعنى بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية

أُطلق برنامج جودة الحياة في عام ٢٠١٨م، لتحسين جودة حياة سكان وزوّار المملكة، وذلك عبر بناء وتطوير البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز من أنماط الحياة الإيجابية، وتزيد تفاعل المواطنين والمقيمين مع المجتمع.

وتمكن البرنامج من فتح آفاق جديدة لقطاعات جودة الحياة، والتي تمس المواطنين بشكل مباشر، مثل الرياضة والثقافة والتراث والفنون والترفيه والترويج ونحوها. إذ عمل البرنامج على تنويع الفرص الترفيهية، مثل إعادة إطلاق قطاع السينما، وتنظيم الفعاليات الترفيهية والرياضية والثقافية المحلية والعالمية، مثل استضافة رالي دكار الدولي، وافتتاح عدد من المتاحف والمعارض الثقافية والمهرجانات الموسيقية. كما استثمر البرنامج في تطوير الكوادر البشرية في قطاعات جودة الحياة المختلفة، وأطلق العديد من الأكاديميات والمعاهد والبرامج التي تُعنى بتطوير المواهب مثل برنامج تطوير صنّاع الأفلام، وأكاديمية مهد الرياضية، وتقديم المنح الدراسية للطلاب والطالبات للدراسة في المعاهد العالمية لدراسة فنون الطهي.

كما عُني البرنامج بتطوير القطاع السياحي في المملكة، والإسهام بتعزيز مكانة المملكة وجهةً سياحيةً عالميةً، إذ حقق إنجازات ملموسة على هذا الصعيد، منها إطلاق التأشيرة السياحية، وزيادة المواقع التراثية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتوطين المهن القيادية في قطاع الإيواء. كما نجح البرنامج في تفعيل وتمكين دور القطاع الخاص من خلال أتمتة عملية التراخيص لتسهيل أعمال المستثمرين ودعمهم من خلال إنشاء صناديق تنموية مثل صندوق نمو الثقافي، وبرنامج كفالة لتمويل المشاريع السياحية.

وسيوصل برنامج جودة الحياة خلال المرحلة المقبلة جهوده في تمكين قطاعات الثقافة والتراث، والرياضة، والترفيه، والسياحة، إضافة إلى قطاع الهوايات. فعلى سبيل المثال، يعمل البرنامج على تمكين هواة ومجموعات الهوايات، ودعمهم، وتسهيل إجراءات إصدار تراخيص أندية هواة، وضمان استدامة هذا القطاع وازدهاره في المملكة. كما يعمل البرنامج على تطوير القطاع البلدي، بما يتضمن أنسنة المدن، وتحسين المشهد الحضري، والارتقاء بالخدمات المقدمة وذلك بهدف تأمين جودة حياة ريفية لسكان وزوّار المملكة.

شهدت منظومة تنمية القدرات البشرية في المملكة العديد من الإنجازات في الفترة السابقة أهمها استمرار العملية التعليمية رغم ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد. فقد تم تدشين العديد من المنصات الرقمية مثل «الروضة الافتراضية» و«مدرستي» وإطلاق وتفعيل الفصول التفاعلية التي تستخدم كوسيلة داعمة لإيصال المحتوى التعليمي للطلبة.

كما شهدت منظومة البحث والتطوير والابتكار قفزات في عدد المنشورات البحثية وتعزيز الشراكات البحثية العالمية. وقد حققت المملكة المركز الرابع عشر عالميا في عدد الأبحاث المنشورة الخاصة بجائحة كورونا.

الأهداف الاستراتيجية :

- تعزيز قيم الوسطية والتسامح.
- تعزيز قيم الإتقان والانضباط.
- تعزيز قيم العزيمة والمثابرة.
- غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.
- العناية باللغة العربية.
- تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائهم.
- بناء رحلة تعليمية متكاملة.
- تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم.
- تحسين مخرجات التعليم الأساسية.
- تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية.
- توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية.
- ضمان الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- التوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل.
- تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل.
- تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

أبرز المستهدفات بنهاية 2025 :

- ٤٠% نسبة الإلتحاق بالتعليم في مرحلة رياض الأطفال.
- ٦٠ جامعات سعودية مختلفة عالميا ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة.
- ٤٥ ترتيب المملكة العربية السعودية في مؤشر رأس المال البشري للبنك الدولي على مستوى ١٢٧ دولة .
- ٤٠% نسبة التوطين في الوظائف عالية المهارات.



ورفع جاذبيته، والإسهام في تمكين القطاع الخاص، وتطوير القطاع السياحي والتراث الوطني).

ساهم البرنامج خلال المرحلة السابقة في تحقيق العديد من الإنجازات المهمة والمؤثرة في تطوير الأنظمة الحكومية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين مثل تطوير الخدمات العدلية والارتقاء بالرعاية.



ويعمل البرنامج على وضع السياسات والتنظيمات اللازمة، والعمل على تسهيل استثمار القطاع الخاص في هذه القطاعات لضمان تنميتها واستدامتها.

الأهداف الاستراتيجية :

- تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع.
- تنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة.
- تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان.
- تطوير قطاع السياحة.
- تحقيق التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمياً.
- تحسين الظروف المعيشية للوافدين.
- المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.
- تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية.
- الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية.
- تعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدرات.

أبرز المستهدفات بحلول 2030 :

- ٣ مدن سعودية ضمن أعلى ١٠٠ مدينة أكثر ملاءمة للعيش.
- ١٤٣,٧٤٦ موظفاً في القطاع الثقافي السعودي.
- ٩٠٪ نسبة مستوى الثقة في الخدمات الأمنية.
- ٤٠٪ نسبة الأشخاص الممارسين للأنشطة الرياضية و البدنية اسبوعياً.
- ٦١٣ عدد الاماكن الترفيهية.
- ١,٦ مليون موظف مباشر في قطاع السياحة.

سابعاً : برنامج التحول الوطني

يهدف برنامج التحول الوطني إلى تطوير البنية التحتية اللازمة، وتهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص وغير الربحي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك بالتركيز على تحقيق التميز في الأداء الحكومي، ودعم التحول الرقمي، والإسهام في تنمية القطاع الخاص، وتطوير الشراكات الاقتصادية، وتعزيز التنمية المجتمعية، وضمان استدامة الموارد الحيوية.

أطلق برنامج التحول الوطني في عام ٢٠١٦، سعياً لتحقيق التميز في الأداء الحكومي وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحسين عوامل التمكين الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة من خلال أبعاده الاستراتيجية الثمانية: (الارتقاء بالرعاية الصحية، وتحسين مستويات المعيشة والسلامة، وضمان استدامة الموارد الحيوية، وتعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي، وتحقيق التميز في الأداء الحكومي، وتمكين فئات المجتمع من دخول سوق العمل



- تحسين فاعلية وكفاءة منظومة الخدمات الاجتماعية
- تشجيع العمل التطوعي
- الدفع بمسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي
- تطوير العلاقات الاقتصادية الإقليمية
- تطوير العلاقات الاقتصادية مع الشركاء العالميين
- دعم قنوات التواصل مع المواطنين ومجتمع الأعمال

أبرز المستهدفات بنهاية عام 2025 :

- ٨٦,٩٨٢ هكتارا مساحة الغطاء النباتي الطبيعي المعاد تأهيله بحلول ٢٠٢٥.
- ٦٠٠,٠٠٠ متطوع في المملكة بحلول ٢٠٢٥.
- ١٩,٢٠٠ حصة الإقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي بحلول ٢٠٢٥.
- ٩٢٪ مستوى نضج حول الخدمات الحكومية الرئيسية بحلول عام ٢٠٢٥.
- ٨١٪ نسبة القرب من الدولة الأفضل أداء في تقرير مؤشرات البنك الدولي في ٢٠٢٥.
- ٩٥,٤ مليار ريال هو حجم تدفقات الإستثمارات الأجنبية المباشرة بحلول عام ٢٠٢٥.

ثامنا : برنامج التخصيص

يهدف برنامج التخصيص إلى تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وإتاحة الأصول الحكومية أمامه، مما يحسن من جودة الخدمات المقدمة ويسهم في تقليل تكلفتها، كما يحفز من التنوع الاقتصادي وتعزيز التنمية الاقتصادية وزيادة القدرة التنافسية لمواجهة التحديات والمنافسة الإقليمية والدولية علاوة على ذلك يسعى البرنامج إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحسين ميزان المدفوعات.

أطلق برنامج التخصيص في عام ٢٠١٨، وسعى لتحديد الأصول والخدمات الحكومية القابلة للتخصيص في عدد من القطاعات، وتطوير منظومة وآليات التخصيص، وتحديد أطر الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز جودة وكفاءة الخدمات العامة، ودعم المساهمة في التنمية الاقتصادية.

نجح البرنامج في المرحلة السابقة في وضع الأطر العامة لمنظومة التخصيص من خلال إصدار نظام التخصيص وإنشاء المركز الوطني للتخصيص الذي يهدف إلى تنظيم الإجراءات المتعلقة بمشاريع هذه المنظومة وتعزيز مشاركة القطاع الخاص وفق إجراءات تنظيمية بشكل شفاف وعادل، والتأكد من نزاهة الإجراءات المرتبطة بالعقود لتوفير بيئة تنظيمية واستثمارية جاذبة ومحفزة للقطاع الخاص من أجل الاستثمار على المدى القصير والطويل، كما أسهم البرنامج أيضاً في تفعيل اللجان الإشرافية للقطاعات.

سيركز البرنامج جهوده في المرحلة القادمة على البناء على هذه الممكنات وتكثيف العمل على تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وتعظيم القيمة المستفادة من الأصول الحكومية ورفع كفاءة الإنفاق، حيث سيستمر البرنامج في تطوير استراتيجيات تخصيص قطاعية، تشمل النقل والصحة والتعليم وغيرها، مما يمكن إعادة تركيز الجهود الحكومية على الأدوار التشريعية والتنظيمية.

الصحية وتحسين المشهد الحضري، وتطوير البنية التحتية للمملكة مثل إنشاء محطات لتحلية المياه المالحة وتطوير شبكة الربط التكاملية لها، وتسهيل ممارسة الأعمال، والتوسع في التحول الرقمي والحلول التقنية، إلى جانب تنظيم سوق العمل، وتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في القوى العاملة، فضلاً عن تنمية القطاع غير الربحي، وتطوير القطاع السياحي.

ويسعى البرنامج في المرحلة المقبلة لاستكمال العمل على تطوير البنية التحتية اللازمة وتعزيز التنمية المجتمعية وضمان استدامة الموارد الحيوية وتحقيق التميز في الأداء الحكومي ودعم التحول الرقمي وزيادة جاذبية سوق العمل، وذلك لتهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص وغير الربحي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويستكمل البرنامج تحقيق طموحات كل من برنامج زيادة الشركات الوطنية وبرنامج الشراكات الاستراتيجية من خلال المساهمة في تنمية القطاع الخاص وتطوير الشراكات الاقتصادية، ونقل عدد من الأبعاد الاستراتيجية إلى برامج حالية أو جديدة.

الأهداف الاستراتيجية :

- تعزيز قيام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية.
- دعم نمو القطاع غير الربحي.
- تمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق.
- تحسين إنتاجية موظفي الحكومة.
- تسهيل ممارسة الأعمال.
- تطوير قطاع التجزئة.
- زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.
- جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية.
- زيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد.
- تطوير الشركات المحلية الواعدة إلى شركات رائدة إقليمياً وعالمياً.
- تعزيز قيم العدالة والشفافية.
- الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.
- تعزيز الشفافية في جميع القطاعات الحكومية.
- الحد من التلوث بمختلف أنواعه.
- حماية البيئة من الأخطار الطبيعية.
- حماية وتهيئة المناطق الطبيعية.
- ضمان تحقيق الأمن التنموي والغذائي.
- ضمان استفادة مستدامة من الموارد المائية.
- تنمية الإقتصاد الرقمي.
- ضمان تجاوب الجهات الحكومية لملاحظات عملائها.
- تطوير الحكومة الإلكترونية.
- زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل.
- تمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل.
- تحسين ظروف العمل للوافدين.
- استقطاب المواهب العالمية المناسبة بفاعلية
- تمكين المواطنين من خلال منظومة الخدمات الاجتماعية



وفي ظل تطور الأنظمة الصحية العالمية، سيعمل برنامج التحول الصحي على تمكين التحول الشامل في القطاع وإعادة هيكلته ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً.

الأهداف الاستراتيجية :

- تسهيل الحصول على خدمات الرعاية الصحية.
- تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية.
- تعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية.
- تعزيز السلامة المرورية.

أبرز المستهدفات بنهاية 2025 :

- ٨٨٪ من التجمعات السكانية بما فيها الطرفية سيتم تغطيتها بالخدمات الصحية على مستوى المملكة.
- ١٠٠٪ من السكان سيضملمهم السجل الطبي الرقمي الموحد.

عاشرا : برنامج تطوير القطاع المالي

يهدف البرنامج إلى تطوير قطاع مالي متنوع وفعال يدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، وتحفيز الادخار والتمويل والاستثمار، من خلال تطوير وتعميق مؤسسات القطاع المالي، وتطوير السوق المالية السعودية لتكوين سوق مالية متقدمة بما لا يتعارض مع الأهداف الاستراتيجية للحفاظ على استقرار ومثانة القطاع المالي، وتندرج تحت مظلة برنامج تطوير القطاع المالي عدة قطاعات فرعية مثل البنوك والتأمين والاستثمار وأسواق الأسهم والدين.

أطلق برنامج تطوير القطاع المالي في عام ٢٠١٨، بهدف تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص، وتطوير سوق مالية متقدمة، إضافة إلى تعزيز وتمكين التخطيط المالي.

حقق البرنامج نجاحاً كبيراً خلال المرحلة السابقة، ومن ذلك انضمام السوق المالية السعودية "تداول" إلى المؤشرات العالمية "FTSE" و "MSCI" مما أسهم في إنجاح الطرح الأولي لاكتتاب أسهم شركة أرامكو السعودية في عام ٢٠١٩ ونمو السوق السعودي ليكون من أكبر ١٠ أسواق في العالم، كما عمل البرنامج على زيادة الدعم في مجال التكنولوجيا المالية للشركات الجديدة والناشئة وقاد العديد من الجهود ذات الأثر الملموس على المواطنين مثل التوجه نحو مجتمع غير نقدي، وإطلاق نظام المدفوعات الفورية والذي تجاوز أهدافه في أقل من ١٢ شهراً.

يستمر عمل برنامج تطوير القطاع المالي خلال المرحلة المقبلة على تمكين المؤسسات المالية في دعم القطاع الخاص، وضمان نمو سوق رأس مالية متقدمة من خلال تعزيز خيارات التخطيط المالي، وزيادة حصة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البنوك. كما سيعمل البرنامج على تطوير قطاع تأمين مستدام ومزدهر في المملكة، وزيادة حصة المعاملات غير النقدية من ٣٦٪ في عام ٢٠١٩ إلى ٧٠٪ بحلول العام ٢٠٢٥. ولضمان الاستقرار المالي الشامل لقطاع الخدمات المالية يلتزم البرنامج بالمعايير الدولية ذات الصلة، بما في ذلك متطلبات بنك التسويات الدولية والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية.

الأهداف الاستراتيجية :

- تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص.
- تخصيص خدمات حكومية محددة.

أبرز المستهدفات بنهاية عام 2025 :

- ١٤٣ مليار ريال - قيمة الإيرادات الحكومية غير النفطية.
- ٦٢ مليار ريال - إجمالي قيمة الإستثمارات من عمليات الشراكة بين القطاعين العام و الخاص.
- ١٤ مليار - إجمالي القيمة المالية لكفاءة الإنفاق الحكومي من خلال عمليات الشراكة.

تاسعا : برنامج تحول القطاع الصحي

يهدف البرنامج إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً، يقوم على صحة الفرد والمجتمع (بمن فيهم المواطن والمقيم والزائر)، ويعتمد على مبدأ الرعاية القائمة على القيمة التي تضمن الشفافية والاستدامة المالية من خلال تعزيز الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، وتطبيق النموذج الجديد للرعاية المتعلقة بالوقاية من الأمراض، فضلاً عن تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية من خلال التغطية المثلى والتوزيع الجغرافي الشامل والعادل، وتوسيع تقديم خدمات الصحة الإلكترونية والحلول الرقمية، فضلاً عن تحسين جودة الخدمات الصحية، والتركيز على رضا المستفيدين عبر تطبيق واتباع أفضل المعايير الدولية القائمة على الأدلة، وإنشاء وتمكين أنظمة الرعاية الصحية المتكاملة التي تغطي جميع مناطق المملكة من خلال تفعيل الشراء الهادف للخدمات، وتعزيز الوعي المجتمعي بحركة المرور والسلامة، كما يعمل برنامج تحول القطاع الصحي على المواءمة والتنسيق بين جميع جهات القطاع الصحي وبرامج تحقيق الرؤية والجهات الحكومية ذات الصلة، وكذلك المواءمة والربط مع الأهداف الوطنية الاستراتيجية خلال رحلة التحول.

يأتي إنشاء برنامج تحول القطاع الصحي كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والذي سيتم إطلاقه خلال عام ٢٠٢١م، وذلك لضمان استمرار تطوير خدمات الرعاية الصحية في المملكة وتركيز الجهود في هذا القطاع المهم، وذلك بعد أن حقق برنامج التحول الوطني إنجازات ومستهدفات استراتيجية طورت من القطاع الصحي ليواجه التحديات المتعلقة بالخدمات الصحية من خلال رفع جودتها وكفاءتها، ورفع مستويات الوقاية ضد المخاطر الصحية.

وبرزت الجهود المبذولة في تطوير القطاع الصحي، الذي كان يعد أحد الأبعاد الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني، من خلال التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد. وقد كان لبرنامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ دور هام ومحوري في مواجهة المملكة لآثار الجائحة صحياً واقتصادياً واجتماعياً، وتجاوز الأزمة بكل تحدياتها.

حقق القطاع الصحي خلال المرحلة السابقة العديد من الإنجازات مثل تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتسهيل الحصول عليها من خلال الاهتمام برقمنة القطاع الصحي، وإطلاق حزمة من التطبيقات (صحتي، موعدي) وزيادة تغطية الخدمات لجميع مناطق المملكة.



الأهداف الاستراتيجية :

كما يولي البرنامج اهتماماً لمحوري المحتوى المحلي والثورة الصناعية الرابعة كونهما أحد أهم إمكانات القطاعات الرئيسية المشمولة في البرنامج وعوامل دعمها للوصول بها إلى تحقيق مستهدفاتها والأثر المرجو منها.

- تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص.
- تطوير سوق مالية متقدمة.
- تعزيز وتمكين التخطيط المالي (التقاعد، والادخار، وما إلى ذلك).

أبرز المستهدفات بحلول 2025 :

حقق برنامج الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية عدداً من الإنجازات المتنوعة منها إطلاق برنامج المسح الجيولوجي، بالإضافة إلى إطلاق خمسة خطوط ملاحية جديدة، وتدشين أول زورق اعتراضى سريع مصنع محلياً، وإنشاء محطات للطاقة المتجددة، وزيادة متسارعة للاستثمار في القطاع الصناعي، ودعم توطين قطاع الصناعات العسكرية، وإطلاق برنامج "صنع في السعودية".

- ٣,٥٥٠ مليار ريال - إجمالي الأصول المصرفية للقطاع المصرفي
- ٨٠,٨٪ إرتفاع القيمة السوقية لسوق الأسهم من الناتج المحلي (باستثناء أرامكو).
- ٣٠ شركة ناشئة (شركات التكنولوجيا المالية) سيفتح لها المجال لدفع الابتكار والمنافسة .
- ١١٪ نسبة الأرتفاع فى حصة تمويل المنشآت الصغيرة و المتوسطة من المصارف
- ٢,٤٠٪ نسبة الإرتفاع فى مساهمة قطاع التأمين و رفع إجمالي الاقساط المكتتبة كنسبة إلى الناتج المحلي العجمالى غير النفطى بحلول عام ٢٠٢٥
- ٧٠٪ نسبة إرتفاع حصة العمليات غير النقدية و التى ستساهم فى تطوير بنية تحتية رقمية فى عام ٢٠٢٥.

يعمل البرنامج حالياً على تطوير البنية التحتية لقطاعاته الأربعة لتكون أحد أهم عوامل رفع تنافسية المملكة وجاذبيتها كوجهة مثالية للاستثمار، إلى جانب الاستغلال الأمثل للموارد، وتحسين السياسات والتشريعات الخاصة بالقطاعات لتمكين البرنامج من تحقيق مستهدفاته وتمكين استثمار القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

الحادي عشر: برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية

كما سيركز البرنامج على تحسين الميزان التجاري، وخلق صناعة محلية تنافس في الأسواق العالمية، وإيجاد ميز تنافسية مستدامة قائمة على الابتكار وتحفيز الاستثمارات وخلق الفرص الوظيفية، والتقدم نحو تحقيق مزيج الطاقة الأمثل وزيادة الترابط اللوجستي للمملكة محلياً وعالمياً.

يهدف البرنامج إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجستية عالمية عبر تعظيم القيمة المتحققة من قطاعي التعدين والطاقة والتركيز على محوري المحتوى المحلي والثورة الصناعية الرابعة، ليساهم البرنامج بشكل كبير في تعظيم الأثر الاقتصادي وتنويعه للقطاعات المستهدفة، واستدامة نمو تلك القطاعات وتحقيق ريادتها، وخلق بيئة استثمارية جاذبة فيها.

الأهداف الاستراتيجية :

- إنشاء مناطق خاصة، وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية.
- زيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة.
- رفع تنافسية قطاع الطاقة.
- تعظيم القيمة المتحققة من قطاع التعدين والاستفادة منها.
- تطوير الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز.
- توطين الصناعات الواعدة.
- توطين الصناعة العسكرية.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية.
- إنشاء وتحسين أداء المراكز اللوجستية.
- تحسين الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل.
- زيادة الطاقة الإنتاجية والتوزيعية للغاز.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز.



أطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية مطلع العام ٢٠١٩، إيماناً من القيادة بأهمية قطاعات البرنامج الأربعة (الطاقة، التعدين، الصناعة، والخدمات اللوجستية) وتكاملها لتحقيق قيمة مضافة وتعظيم الأثر الاقتصادي وتنويعه وخلق بيئة استثمارية جاذبة.



أبرز المستهدفات بنهاية 2025 :

- أقل من ٦٠ يوما - مدة إستخراج رخص التعديل.
- ٥٠% نسبة إكمال المسح الجيولوجي للدرع العربي.
- ٤٠,٨% وصول كفاءة توليد الكهرباء.
- ٧٠% زيادة نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط و الغاز.
- ٨ مناطق إقتصادية سيتم إنشاؤها في مختلف أنحاء المملكة لدعم قطاعات البرنامج
- ٣,٣٨ تجاوز مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية.
- ٧٠% معدل الإستخدام التشغيلي للموانئ مقابل الزيادة في الطاقة الإستيعابية.
- ٣٠% نسبة التصنيع الدوائى المحلى من إجمالى القيمة التسويقية.
- ٣٠٠ ألف طن سنويا الطاقة الإنتاجية لقطاع الإستزراع المائى.
- ٥ مراكز قدرات وطنية لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة سيتم تفعيلها.
- ١,٢٤٠ مليار ريال - رفع قيمة المحتوى المحلي فى القطاعات غير النفطية.
- ٢٠٠ - عدد مراكز الخدمات اللوجستية ذات الروابط الممكنة لإعادة التصدير.



ومبعوثاً لهم كلف بعدة ملفات سياسية وقام برحلات خارجية متعددة. له اسهامات متعددة في القضايا والأزمات العربية وخاصة في الأعمال الخيرية والإنسانية، مع اهتمامه بالثقافة والتاريخ والعلوم.

أستمر حاكماً لمنطقة الرياض لأكثر من ٥٠ عامًا، قبل أن يُعين وزيراً للدفاع في العام ٢٠١٢. قضى في الوزارة ما يقرب من أربعة أعوام، أسس خلالها منظومة إدارية جديدة، تقوم على الشفافية وحوكمة العمل، والتوسع في القبول بالكليات والمعاهد العسكرية والتدريب العالي لكافة القوات المسلحة، وابتعث الأفراد والضباط إلى الدول المتقدمة في مجالات التصنيع، وكثافة في المناورات والمشاريع العسكرية.

في ١٨ يونيو ٢٠١٢ أصدر العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمراً ملكياً باختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع. أثناء ولايته العهد، قام بزيارات وجولات عدة: تحمل أبعاداً سياسية واقتصادية.

تمت مبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥م بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. في عهده شهدت السعودية إنجازات لافتة وغير مسبوقة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية والتنظيمية، تضمنت أعمالاً ومشاريع ومبادرات سريعة ومتلاحقة على المستوى التنموي والاجتماعي، وتقدمت السعودية في تقنية المعلومات والاتصالات والحكومة الإلكترونية تقدماً كبيراً، وضعها في المراتب الدولية الأولى.

التنمية الداخلية

الإصلاحات المبكرة

واحد من أول الأشياء التي قام بها الملك سلمان وابنه محمد بن سلمان هي تبسيط البيروقراطية الحكومية؛ فقبل وفاة الملك عبد الله كان هناك ما يصل إلى عشر مجالس حكومية، فقام سلمان بإلغائها جميعها باستثناء مجلس الشؤون السياسية والأمنية السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن نايف ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي برئاسة أمين عام الديوان الملكي الأمير محمد بن سلمان الذي أُعطي الرخصة وسمح له بإعادة تنظيم الحكومة كيف ما أراد.

كما نفذت السعودية في عهد سلمان «عددًا قياسيًا من الإصلاحات» في عام واحد على حد تعبير مجموعة البنك الدولي التي صنفت السعودية من بين أفضل ٢٠ بلدًا إصلاحيًا في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (٥ شوال ١٣٥٤ هـ / ٣١ ديسمبر ١٩٣٥) ملك المملكة العربية السعودية السابع، ورئيس مجلس الوزراء والقائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، هو أحد أهم أركان العائلة المالكة السعودية، بصفته أمين سر العائلة ورئيس مجلسها.

بدأت علاقة الملك سلمان بمنطقة الرياض في العام ١٩٥٤م، حينما تم تعيينه أميرًا لها بالنيابة وهو ابن التاسعة عشرة من عُمره. وبعدها بعام صدر أمر ملكي بتعيينه أميرًا لمنطقة الرياض، بمرتبة وزير. إبان توليه إمارة الرياض، قاد واحدة من أكبر عمليات التطوير العمراني في المنطقة والعالم، وشهدت الرياض العاصمة تحت إمارته، لها إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى؛ مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والملاعب الرياضية وغيرها، فتوسعت وازدهرت وجذبت السياحة والتجارة والاستثمار. خلال تلك الفترة، تولى شؤون الأسرة المالكة، وأمين سرها، ومستشارًا مقربًا لملوك السعودية



برامج الابتعاث المختلفة والاهتمام بالطلاب المبتعثين. وتطوير الجامعات السعودية وتطوير البحث العلمي بها. ورفع جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية. ودعم الجمعيات العلمية. وتدشين مشاريع إنشاء مباني تعليمية في مختلف مدن المملكة، وتخصيص أكثر من ٣ مليارات ريال لإنجازها. وإطلاق برامج في مجال البحث العلمي والمعرفة ومبادرات مركز التميز ومراكز الأبحاث الواعدة، ومدونة التخطيط المميز، والأولمبياد الوطني للروبوت، والأولمبيادات العلمية، وبرنامج نشر، ومركز تطوير الأعمال البحثية.

كذلك، استفاد أكثر من ٧١ ألف طالب وطالبة من البرامج الخاصة بالموهوبين. وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والقيادات المدرسية بهدف تطوير مهاراتهم العلمية والعملية والشخصية التي تؤهلهم للتعامل مع الطلبة وإتقانهم أساليب التدريس الفعال. وتسجيل أكثر من ١٧ ألف بحث محكم منشور صادر عن المؤسسات التعليمية السعودية، وتسجيل ١٥٩ براءة اختراع. وافتتاح ٣٢ مركزاً لتطوير العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) في ٣٢ مدرسة في جميع مناطق السعودية، التي تسهم في تطوير قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم. وبلغت نسبة الالتحاق الإجمالية ببرامج رياض الأطفال نحو ١٨٪ من إجمالي المواليد في السعودية.

وبلغت نسبة الطلبة المستفيدين من خدمات أندية الحي نحو ١٣٪ من طلاب التعليم العام. وتدشين المنصة الإلكترونية سفير٢ لخدمة الطلبة المبتعثين والراغبين في الدراسة بالخارج. وتحقيق ٦٥ مشاركة في المسابقات الدولية والإقليمية، وتحقيق ٣٨ ميدالية ووساماً من قبل طلاب وطالبات التعليم العام (بالمرحلتين المتوسطة والثانوية).

في عام ٢٠٢١، اعتمدت منظمة اليونسكو العالمية الإطار التقويمي الذي أعده المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، لأفضل الممارسات العالمية في التعليم الإلكتروني، والتي ضمت المملكة العربية السعودية مع أهم ثلاث دول في العالم (كوريا الجنوبية والصين وفنلندا)، مشيدة بتفوق المملكة على كثير من دول العالم في التعليم الإلكتروني.



وشهد عهد الملك سلمان «أكبر إصلاح هيكلي في تاريخ السعودية»، خاصة مع الدفع بقيادات الصف الثاني من شريحة الشباب بغية إعداد قادة للمستقبل لردم الفجوة قُدِّر بنحو ٩٠٪ في مناصب النواب للوزارات والمناطق.

أعمال في عهده :



سجل التعليم في عهد الملك سلمان قفزات نوعية، شملت هيكلة مؤسساته التعليمية وإداراته. بعد دمج التعليم الجامعي والتعليم العام في وزارة واحدة، إضافة إلى تخصيص ميزانية كبيرة لقطاع التعليم العام والعالي. وكان من أبرز المنجزات التي حظي بها التعليم في عهده التحول إلى التعليم الإلكتروني الرقمي. بينما شهد التعليم الأهلي ظهور مرحلة توسع ونمو، حيث حقق نموا مطردا في عدد من المدارس والجامعات الأهلية.

كما عزز التعليم الفردي لذوي الإعاقة مع تطوير مناهج ابتكارية ودمج الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم إذ يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أهم محاور تطوير التعليم والتدريب الإلكتروني. وأشادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتميز جهود المملكة في التعليم عن بعد بما يعكس الطبيعة التعاونية للعمل الوطني، وحققت المملكة التقدم في ١٣ مؤشرا من أصل ١٦ مؤشرا على متوسط ٣٦ دولة في مستوى الجاهزية، ويعتبر المعلمون ومديرو المدارس في المملكة الأكثر انفتاحا للتغيير من الأقران في جميع بلدان المنظمة.

من أبرز إنجازات الملك سلمان في التعليم ما يلي: التحول إلى التعليم الإلكتروني الرقمي، ودمج الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم. ومشروع «تنمية الإبداع والتميز» والخاص بأعضاء الهيئات التدريسية، وإنشاء المراكز الخاصة بالتفوق العلمي في الجامعات السعودية. واستحداث



مشروع يعمل على تطوير منظومة معلوماتية تفاعلية متكاملة تساهم في الحد من انتشار الأمراض الوراثية والجينية الشائعة في المجتمع السعودي، في سبيل مواجهة الأمراض الوراثية وتطوير سبل الطب الحديث.

وكان من الإنجازات أيضاً: تدشين ٤ مراكز لخدمات قسطرة القلب، و٧ مراكز للأورام، و٣ مراكز للسمنة، وه مراكز لاضطرابات النمو والسلوك. وإطلاق ٤ أجهزة روبوت جراحي على مستوى السعودية، أكثرها لعمليات الجراحة العامة والمسالك البولية. وإنشاء وتشغيل مختبر الذكاء الاصطناعي والتقنيات الصاعدة، الذي يهدف إلى تطوير مختبر عالمي للأبحاث التقنية الصحية. وتشغيل ١٠ عربات عيادات متنقلة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للوصول إلى المناطق الطرفية التي لا يتوافر بها خدمات صحية بنسبة تغطية بلغت ٨٤٪. وإطلاق ٢٠٠ عيادة طب أسنان محمولة وموزعة على مناطق السعودية، وتشغيل ٦٥ مركز إسعاف جديد، وإطلاق برنامج نموذج الرعاية الصحية الحديث للارتقاء بخدمات الرعاية الصحية من خلال ستة أنظمة رعاية، وتطبيق نظام وصفتي في ٦٠٠ مركز صحي بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية وضمان توفير الأدوية.

في عام ٢٠٢٠، أصبح في المملكة أكثر من ٤٩٤ مستشفى، وإجمالي عدد الأسرة في المستشفيات أكثر من ٧٥,٢٢٥ سرير، بمعدل ٢٢,٥ سرير لكل ١٠,٠٠٠ نسمة، أي سريرًا واحدًا لكل ٤٤٥ نسمة من السكان. وأرتفع عدد كليات الطب إلى ٤١ كلية، و٣٩ كلية تمريض، و٢٧ كلية صيدلة، و١٥ كليات رعاية صحية أخرى. بينما كان هناك ٦٤,٢٣٤ طبيب سعودي تقريبًا ١٣٩,٧٩٨ ممرض سعودي تقريبًا ٨,٢٧٣ صيدلي سعودي تقريبًا ٧٥,٠٠٠ موظف خدمات صحية مساعدة سعودي.



شعار هيئة تقويم التعليم والتدريب (السعودية)

أنشئ في عهده المركز الوطني للتقويم والاعتماد التقني والمهني (مسار) وهو جهة حكومية تتولى تقديم الاعتماد لمؤسسات التدريب في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى اعتماد برامج التدريب ورخص المدربين. ويهدف المركز إلى تحقيق جودة عالية لبرامج ومخرجات ومدربي التدريب التقني والمهني.



هيئة تقويم التعليم والتدريب

Education & Training Evaluation Commission

البحث والتطوير والابتكار

حقق القطاع الصحي في عهد الملك سلمان العديد من الإنجازات مثل تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتسهيل الحصول عليها من خلال الاهتمام برقمنة القطاع الصحي، وإطلاق حزمة من التطبيقات (صحتي، موعد) وزيادة تغطية الخدمات لجميع مناطق المملكة، وتطوير للأنظمة الصحية، وإطلاق برنامج التحول الصحي بهدف ضمان استمرار تطوير خدمات الرعاية الصحية في المملكة من خلال التحول الشامل في القطاع وإعادة هيكلته ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً.

افتتحت العديد من المشروعات الطبية مثل مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية، ومستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال. وتأسس المركز السعودي لسلامة المرضى، وهو الأول من نوعه في المنطقة، ويعمل على تطوير سياسات وإجراءات الرعاية الصحية على أسس مثبتة علمياً، والتقليل من الأضرار الناتجة عن الأخطاء الطبية في النظام الصحي السعودي، إضافة إلى إعداد برامج لسلامة المرضى لرفع كفاءة الممارسين الصحيين؛ حيث ساعد المركز في زيادة نسبة المستشفيات التي حققت المتوسط الأمريكي لقياس ثقافة سلامة المرضى من ٣٠٪ في عام ٢٠١٨ إلى ٦٠٪ في عام ٢٠١٩. كما أطلق الجينوم السعودي، وهو

منظومة النقل

المتوافق مع إجمالي مسارات الطرق بالمملكة بدراسة وتطبيق أفضل الممارسات العالمية لتحويلها إلى طرق ذكية. كما تم إنشاء برنامج مراقبة جودة أمن الطيران، وإجلاء المواطنين والمقيمين من الخارج، إضافة للانتهاء من إنشاء عدد من الطرق وفتح حركة المرور عليها. زاد إجمالي أطوال الطرق الرابطة بين المدن ٧٣,٢٦٨ كيلومتراً. وقفز مجموع أطوال مسارات الطرق بالمملكة إلى ٣١٥ ألف كم، تنوعت ما بين طرق سريعة ومزدوجة ومفردة، شيدت وفق أحدث المقاييس والمواصفات العالمية، إضافة إلى تعبيد طرق ترابية في شتى مناطق المملكة.

احتلت المملكة المركز الأول عالمياً في مؤشر ربط الطرق في تقرير منتدى التنافسية العالمي، وتقدمت في مؤشر جودة خدمات الموانئ وفقاً لتقرير التنافسية العالمي للعام (٢٠١٩م) بالإضافة إلى التقدم في مؤشر التجارة عبر الحدود، ومؤشر الارتباط بخطوط الملاحة البحرية المنتظمة. وتقدمت ٤ مراكز على صعيد مؤشر جودة البنية التحتية للطرق، وه مراكز على صعيد كفاءة خدمات النقل الجوي، و ٤ مراكز على صعيد كفاءة خدمات الموانئ، في حين شهدت كفاءة خدمات القطارات القفزة الأعلى بتقدمها ٢٤ مركزاً عن العام الماضي. ويحسب لها أيضاً تحقيق المركز الأعلى خلال السنوات السبعة الماضية وفقاً لتقرير منتدى التنافسية العالمي لعام ٢٠١٩م، محتلة المركز الـ ٣٦ عالمياً متقدمة ٦ مراكز على صعيد محور البنية التحتية للنقل باحتلالها المركز الأول عالمياً بجانب أمريكا وإسبانيا في مؤشر ترابط شبكة الطرق.

لاقت منظومة النقل اهتماماً كبيراً وإنجازات متعددة في عهد الملك سلمان، فشهدت حراكاً تطويرياً شاملاً ونقله نوعية بجميع خدماتها وقطاعاتها، من خلال مشاريع بنية تحتية جبارة ومشاريع تنموية استثمارية مهمة ضمن الاستراتيجية الوطنية للنقل ٢٠٣٠، التي تسعى لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتكون مركزاً لوجستياً عالمياً يعتمد بشكل رئيس على النقل بقطاعه المختلفة.

أبرز الإنجازات، كان منها افتتاح مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد بجدة الذي يعد أحد أضخم المطارات على مستوى المنطقة، وافتتاح مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي الجديد في المدينة المنورة، وافتتاح مطار خليج نيوم، والذي جرى تشغيله تجارياً في شهر يونيو عام ٢٠١٩م. إضافة إلى افتتاحه قطار الحرمين السريع والذي يعتبر سادس أسرع سكة حديد في العالم، وقطار الشمال، وطرح منطقتين لوجستيتين مكاملتين للاستثمار أمام القطاع الخاص وهما منطقة الخمرة بجدة وإنشاء أول منطقة اقتصادية خاصة في المملكة العربية السعودية (ILBZ) بمطار الملك خالد الدولي بالرياض، علاوة على انضمام الهيئة العامة للطيران المدني إلى المنظمة الدولية للطيران المدني.

وإطلاق برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» الذي يشهد حزمة من المبادرات والمشروعات الاستثمارية. كما أعدت استراتيجية متكاملة لقطاع النقل والهيكل الإداري المنظم له، بالإضافة إلى تفعيل عدد من مبادرات السلامة على الطرق لخفض وفيات الحوادث من خلال مجموعة من الإجراءات بتطبيق ورفع عوامل السلامة في مختلف طرق المملكة، والمبادرة أيضاً بتخفيض تكلفة دورة حياة الطرق وتحسين الأداء من خلال الاستفادة القصوى للبنية التحتية المتاحة والبدء في دراسة مجموعة من المشاريع الهادفة إلى تحقيق إيرادات من أصول الطرق،

كما يشمل إعداد برامج الخصخصة من خلال تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص في بناء وتشغيل وصيانة الطرق بطرق علمية والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال. تم استكمال مشاريع حيوية ومهمة في إنشاء غرفة تحكم بنظام النقل الذكي ونظام المراقبة والتحكم بالأنفاق، وتفعيل عقود الصيانة العادية والكهربائية والوقائية وعقود مسح وتقييم الجسور والمنشآت على مستوى المملكة من خلال مسح وتقييم وتحديد نمط المعالجة





في سرعة التحميل الإنترنت، خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، بلغ متوسط سرعة التحميل للإنترنت المتنقل ٩٧,٥٤ ميغابت في الثانية، بنسبة تحسن تقدر بـ ٣٢,٨٥٪، مقارنة بالربع الثالث من نفس العام، فيما بلغ متوسط سرعة التحميل للإنترنت الثابت ٧٦,٨٥ ميغابت في الثانية، بنسبة تحسن تقدر بـ ٩,٢١٪. وتصدرت شركة الاتصالات السعودية STC قائمة مقدمي خدمات الاتصالات في متوسط سرعات الإنترنت المتنقل على مستوى التحميل، بتسجيل معدل متوسط سرعة يبلغ ١٠٦,١٩ ميغابت في الثانية، وفي المركزين الثاني والثالث على التوالي كل من شركة «زين» بمتوسط سرعة ٩٢,١٧، وشركة موبيلي بمتوسط سرعة يصل إلى ٧٨,١٠ ميغابت في الثانية. فيما تصدرت شركة «زين» قائمة مقدمي خدمات الاتصالات في سرعة الإنترنت الثابت بسرعة تحميل تبلغ ١٢٥,١٣ ميغابت في الثانية، وفي المركزين الثاني والثالث على التوالي كل من شركة الاتصالات المتكاملة بمتوسط سرعة ٩٧,٤٦، وشركة «موبيلي» بمتوسط سرعة ٧٦,٢٥ ميغابت في الثانية.

كما تمت تغطية ٨٠٠ ألف منزل إضافي بالألياف الضوئية. ونشر أكثر من ١١,٣٠٠ برج للجيل الخامس بنسبة زيادة ١٠٩٪ عن عام ٢٠١٩م. ونشر أكثر من ٦٠ ألف نقطة واي فاي مجانية في الأماكن العامة. وإطلاق مبادرة فتح النطاق العريض.



وفي مجال التطبيقات الإلكترونية، تمت تغطية أكثر من ٢٥٠ مدينة ومحافظة داخل المملكة بخدمات التوصيل عبر التطبيقات الإلكترونية. وإطلقت بيئة تنظيمية تجريبية (SAND BOX) لتطبيقات التوصيل عبر المنصات الإلكترونية. وتسجيل أكثر من ٤٥ مليون طلب منفذ عبر تطبيقات التوصيل. وزيادة عدد مناديب التوصيل السعوديين بنسبة ٥٠٪. وتحقيق أكثر من ٢ مليار ريال كقيمة للطلبات المنفذة خلال جائحة كورونا. وإصدار ٢٤ ترخيصاً لتقديم نقل الطرود محلياً ودولياً. والحصول على جائزة الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية عن مشروع تطبيقات التوصيل عبر المنصات الإلكترونية.

حقق قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في عهد الملك سلمان تطوراً كبيراً، وكان حريصاً على دعم مسيرة التحول الرقمي المنشود تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. وكان من أبرز المنجزات الآتي :

تقدمت المملكة في سلم الترتيب العالمي لمؤشر البنية التحتية الرقمية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصادر عن الأمم المتحدة. وأصبحت تحتل المركز الأول عالمياً في سرعات الجيل الخامس، وصنفت ضمن المراتب الـ ١٠ الأولى عالمياً في سرعة الإنترنت. وحققت المركز الأول في التنافسية الرقمية على مستوى دول مجموعة العشرين، وقفزت ٤٠ مركزاً في مؤشر البنية التحتية الرقمية. واحتلت المرتبة الثانية في قائمة دول مجموعة العشرين لمجموع تخصيص النطاقات الترددية المحددة عالمياً لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة.





ثم انتقل الأمير محمد بن سلمان، من إمارة منطقة الرياض وهو في المرتبة الثالثة عشرة، ليعين مشرفاً على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد، وذلك بعيد تولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولاية العهد، بتاريخ ٢٠ / ٤ / ١٤٣٤هـ صدر أمر ملكي بتعيين الأمير محمد بن سلمان رئيساً لديوان سمو ولي العهد ومستشاراً خاصاً له بمرتبة وزير، بالإضافة إلى أنه عضو في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية.

المبادرات الخيرية

للأمير محمد بن سلمان، نشاطات خيرية ومبادرات اجتماعية متعددة، حيث تأثر بعمل والده الأمير سلمان بن عبدالعزيز في المجال غير الربحي، وأسس الأمير محمد مؤسسة خيرية تحمل اسمه وهي مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» التي يرأس مجلس إدارتها، والهادفة إلى دعم تطوير المشاريع الناشئة والتشجيع على الإبداع في المجتمع السعودي.

«رؤية المملكة 2030»

عرض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبرز ما حققته برامج ومشروعات «رؤية المملكة 2030» خلال الأعوام الخمسة الماضية. كما تطرق إلى علاقات المملكة في المنطقة والعالم. وتعهد مكافحة التطرف ومحاسبة المتطرفين الذين يستهدفون المملكة بمشاريعهم. وقال في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي إن «النفط خدم المملكة العربية السعودية بشكل كبير جداً، والمملكة كانت دولة قائمة قبل النفط». وأوضح أن «حجم الدخل والنمو الذي حققه النفط كان أكبر بكثير من احتياجاتنا، تحديداً في الثلاثينات والأربعينات، وكان حجم الفائض من الدخل والنمو الاقتصادي أكثر مما نطمح إليه مئات المرات. كان هناك انطباع بأن النفط سيتكفل بكل احتياجات المملكة، وطبعاً في ذلك الوقت كان سكان المملكة أقل من ثلاثة ملايين نسمة، وقد يكون أقل بكثير، والرياض في ذلك الوقت كان عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة».

لكنه أضاف أنه «مع مرور الزمن زاد حجم الإنتاج بشكل طفيف جداً، لكن حجم النمو السكاني ازداد بشكل ضخم للغاية من مليون ومليونين وثلاثة ملايين إلى عشرين مليون مواطن سعودي، فأصبح النفط يغطي الاحتياجات وطريقة الحياة التي تعودنا عليها في الستينات والسبعينات... ولو تم الاستمرار في الحال نفسها مع نمو عدد السكان فسيؤثر ذلك بعد عشرين سنة أو عشر سنوات على مستوى جودة الحياة التي عشناها مدة خمسين عاماً».



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص لسموه حاصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود - الثاني على الدرجة، وكان ترتيب سموه من ضمن العشرة الأوائل على مستوى المملكة في الثانوية العامة.

وتقلد الأمير محمد بن سلمان عدة مناصب خلال مشواره المهني، كما أن له العديد من المبادرات والنشاطات الخيرية، وحصل على العديد من الجوائز.

وقبل البدء بممارسة مهامه في الخدمة العامة في المملكة العربية السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، عمل مستشاراً بهيئة الخبراء في مجلس الوزراء، وانتقل الأمير محمد بن سلمان من هيئة الخبراء، وهو في المرتبة الحادية عشرة ليكون مستشاراً خاصاً للأمير منطقة الرياض، كما عمل أميناً عاماً لمركز الرياض للتنافسية، ومستشاراً خاصاً لرئيس مجلس إدارة الملك عبد العزيز.



وأضاف: «اقتربنا من أن نكسر أرقام الرؤية في أوقات قبل الرؤية بكثير، فمثلاً الإسكان هدف الرؤية ٦٢ في المائة وصلنا إلى ٦٠ في المائة في ٢٠٢٠ و٦٢ في المائة سنصلها في ٢٠٢٥، ومعنى ذلك أن هدف الرؤية تعدى من ٦٢ في المائة إلى ٧٠ في المائة من عدد المواطنين الذين يملكون مساكن».

وأشار إلى أن «صندوق الاستثمارات العامة كان هدفه أن يكون حجمه في ٢٠٣٠، ٧ تريليونات ريال... في ٢٠٢٥ سيكون حجمه ٤ تريليونات، وسنعدل هذا المستهدف إلى عشرة ملايين ريال في ٢٠٣٠، فكل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في ٢٠٢٠، وسنكسر كثيراً من هذه الأرقام في ٢٠٢٥، مما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في ٢٠٣٠».

- تأسيس مركز الدولة :

وأضاف أنه «بالعودة إلى مركز الدولة كان أكبر تحدٍ يواجهنا في ٢٠١٥ عندما أصبح الملك سلمان ملكاً أن هناك وزارات ومؤسسات ونظاماً أساسياً للحكم يوضح أثر السلطات وأدوار السلطات، لكن عندما تأتي السلطة التنفيذية تجد مركز الدولة غير موجود، فلا تصنع استراتيجية في مركز الدولة ولا تصنع سياسة في مركز الدولة والميزانية لا تعد في مركز الدولة، تعد من قبل الوزارات كل على حدة». وضرب مثلاً بذلك بملف الإسكان، مشيراً إلى تجربة تخصيص ٢٥٠ مليار ريال للملف في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله لم يتم صرفها، وقال: «لا تستطيع أن تصرفها لأن صرفها يحتاج إلى أرض وعندنا مشاكل مع البلدية وسياسات البلدية ليست متوائمة مع سياسات الإسكان، ويحتاج إلى نظام له علاقة بالرهن العقاري وبالاقتراض وإقراض البنوك ويحتاج البنك المركزي إلى تشريعات لتطبيق هذا الشيء، فمن دون مركز دولة قوي يضع سياسات واستراتيجيات ويوائمها بين الجهات ويعطي لكل وزارة دوراً مطلوباً منها لتنفيذه لا يتحقق شيء، فمثلاً الإسكان بعد ما عملنا وأسسنا مركز دولة قطعنا فيه ٧٠ في المائة واستطاع أن يترجم هذا الشيء على الأرض، وترجمة هذا الشيء أننا حققنا ٦٠ في المائة نسبة إسكان».

وروى أن «عام ٢٠١٥ كان صعباً للغاية، ولديك ٨٠ في المائة من الوزراء غير أكفاء لا أعينهم حتى في أصغر شركة صندوق استثمارات عامة، والخط الثاني شبه معدوم من نواب أو وكلاء وزراء وقيادات في الوزارات بنسبة عالية جداً مفقودة. أغلب من يعمل لعمل روتيني لتخليص معاملات وإجراءات لكن ليس عملاً استراتيجياً أو تخطيطياً لتحقيق هذه المستهدفات أو أهداف للمستقبل، فليس هناك فريق أو حوكمة جيدة أو ديوان ملكي ومجالس عمل للوزراء تستطيع أن تدعم صنع القرار. فقبل أن تحقق أي شيء تحتاج إلى أن تبني الفريق لتبني الماكينة التي تساعدك في إنجاز هذه الفرص وهذه التطلعات التي نطمح لها كسعوديين».

وقال: «نحن السعوديين نريد أن نحافظ على مستوى الحياة نفسه وأفضل مع مرور الزمن ونستمر في النمو في المستقبل، ناهيك من خطورة أن يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسي على النفط مع ما يجابهه النفط في الأربعين أو الخمسين سنة القادمة من تحديات وقلّة استخدامه وستكون أسعاره أقل على المنطور البعيد»، لافتاً إلى أن ذلك قد يؤدي إلى «خلل في الوضع الاقتصادي في المملكة وتبعات اقتصادية ومالية على مستوى الفرد والوطن لا تحمد عقباها».

وأشار إلى أن المحرك الآخر للرؤية هو أن «هناك فرصاً كثيرة في المملكة في قطاعات مختلفة غير القطاع النفطي منها التعدين والسياحة والخدمات اللوجيستية والاستثمار، وهناك فرص كثيرة ضخمة، ولا تزال هناك رغبة ودافع قويان جداً نطمح أن نستفيد منهما كسعوديين». وأضاف: «أعتقد أن هذين دافعان رئيسيان لعمل رؤية ٢٠٣٠ كي نزيل التحديات التي تواجهنا ونستغل الفرص غير المستغلة التي قد تكون بحجم ٩٠ في المائة من وضع اليوم، ونستمر في النمو والازدهار وننافس على كل الجبهات».

وتطرق ولي العهد السعودي إلى أهم الإنجازات التي تحققت في الأعوام الخمسة الماضية من انطلاق الرؤية، مشيراً إلى أن «الإنجازات كثيرة جداً ولكن أهم التحديات التي كانت موجودة موضوع الإسكان». وأوضح أنه «كانت لدينا مشكلة إسكان عمرها عشرين سنة لم نستطع حلها والمواطن ينتظر أن يحصل على قرض أو دعم سكني له عاماً تقريباً». ولفت إلى ارتفاع نسبة تملك المساكن من ٤٧ في المائة إلى ٦٠ في المائة فقط في أربعة أعوام «وهذا يعطيك مؤشراً إلى أين نحن متجهون».

وعدد بعض إنجازات الرؤية، قائلاً إن الإيرادات غير النفطية ارتفعت من ١٦٦ مليار إلى ٣٥٠ مليار ريال، «والسجل التجاري مثلاً كان يستغرق أيام حتى يستخرج مروراً بست جهات حكومية. الآن الحكومة الإلكترونية تستخرجه في نصف ساعة». كما أن الاستثمارات الأجنبية تضاعفت ثلاث مرات أو أكثر من خمسة مليارات ريال سنوياً إلى ١٧ مليار ريال سنوياً، والسوق السعودية كانت عالقة منذ الأزمة الأخيرة ما بين أربعة آلاف نقطة إلى سبعة آلاف نقطة، والآن تعدى العشرة آلاف «وهذا يدل على أن القطاع الخاص بدأ ينمو».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الرؤية من أكبر المشاريع التحويلية في العالم فيعني أنها «تسير بسرعة أكبر مما يجب»، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا يوجد شيء اسمه سرعة أكثر مما يجب، إذا كانت لديك فرصة وقابلة للتحقيق ولا أحققها فقط بحجة السرعة، فهذا معناه أنني متفاعس ولا أريد أن أعمل. إذن، أماننا أي فرصة سنعمل عليها سواء كانت عشر فرص أو مائة فرصة أو ألف فرصة أو عشرة آلاف فرصة، ونطور قدراتنا البشرية ونطور قدرات الحكومة لتحقيق هذه الفرص بأسرع وقت ممكن، ومتى ما حققناها كلها فسنفتح آفاقاً جديدة».



وعن كيفية اختيار فريق عمله، قال: «بلا شك الكفاءة والقدرة إلى آخره هذه أساسية، ولكن أهم شيء أن يكون هناك شغف عند المسؤول. المسؤول حين يعين في منصب، (يجب أن) تكون هذه قضيته الشخصية والشغف عنده، مثل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل تهمة الرياضة وجدير بهذا المنصب لكن قضية الرياضة قضيته الشخصية،

فالشغف أكبر دافع لمسؤول أن يتحرك لأكبر قدر ممكن. إذا كان هناك مسؤول من دون شغف للعمل الذي يقوم به فمن الصعب أن ينجز أهدافاً وتطلعات كبيرة جداً. تستطيع أن ترى الشيء نفسه على كثيرين من الوزراء. لو تطرح أي اسم أستطيع أن أعطيك من أين جاء له الشغف ولماذا يريد أن يحقق في كل قطاع يعمل فيه».

- صندوق الاستثمارات العامة :

وعن إيرادات صندوق الاستثمارات العامة في ٢٠٢٥ و٢٠٣٠، ذكر الأمير محمد بن سلمان أن «إيرادات الصندوق لخزينة الدولة الآن صفر، والهدف من الاستثمارات العامة هو النمو وأن نوفر صندوقاً ضخماً جداً حتى يكون بعد ٢٠٣٠ رافداً لإيرادات الدولة. اليوم لا نريد أن نستهلك صندوق الاستثمارات العامة وتحويل أرباح لميزانية الدولة على حساب نمو الصندوق. مثل ما ذكرت.. تغير الهدف داخل صندوق الاستثمارات العامة وسيعلن عنه بشكل رسمي إلى عشرة تريليونات ريال في ٢٠٣٠ فتركيزنا الرئيسي هو نمو حجم صندوق الاستثمارات العامة، وهذا ما تم في أربع سنوات تقريباً، حين نما بـ٣٠ في المائة وفي السنوات الخمس المقبلة سينمو بـ٢٠ في المائة، وإن شاء الله في ٢٠٣٠ سنصل إلى عشرة تريليونات وبعدها ستبنى سياسة حسب الوضع في ذلك الوقت. الصرف من إيرادات صندوق الاستثمارات العامة لن يتجاوز ٢,٥ في المائة من حجم الصندوق حتى نحافظ على استمرارية نموه».

ولفت إلى أنه «قبل الرؤية كان صندوق الاستثمارات العامة يصرف فقط ٣ مليارات ريال على استثمارات داخل المملكة العربية السعودية. وفي ٢٠٢٠، أنفق صندوق الاستثمارات العامة داخل السعودية ٩٠ مليار ريال في استثمارات جديدة وليس في سوق أسهم أو غيره، وفي السنة هذه صندوق الاستثمارات العامة سينفق ١٦٠ ملياراً، والإنفاق الرأسمالي من الدولة ١٥٠ ملياراً».

ونبه إلى أن ذلك يعني أن «الصندوق اليوم ينفق في الاستثمارات الجديدة داخل البلد أكثر من الإنفاق الرأسمالي لميزانية الدولة. معنى ذلك أن الصندوق اليوم محرك للاقتصاد السعودي أكثر من ميزانية الدولة، وهذه ستستمر في شكل تصاعدي حتى تصل في ٢٠٣٠ إلى أكثر من ٤٠٠ مليار ريال تقريباً. في ٢٠٣٠ فقط يصرف الصندوق في استثمارات جديدة، يعني تقريباً ٣ أضعاف أو أقل بشيء بسيط مما كانت الدولة تصرفه في الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية».

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن «عام ٢٠١٥ كان عاماً صعباً جداً لتنفيذ جزء بسيط في ذلك الوقت من إعادة هيكلة الحكومة لإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ومجلس الشؤون السياسية والأمنية بإعادة هيكلة بعض القطاعات وبعض الوزارات وتعيين وزراء جدد وتعيين نواب الوزراء والوكلاء. يعني مثلاً أتذكر من أهم الأشياء التي عملناها في آخر ٢٠١٥ أن صنفنا في كل وزارة أهم عشرين قيادياً، وبدأنا نصنف من في النطاق الأخضر أو الأصفر أو الأحمر من هذه القيادات، ٩٠ في المائة نطاق أحمر وأصفر (غير سعوديين) و١٠ في المائة فقط أخضر (من المواطنين)، كيف نعمل ونغير كل هذه الكوادر لنحول ٧٠ في المائة لنطاق أخضر كي نحقق ما نحتاج إليه؟».

وأكد أن «إنشاء مجلس سياسي أمني أو إنشاء مجلس اقتصادي وتنموي لا يعني أن الموضوع انتهى، وبذلك أعيدت الهيكلة. أنت تحتاج إلى عمل مؤسسي داخل الدولة، فبدأنا بإنشاء مكتب استراتيجيات لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بلجنة الاستراتيجيات برئاسة تحت مجلس الشؤون الاقتصادية لترجمة الرؤية ووضع الاستراتيجيات لكل قطاع الإسكان والطاقة والصناعة وجودة الحياة وغيرها من الاستراتيجيات والبرامج التي أنشئت في الرؤية. عملنا على إنشاء مكتب عمل ميزانية الدولة بحيث لا تكون عند وزارة المالية... وزارة المالية فقط خزينة تصرف حسب المعمول. وأنشئت لجنة مالية برئاسة المالية تجتمع كل أسبوعين لمواءمة الاستراتيجية، والآن على وشك أن ننهي من مكتب السياسات في مركز الدولة».

وأوضح ولي العهد السعودي أنه «حين تضع الرؤية تضع مستهدفات وهذا الشيء الذي يمكن أن يحققها، وهذه الفرص والقدرات التي لدينا، سواء ثروات بشرية وطبيعية واقتصادية ومالية عند المملكة العربية السعودية، تترجم هذه الاستراتيجيات». ولفى إلى أن «السياسات اليوم تترجم من خلال اللجان ولكن مستقبلاً من خلال مكتب متخصص سينشأ آخر هذه السنة، وتحول إلى أوامر للوزارات بتنفيذ الاستراتيجية المعدة بدور ومستهدف واضح لكل وزارة بتنسيق وتوزيع مهام لكل الوزارات لتحقيق كل هدف مطلوب، فهذا العمل استغرق تقريباً ثلاث سنوات من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ ومن هنا بدأنا ننتقل، فلو تلاحظ ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ كانت المنجزات ضعيفة جداً مقارنة بـ٢٠١٩ التي حققت فيها أغلب المنجزات الاقتصادية والخدمية، ولست قلقاً».

سيكون هناك شيء نراه هذه السنة، حيث استغرقت جهداً كبيراً في إنشائه، وقطعنا ٧٠ في المائة لوضع مركز دولة بكفاءة عالية، وتبقت ٣٠ في المائة سننتهي منها في السنة ونصف السنة القادمة».



ولفت إلى شق آخر في القطاع النفطي يتعلق بإنتاج المشتقات، قائلاً: «اليوم السعودية تنتج مواد ومشتقات نفطية وغيرها تقريباً ٨٠٠ ألف برميل سنوياً. نطمح اليوم مع شركة أرامكو إلى أن السعودية في ٢٠٣٠ تنتج ٣ ملايين برميل إلى صناعات تحويلية مختلفة، فهذا يُعدّ آخر يحقق نمواً كبيراً جداً. ٣ ملايين برميل أثراً أقل شيء سيكون ضعف البرميل الخام المنتج من النفط.

وفي برنامج إنفاق رأسمالي لأرامكو ضخّم جداً أعلن عنه في برنامج شريك بقيمة قد تشكل ٤٠ أو ٥٠ في المائة من برنامج شريك. فأيضاً حين تنظر إلى أرامكو، الفرص عندها في تحقيق صناعات مختلفة بناء على الطلب ضخمة جداً. اليوم أرامكو هي أكبر مستأجر للسفن في أنحاء العالم فمعنى ذلك أن أرامكو عندها فرصة إذا عملت محتوى محلياً بصنع السفن وهي بدأت فيه قبل سنوات وستكون من إحدى كبرى الشركات الصناعية في مجال السفن، وينطبق ذلك على الأنابيب وعلى الأسلاك وعلى القطع المختلفة إلى آخره. لو أرامكو حولت جزءاً من طلبها إلى محتوى محلي،

فوضع هدف اليوم في أرامكو أنه يكون ٧٠ في المائة من إنفاقها الرأسمالي له علاقة بالمحتوى المحلي وجزء منه توفره شركات فرعية لأرامكو وجزء منه توفره شركات سعودية مختلفة. والذي أريد أن أصل إليه، أنه حتى في القطاع النفطي الفرص الموجودة فرص ضخمة جداً وقد تُحدث تغييراً جذرياً كافياً». وأضاف أن «الفكرة التي أريد أن أصل إليها أننا لسنا قطاعاً نفطياً، نحن نريد أن نزيد فائدتنا من القطاع النفطي ومن الصناعات التحويلية إلى آخره وأيضاً نعمل على فرص أخرى مختلفة بعيدة عن القطاع النفطي لكي ننوع اقتصادنا ونزيد حجم اقتصادنا».

- طرح {أرامكو} :

وعن طروحات «أرامكو» القريبة، أكد أن «الطروحات مستمرة، لكن الآن لا أقدر أن أعلن عن تفاصيل، لكن قد يكون هناك شيء قريباً جداً، وقد يكون أيضاً فيها بعض البيع لمستثمرين دوليين رئيسيين سيعلمون عنه في خلال السنة أو السنتين القادمتين. ولا أريد أن أعطي وعوداً والصفقات التي تتم، لكن الآن هناك نقاش عن الاستحواذ على ١ في المائة من قبل إحدى الشركات الريادية في العالم وهذه ستكون صفقة مهمة جداً تعزز مبيعات أرامكو في الدولة أو الشركة الموجودة في الدولة المعينة، ولا أستطيع ذكر اسمها، لكنها دولة ضخمة جداً إذا حصلت على ١ في المائة فستعزز صناعات أرامكو السعودية وتعزز الطلب على منتجات أرامكو في الدولة وأيضاً الشركة التي اشترت فيها ١ في المائة، وهناك أيضاً نقاشات مع شركات أخرى لشراء حصص مختلفة. هناك جزء من أصل أرامكو قد يتحول لصندوق الاستثمارات العامة وجزء سيطرح طروحات سنوية في السوق السعودية».

عن منافسة الصندوق للقطاع الخاص، قال ولي العهد السعودي: «أعتقد أن الصندوق معزز لفرص القطاع الخاص... يعني القطاع الخاص كان يعتاش بشكل رئيسي على الإنفاق الرأسمالي الحكومي».

طبعا سيأتي السؤال أن حجم الصندوق اليوم ١,٥ تريليون وفي ٢٠٣٠ أربعة تريليونات ريال، كيف سيأتي هذا المبلغ وكيف ستنفقونه؟ عملنا على سياسة في صندوق الاستثمارات العامة أنه يجب ألا يحتفظ بالأصول. أي أصل نضج نتخلص منه. إذا كان الأصل هذا في سوق الأسهم نخفض نسبتنا ونبقى بنسبة تعطينا سيطرة وضماناً أن هذه الشركة تستمر في النمو».

وتابع: «لا أقدر أن أعطيك أمثلة لأنها تؤثر على السوق السعودية بشكل أو بآخر المسألة قد تكون فيها إجراءات قانونية مخالفة للنظام لو وضحت شيئاً معيناً. لكن لا تستمر أي شركة قائمة في صندوق الاستثمارات العامة يوماً واحداً إلا وتُطرح... هناك طروحات ستكون هذه السنة وفي السنوات القادمة. أي شركة جديدة ننشئها من بعد ما تحقق ربحية لا تستمر أكثر من خمس سنوات إلا وهي مطروحة في السوق مثل نيوم أو البحر الأحمر أو القدية أو السودة أو غيرها من المشاريع».

مشيراً إلى إعادة ضخ هذه الأموال في استثمارات جديدة داخل الاقتصاد السعودي «وفي ٢٠٣٠ سيكون قائد الإنفاق الرأسمالي في السعودية ليس ميزانية الدولة بل صندوق الاستثمارات العامة... واقعياً هذه السنة صندوق الاستثمارات علامة وهو قائد الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية».

- مستقبل النفط :

وعن فكرة أن صندوق الاستثمارات العامة سيغني عن البترول أو أن النفط سيكون داعماً غير أساسي للميزانية، قال الأمير محمد بن سلمان إن «هناك تصوراً خاطئاً عند كثير من المحللين وهو أن السعودية تريد التخلص من النفط. هذا الأمر غير صحيح تماماً. نحن نريد أن نستفيد من كل شيء في السعودية، سواء في القطاع النفطي أو قطاعات مختلفة فلو سألتكم مثلاً عن القطاع النفطي، فأغلب المحللين العالميين توقعاتهم بالإجماع أن الطلب على النفط سينمو حتى ٢٠٣٠. الأغلبية يتوقعون أن الطلب على النفط سينمو حتى ٢٠٤٠،

والأقلية يتوقعون أنه في ٢٠٣٠ سيبدأ الطلب على النفط ينخفض تدريجياً حتى ٢٠٧٠. هنا نتكلم عن الطلب على النفط. لكن عندما أتكلم عن الناحية الأخرى من ناحية العرض، تجده يُفقد أسرع بكثير من انخفاض الطلب على النفط، مثلاً الولايات المتحدة لن تكون دولة منتجة للنفط بعد عشر سنوات. اليوم تنتج تقريباً ١١ مليون برميل، وبعد عشر سنوات لا تكاد تنتج مليوني برميل. الصين اليوم تنتج داخل الصين ٤ ملايين برميل وستصل إلى صفر برميل تنتجه في ٢٠٣٠ أو شيء هامشي قليل. روسيا اليوم تنتج تقريباً ١١ مليون برميل، بعد ١٩ أو ٢٠ سنة ستنتج مليوناً أو أقل أو أكثر، فالعرض ينخفض أكثر بكثير من انخفاض الطلب على النفط، والطلب على النفط ينمو إلى ٢٠٣٠ وسينمو إلى ٢٠٤٠ بتوقع أغلب المحللين، لكن العرض ينخفض بعد خمس سنوات تدريجياً. وهذا معناه أنه سيكون على عاتق السعودية لاحقاً في المستقبل أن تزيد إنتاجها لتقدير الطلب على النفط. وهذا جزء مباشر، لكن يجب ألا نعتد عليه».



- الاهتمام بالبيئة :

ورداً على سؤال عما إذا كان اهتمامه بالبيئة يأتي على حساب اعتبارات استثمارية، أوضح أن «جزر البحر الأحمر جمالها في البيئة. يعني السائح عندما يزور البحر الأحمر، سواء كان سعودياً أو غير سعودي، يريد أن يستمتع بالبيئة، يريد شاطئاً نظيفاً، يريد شعباً مرجانية حية، يريد مياهها نظيفة، يريد ثروة سمكية جيدة، إذا دمرت البيئة فأنت دمرت كل فرص السياحة». ولفت إلى تأثير زيادة العواصف الرملية وكميات الغبار على الوضع الصحي، مشيراً إلى أنها «تكلف القطاع الصحي تكاليف كبيرة جداً في المستقبل، وبلا شك نريد أن نعيد البيئة إلى طبيعتها».

وأضاف أن «الغطاء النباتي انخفض في السعودية في الخمسين سنة الماضية تقريباً ٧٠ في المائة، فكان هناك مستهدف وهو رفع الغطاء النباتي إلى ٢٠٠ في المائة في ٢٠٣٠ والعودة إلى وضعنا الطبيعي، وما تم إنجازه في السنوات الأربع الماضية أنه ارتفع الغطاء النباتي ٤٠ في المائة وكان له أثر في انخفاض العواصف الرملية بنسبة ٣٠ في المائة أو أكثر، وكان له أثر كبير جداً على زيادة منسوب الأمطار السنوات الماضية».

ولفت إلى أن «الموارد البيئية كثيرة جداً سواء على المستوى الشعبي والشواطئ أو الغابات في جنوب السعودية أو الاستزراع أو غيرها من المبادرات أو حتى داخل المدن مثل الرياض الخضراء أو الحدائق أو غيرها. أثرها مباشر على السياحة وعلى جودة الحياة. حتى نستقطب رؤوس أموال تريد أن تستقطب عقولاً داخل المملكة وتريد أن تحافظ على العقول السعودية والاستثمارات السعودية فيجب أن تقدم جودة حياة مميزة، وأحد أعمدة جودة الحياة هو البيئة، فالبيئة لها أثر مباشر على كل المستهدفات الاقتصادية للمملكة من سياحة وجودة حياة إلى استقطاب رؤوس أموال واستقطاب عقول إلى آخره».

- الضرائب على الدخل :

وبخصوص ضريبة القيمة المضافة، قال الأمير محمد بن سلمان إن نسبة الـ ١٥ في المائة جاءت في ظل الجائحة والتحديات الاقتصادية التي واجهها العالم أجمع في ٢٠٢٠. موضحاً أن «النفط لا يزال يشكل جزءاً رئيسياً من دخل المملكة، ورأينا أن أسعار النفط وصلت إلى أقل من صفر في ٢٠٢٠. كان هناك تحدٍ كبير جداً، فإما أن نقوم بتغيير كل شيء ونغير كل مستهدفاتنا ونتراجع في كل أحلامنا للمستقبل، أو نتخذ إجراءات قد تكون قاسية في فترة قصيرة من الزمن ومن ثم تعود الأمور إلى نصابها، وكان أحد الإجراءات لكي نتفاد إلغاء جزء كبير من البدلات أو تخفيض الرواتب وغيرها من هذه الإجراءات أن نرفع ضريبة القيمة المضافة إلى ١٥ في المائة... هذا بلا شك إجراء مؤلم للغاية. وآخر شيء بالنسبة لي أن أولم أي مواطن سعودي».

مصلحتي أن يكون الوطن عزيزاً وينمو، ومصلحتي أن يكون المواطن السعودي راضياً كل يوم أكثر من اليوم الذي قبله لكن دوري أيضاً وواجبي أن ابني له مستقبل طویل الأمد مستمر في

النمو، ولا أرضيه ثلاث أو أربع سنوات وأستنزف مدخرات البلد وفرص البلد لتحقيق مستقبل أفضل، فكانت مجموعة قرارات منها ١٥ في المائة قيمة مضافة، وهو قرار مؤقت قد يستمر سنة إلى خمس سنوات كحد أقصى ومن ثم الأمور ستعود إلى الطبيعة. فقط سنعيد توازننا بعد هذه الجائحة ثم نعود للرقم الطبيعي، حسب المعطيات الاقتصادية وحسب الظروف». وشدد على أنه «لن تكون هناك ضريبة على الدخل في المملكة».

وبخصوص نهج الدولة وسياساتها في زيادة دخل المواطن، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا شك في ذلك. لكن أنا لذي أولويات قبل الوصول لذلك، أولى الأولويات أن تكون لدي مالية مستقرة وقوية تستطيع أن تستمر ولا تستنزف ومن ثم ندخل في خانة صعبة جداً لا نستطيع أن نوفر نمواً فيها في المستقبل، فأستطيع أن أنفق إنفاقاً عالياً جداً وأستنزف مدخرات صندوق الاستثمارات العامة ومدخرات البنك المركزي وخفض معدل البطالة في يوم واحد إلى ٣ في المائة. لكن هل هذا مستدام؟ (إذا حدث) هذا، فبعد ه سنوات ستكون هناك مشكلة أكبر واستنزاف لماليتك ولن تكون لديك قدرات ولا فرصة للنهوض، فالشيء الأول لا بد من المحافظة على مالية متينة مستمرة قوية مستدامة وتؤدي إلى الغرض المطلوب للأبد، والشيء الثاني أن تحافظ على الاقتصاد وأن تستطيع أن ينمو وأن ينهض بأدوات بعيدة عن الحكومة».

وعن ارتفاع أسعار الطاقة وخاصة البنزين رغم أن المملكة دولة غنية، قال ولي العهد إن «الدولة النفطية ليست الدولة الغنية. الجزائر دولة نفطية والعراق دولة نفطية، هل هي دول غنية؟ طبعاً الدولة الغنية تقدر بمقدراتك وبمداخيلك الاقتصادية مع تعداد سكانك. صحيح كنا دولة غنية للغاية لما كان عدد السكان ٦ ملايين و٧ ملايين نسمة وكان عندنا ١٠ ملايين برميل اليوم عندك عشرين مليون نسمة وينمو السكان بشكل كبير جداً. لو لم نوزع أدواتنا ونحافظ على مدخراتنا ونوجهها في الطريق الصحيح فسنتحول يوماً بعد يوم إلى دولة أفقر... نحافظ على هذه المدخرات ونوجهها بالشكل الصحيح حتى نتجاوز هذه العقبة بعد سنوات قليلة جداً ونصل إلى نمو، وازدهار مستمر مستدام».

- القرآن دستورنا :

وعن مفهوم الاعتدال، قال ولي العهد السعودي إن «الاعتدال كلمة واسعة للغاية. كل فقهاء المسلمين والعلماء من أكثر من ألف سنة وهم يجتهدون فيما هو مفهوم الاعتدال، لا أعتقد أنني في موقع أستطيع تحديد ما هو مفهوم الاعتدال بقدر ما ألنزم بدستور المملكة العربية السعودية الذي هو القرآن والسنة ونظامها الأساسي للحكم وتطبيقه على أكمل وجه بمفهوم واسع يشمل الجميع».

وتابع أن «دستورنا هو القرآن وسيستمر للأبد، والنظام الأساسي في الحكم ينص على ذلك بشكل واضح للغاية. نحن كحكومة أو مجلس الشورى كمشروع أو الملك كمرجع للسلطات



عندي حاجة جديدة اخترعتها غير القوانين المتعارف عليها فلن يأتيك، إذا أردت أن تضاعف مثل ما ضاعفنا الاستثمارات الأجنبية من خمسة مليارات ريال إلى ١٧ مليار ريال وتقول تعال استثمر عندي أنا عندي اختراع جديد، لا محاميه يعرف الإجراءات التي تعملها ولا يعرف كيف تطبق ويحتاج إلى أن يستثمر فيها مبالغ ضخمة، فيقول دع الاستثمار في هذه الدولة، حين تستهدف عقولاً وقدرات بشرية للعمل في المملكة وتقول أنا عندي اختراع جديد لطريقة عمل وسن قوانين فلن يأتيك أي أحد، فأنت تسن القوانين المتعارف عليها دولياً بناء على دستورك والقرآن وبناء على مصالحك ومستهدفاتك وحفظ أمن المواطن ومصلحه والدفع بتنمية الوطن وازدهاره». وحول نظرتة إلى الانفتاح على العالم، قال: «إذا لم تستطع هويتك أن تصمد مع التنوع الكبير في العالم فهذا معناه أن هويتك ضعيفة ويجب أن نستغني عنها،

وإذا هويتك قوية وأصيلة تستطيع أن تنميها وتطورها وتعديل السلبيات التي فيها وتحفز الإيجابيات التي فيها. معنى ذلك أنك حافظت على هويتك وطورتها. والدليل اليوم لبسنا في المملكة العربية السعودية وعاداتنا العريقة وتقاليدينا وإرثنا الثقافي والتاريخي وقبل ذلك إرثنا الإسلامي يشكل جزءاً رئيسياً من هويتنا نظوره مع تطوير الزمان ونستمر في تعزيزه كي يكون أحد عناصر تشكيل العالم وأحد عناصر الأشكال الموجودة في العالم».

- المتطرف مجرم وسيحاسب :

وعن حملة تحييد الخطاب المتطرف، لفت إلى أن «المملكة كانت هدفاً رئيسياً للمشاريع المتطرفة والمشاريع الإرهابية في أنحاء العالم، إذن أنا أسامة بن لادن وأريد أن أنشر فكري المتطرف في العالم كله وأريد أن أنشره خصوصاً بين المسلمين، من أين أبدأ؟ سأبدأ في الدولة التي فيها قبلة المسلمين وفيها مقدسات المسلمين ويتوافد عليها حجاج المسلمين والمعتصرون ويتوجه إليها المسلمون خمس مرات في اليوم، إذا نجحت في نشر مشروعي هناك فسينتشر تلقائياً في أنحاء العالم. كل فكر متطرف عندما يريد أن يبدأ بلا شك فسيستهدف المملكة. كنا في مرحلة من المراحل صعبة جداً من الخمسينات إلى السبعينات... المشروع القومي العربي والاشتراكية والشيوعية وغيرها من مشاريع في المنطقة التي أعطت فرصة لكثير من الجماعات المتطرفة بأن تدخل بشكل أو بآخر المملكة وتصل إلى مواقع مختلفة سواء في الدولة أو الاقتصاد وأخره، نتج عنها عواقب لا تحمد، ورأينا أثرها في السنوات الماضية. اليوم لا نقدر أن ننمو ونجذب رؤوس أموال والسياحة أو أن نتقدم بوجود فكر متطرف في المملكة. إذا كنت تريد ملايين الوظائف والبطالة تنزل والاقتصاد ينمو ودخلك يتحسن، يجب أن تستأصل هذا المشروع لمصلحة دنوية، ناهيك من مصلحة بأن هؤلاء يجب ألا يمثلوا ديننا الحنيف ومبادئنا السمحة بشكل أو بآخر.

الثلاث ملزمون بتطبيق القرآن، لكن في الشأن الاجتماعي والشخصي فقط ملتزمون بتطبيق النصوص المنصوص عليها في القرآن بشكل واضح. يعني يجب ألا أ طرح عقوبة شرعية من دون نص قرآني واضح أو نص صريح من السنة».

وأوضح أن «الحكومة في الجوانب الشرعية ملزمة بتطبيق النصوص في القرآن ونصوص الحديث المتواتر وتنظر للحديث الآحاد حسب صحته وضعفه ووضعها، ولا تنظر لأحاديث الخبر بتاتاً إلا إذا كانت تُسند إليها رأي فيه مصلحة واضحة للإنسان، لا عقوبة على شأن ديني إلا بنص قرآني واضح وتطبق هذه العقوبة بناء على كيفية تطبيقها في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، فكونك تأخذ نصاً قرآنياً وتطبقه بطريقة غير الطريقة التي طبقها الرسول صلى الله عليه وسلم وتبحث عن الشخص وتثبت عليه التهمة بينما الرسول أتاه المتهم معترفاً وعامله بهذه الطريقة، فهذا ليس شرع الله، وتأتي لتطبق نصاً شرعياً أو عقوبة بحجة أنها عقوبة شرعية ولا يوجد نص شرعي للمعاقبة في القرآن أو الحديث المتواتر، فهذا تزييف للشرعية. فالله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يعاقب على جرم شرعي نص عليه، عندما حرم شيئاً ووعد بالعقاب في الآخرة لم ينص ويأمرنا كبشر أن نعاقب عليه وترك الفرد يختار وحسابه يوم الدين وفي الآخرة. الله غفور رحيم ويغفر كل شيء إلا أن يشرك به، فهذا المنهج الصحيح للتطبيق للقرآن والسنة بناء على دستورنا».

واستطرد أنه: «متى ما ألزمتنا أنفسنا بمدرسة معينة أو بعالم معين فمعناه أننا ألهمنا البشر. الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يضع بينهما وبين الناس حجاب، أنزل القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم طبقه على الأرض والاجتهاد مفتوح للأبد، والشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - لو خرج من قبره ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو نضخمه لعارض هذا الشيء.. فلا توجد مدرسة ثابتة ولا يوجد شخص ثابت». وأضاف: «كل فتوى حسب كل زمان ومكان وفهم. يعني مثلاً قبل مائة عام يفتي أحد المشايخ الأجلاء بفتوى معينة وهو لا يعرف أن الكرة الأرضية مدورة أو لا يعرف قارات العالم ولا التقنية وإلى آخره، ففتواه بناء على معطيات ومعلومات عنده وفهمه للقرآن والسنة، لكن هذه تتغير في وضعنا الحالي. وفي الأخير مرجعنا هو القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم».

- الأنظمة القانونية :

وبخصوص نظام الأحوال الشخصية واعتماد الأنظمة القانونية الأربعة، قال ولي العهد: «العالم كله يعمل على أنظمة واضحة وقوانين واضحة لتنظيم حياة البشر. نحن دورنا أن نسن قوانين في المملكة لا تخالف القرآن والسنة، ولا تخالف مصالحنا وتحافظ على أمن المواطن ومصلحه وتساعد في تنمية وازدهار الوطن، فتسن القوانين بناء على هذا الإجراء حسب المتعارف عليه دولياً... تريد سائناً يأتي إليك، تستهدف ١٠ مليون سائح لتوفير ثلاثة ملايين وظيفة وتقول أنا



مع ذلك نحن نعمل مع العالم كله. العالم كله واسع، والولايات المتحدة كانت في الخمسينات تشكل ٥٠ في المائة من اقتصاد العالم. اليوم حجم الاقتصاد الأميركي يشكل ٢٠ في المائة من الاقتصاد العالمي، وبدأ العالم يستعيد توازنه بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ونعمل على الحفاظ على شراكاتنا الاستراتيجية مع شركائنا في المنطقة الذين هم أهم شركاء لنا؛ ابتداء بدول الخليج وبدول عربية ودول الشرق الأوسط.

كما نعمل على تعزيز تحالفاتنا مع شركائنا في أنحاء العالم، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوروبا وغيرها، ونعمل على صنع شراكات جديدة مع الجميع، سواء روسيا أو الهند أو الصين أو أميركا اللاتينية أو أفريقيا وغيرها لمصالح المملكة بما لا يضر أي دولة أخرى في العالم. اليوم، الصين أعلنت أن المملكة العربية السعودية شريك استراتيجي، والهند كذلك أعلنت المملكة شريكاً استراتيجياً، وروسيا أعلنت المملكة شريكاً استراتيجياً. ولا تزال المملكة شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة. نعزز مصالحنا مع الجميع بما يخدمنا وبما يخدمهم وبما يخدم المصالح الدولية، وفي الأخير كل دولة لها الخيار إن استطعنا أن نعمل معهم على إنجاز ما فيه خير للجميع كان بها، وإن لم نستطع فالخيارات واسعة في العالم».

- علاقة مميزة مع إيران :

وعن العلاقات مع إيران، قال الأمير محمد بن سلمان إن «إيران دولة جارة، وكل ما نطمح له أن تكون لدينا علاقة طيبة ومميزة مع إيران»، موضحاً أن «المملكة لا تريد أن تكون إيران في وضع صعب، وبالعكس تريد إيران مزدهرة وتتمو، ولدينا مصالح فيها ولديهم مصالح في المملكة العربية السعودية لدفع المنطقة والعالم للنمو والازدهار».

وأضاف أن «إشكالتنا هي في التصرفات السلبية التي تقوم بها إيران؛ سواء برنامجها النووي أو دعمها لميليشيات خارجة عن القانون في بعض دول المنطقة أو برنامج الصواريخ الباليستية»، مبيناً أن «المملكة تعمل مع الشركاء في المنطقة وفي العالم لإيجاد حلول لهذه الإشكاليات ونتمنى أن نتجاوزها، وأن تكون العلاقة طيبة وإيجابية وفيها منفعة للجميع».

- المنافسة عالمياً في 2040 :

ورداً على سؤال عما بعد «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، أجاب بأن «التخطيط مستمر، والرؤية تضعنا في موقع متقدم جداً في العالم، لكن عام ٢٠٤٠ ستكون مرحلة المنافسة عالمياً». وأوضح أن «المواطن السعودي أعظم شيء تملكه السعودية للنجاح، ومن دون المواطن لا نستطيع أن نحقق أي شيء من الذي حققناه إذا لم يكن مقتنعاً بما نعمله وإذا لم يكن جاهزاً لتحمل المصاعب والتحديات وإذا لم يكن مستعداً لأن يكون جزءاً من هذا العمل». وأشار إلى أن «الخوف غير موجود في قانون السعودية».

فيلا شك هذه جريمة نتج عنها إنشاء منظمات إرهابية مثل إنشاء جماعات متطرفة قتلت أرواحاً في جميع أنحاء العالم وقتلت أرواحاً في المملكة وأضاعت مصالح اقتصادية، هذا عمل إجرامي غير قانوني ومجرم بناء على قانون المملكة، فأني شخص يتبنى منهجاً متطرفاً حتى لو لم يكن إرهابياً فهو مجرم يحاسب عليه قانونياً».

- السياسة الخارجية :

وعن فلسفة ولي العهد في السياسة الخارجية، قال إنها «مصالح المملكة العربية السعودية... سياستنا الخارجية كلها قائمة على مصالحنا وحفظها».

ورأى أن «خلق النفوذ في جوانب مختلفة لتحقيق مصلحة للمملكة شيء مطلوب بلا شك، بما لا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة أو قوانين دول العالم». وضرب مثلاً بصندوق الاستثمارات العامة باعتبار أن له «سمعة جيدة في جميع أنحاء العالم، وهو محرك رئيسي في قطاعات كثيرة في أنحاء العالم، ما يعني أن العالم أصبح منفتحاً على استثمارات الصندوق وأصبح الصندوق يجذب الفرص الجديدة كي نستثمر فيها ونصل إليها، كثير من الاستثمارات أتت لنا بسبب نفوذ صندوق الاستثمارات العامة وسمعته التي خلقت في بداية الرؤية» مثل استثمار «أوبر».

- العلاقات بين السعودية وأميركا :

وعن العلاقات بين السعودية وأميركا في ظل إدارة الرئيس الجديد جو بايدن، قال: «طبعاً لا يوجد اتفاق بين أي دولة ودولة مائة في المائة، حتى مع دول الخليج وأقرب الدول إليك، لا بد من أن يكون هناك هامش اختلاف. أكثر من تسعين في المائة مع إدارة الرئيس بايدن متفقون عليه في المصالح السعودية - الأميركية، وكلّ يعمل على تعزيزها بشكل أو بآخر، آخرها انضمامنا للمجموعة الجديدة التي تستهدف مستهدفات مهمة لطاقة نظيفة للبيئة، السعودية كانت إحدى الدول المشاركة والأمور التي نختلف عليها تشكل عشرة في المائة، ونعمل على إيجاد الحلول والتفاهات لها، وتحديد خطرها على بلدينا وتعزيز مصالحنا». وشدد على أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي للمملكة العربية السعودية، شراكة منذ ثمانين عاماً ولها أثر كبير على المملكة العربية السعودية وعلى الولايات المتحدة».

وعن إسهام السعودية في قوة أميركا، قال: «ما في شك، تخيل لو هذا العقد راح لبريطانيا سيكون وضع أميركا مختلفاً تماماً اليوم، حتى بالنسبة لنا، لو هذا العقد راح لبريطانيا لكان سيكون فيه ضغط علينا عندما كانت بريطانيا تستعمر أغلب الدول في المنطقة في ترسيم الحدود، وفي وضعنا العام قد نواجه ضغوطاً أكثر. لكن العقد مع الولايات المتحدة أعطى مصلحة أميركية ثابتة، ما جعل بريطانيا تعيد حساباتها في أي شيء أو أي ضغوط على المملكة».

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَيِّدُ الْمَنَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



البابطين للطاقة و الاتصالات
AL-BABTAIN POWER & TELECOM

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَيِّدُ الْمَنَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة

YOKOGAWA

Co-innovating tomorrow™

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



شركة أسمنت المنطقة الجنوبية

Tel : 0172271500 | Fax : 0172271003
Website : www.spa.com.sa | Email : HO@spa.com.sa

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله و رعاهم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني ال ٩٣ للملكة



الشركة السعودية لصناعة الورق
SAUDI PAPER MANUFACTURING CO.



مجتمع حيوي

تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تمتع المجتمع بحياة صحية عالية الجودة، ضمن بيئة مميزة جاذبة، ليفتح باب جديد على مستقبل واعد، عنوانه وطن شامخ، يتصل بإرث المملكة العريق ويمتد إلى آفاق لا حدود لها، ويقدم للبشرية نموذجاً متقدماً في بناء الأوطان ورفعتهما وتطورهما، لتكون المملكة العربية السعودية وجهة عالمية رائدة.

خدمة ضيوف الرحمن

تشرفت المملكة العربية السعودية بأن تكون قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومن خال رؤيتها ٢٠٣٠ سعت إلى زيادة القدرة على استضافة ضيوف الرحمن سواء الحج والعمرة أو لزيارة المسجد النبوي، عبر التوسع في منظومة الخدمات والمساحات في الحرمين الشريفين، بهدف إحداث نقلة نوعية لقاصدي الحرمين الشريفين، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية وعكس الصورة الحضارية للمملكة.



برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030

تشمل المرحلة المقبلة من العمل بعض التغييرات التطويرية على برامج تحقيق الرؤية، ولضمان اتساقها مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ورفع كفاءة الإنفاق والاستجابة للمستجدات الاقتصادية؛ أعيدت هيكلة بعض البرامج الحالية، وأنشئت أخرى تماشياً مع متطلبات المرحلة المقبلة، فيما تم تسكين بعض البرامج وتحديث أهدافها ومبادراتها والجهات المرتبطة بها.





انطلقت أولى رحلاته في أكتوبر ٢٠١٨م، ويعد من أحدث وسائل التنقل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وأفضلها، متبعا سبل الراحة والأمان والسرعة التي يوفرها السفر بالقطارات. وقد تنامي عدد الحجاج والمعتمرين من الداخل والخارج الذين استفادوا من خدمات النقل بالقطار في الاتجاهين ويعمل القطار الذي يعد الأكبر من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، وفق أحدث أنظمة ومعايير الأمن والسلامة العالمية، ويهدف إلى تخفيف الضغط والزحام على الطرق بين الحرمين الشريفين.

إطلاق تطبيق «اعتمرنا»

اتخذت المملكة خطوات احترازية مبكرة حفاظا على سلامة الإنسان، شملت تعليق حركة الطيران من المملكة وإليها، وإيقاف أداء مناسك العمرة والزيارة والصلاة بساحات الحرمين الشريفين، ومع بداية شهر صفر ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م، صدرت الموافقة الكريمة على السماح بأداء العمرة والزيارة تدريجيا من داخل المملكة بداية ١٧ صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٥ أكتوبر ٢٠٢٠م مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة وإتاحة تطبيق اعتمرنا ابتداء من ١٠ صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠م لراغبي أداء العمرة.

مبادرة حج بلا حقيبة

تهدف إلى تقليل الجهد والوقت ومدة الانتظار في صالات المطار، وتخفيض المدة الزمنية لاستقبال الحجاج، من خال نقل أمتعة الحجاج من المطار إلى مقرات سكنهم، دون انتظارها في المنفذ، الأمر الذي كان يتطلب جهداً ووقتا، وهي تأتي ضمن حزمة من المبادرات والخدمات المتطورة الساعية إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات المقدمة لضيوف، ففي موسم حج ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩م تم نقل نحو ٦٠ ألف حقيبة لـ ٥٠ ألف حاج، وتقلصت مدة بقاء الحاج في المطار بنسبة ٥١% مما وفر أكثر من ٤٠ ألف ساعة عمل.

إطلاق «مبادرة إياب»

تضمن السهولة والمرونة عند مغادرة ضيوف الرحمن، بحيث تنقل الأمتعة من قبل المتعهد قبل موعد الرحلة بـ ٢٤ ساعة، وذلك عبر ربطها آليا مع البيانات الشخصية ومتابعتها لحين مغادرة الحجاج والمعتمرين أراضي المملكة. وقد أطلقت المبادرة في أغسطس ٢٠١٩م، بهدف توفير بيئة منفردة تعطي انطبعا مميّزا وتعكس ثقافة وحضارة المملكة، وقد استفاد منها نحو ٤٠ ألف حاج، (٢٠ ثانية مدة إنهاء إجراءات الحقيبة الواحدة للحاج، ٤٥ ألفا تم تسلمها بمقر السكن ونقلها للمطارات).

الحصول على تأشيرة إلكترونية للحجاج والمعتمرين بدقائق :

وذلك بتطبيق أحدث التقنيات المتطورة التي تربط ديوان وزارة الخارجية في المملكة بالبعثات الرسمية والمؤقتة، مما أسهم في الإنجاز السريع وبدقة عالية في تقليص مدة الحصول على التأشيرة إلى ٥ دقائق من ١٤ يوما في السابق.

مبادرة تمديد فترة موسم العمرة

بعد دراسة الفئات المستهدفة من السماح بتمديد فترة العمرة والتعديلات اللازمة على القرارات لوزارة الحج و العمرة والجهات الرسمية ذات العلاقة، مما زاد عدد المعتمرين من ٧,٤٢ مليون معتمر في عام ٢٠١٨م إلى ٨,٢ مليون معتمر عام ٢٠١٩م، حيث كانت فترة موسم العمرة لمعتمري الخارج تبدأ من غرة شهر صفر وتنتهي بنهاية شهر رمضان من كل عام هجري ٨ أشهر، ولكثرة الطلبات الواردة من معتمري الخارج، جرت الموافقة على التمديد موسم العمرة خال شهري شوال ومحرم، في سبيل تجويد الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

قطار الحرمين في خدمة ضيوف الرحمن



التأمين الصحي الشامل لضيوف الرحمن

هو مشروع وطني لتوفير تغطية شاملة (صحية، حوادث، سفر) لتعويض ضيوف الرحمن في حالات الحوادث والكوارث ومشاكل السفر، وإيجاد الحلول العادلة والمعالجات السريعة في حال حدوث أي طارئ، لتحسين تجربة المعتمرين وتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة حتى عودتهم إلى بالدهم بصحة وسامة، ويعمل هذا التأمين على زيادة كفاءة الخدمات الصحية وتقليل الاعتماد على الدعم الحكومي.

إنشاء مركز تفويج ضيوف الرحمن وغرفة المتابعة والتحكم

هو مركز موحد ومتكامل للتخطيط والتنفيذ والرقابة وتجويد عمليات تفويج ضيوف الرحمن، والاستعداد لكافة الجهات المعنية بشكل أفضل، مما يساهم في سرعة اتخاذ القرارات بغرفة العمليات بالأمن العام، ورفع مستوى الأمن والسلامة في المشاعر المقدسة، وزيادة رضا الحجاج والعاملين الميدانيين في مراحل التفويج.



إطلاق "مبادرة طريق مكة"

بدأت بتدشين رحلتين في حج عام ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م، عبر فريق عمل سعودي متكامل برئاسة وزارة الداخلية، وتهدف إلى تسهيل إجراءات دخول ضيوف الرحمن عبر منافذ المملكة، من خلال توجيه الحجاج المستفيدين منها فور مغادرتهم من الطائرات إلى الحافلات التي تكون في انتظارهم لنقلهم إلى الدور السكنية وتسلم أمتعتهم فيها، وذلك دون الانتظار في منافذ الوصول، حيث طبقت مع خمس دول، واستفاد منها ٢٢٥ ألف حاج أنهيت إجراءاتهم خلال ١٥ دقيقة فقط قبل قدومهم للمملكة.



إطلاق المرحلة الأولى من التحول الرقمي في الحج (الحج الذكي)

هي منظومة ذكية تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات المقدمة للحجاج، وتمكن من معرفة شخصية الحاج وتفضيلاته، ويشكل ذلك فرصة للاستغلال الأمثل للموارد مستقبلاً، والتغلب على عديد من التحديات، تدار المنظومة عبر غرفة عمليات المتابعة والتحكم التي تصور لحظة بلحظة الرؤى الفورية المستمدة من تدفقات الحشود عبر الأجهزة وأدوات الاستشعار المرتبطة بشبكات إنترنت الأشياء، والتحليلات الجغرافية المكانية، وتأخذ بعين الاعتبار تعدد ثقافات ولغات الحجاج وما يشكله ذلك من تحديات سكنية وطبية، خاصة في الحالات الطارئة التي تتطلب سرعة الاستجابة.



شركة خارطة الإنماء للاستشارات الهندسية
تتقدم بأجمل التهاني و التبريكات إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين

حَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و إلى صاحب السمو الملكي

صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و إلى الأسرة المالكة الكريمة
و الشعب السعودي النبيل بمناسبة
اليوم الوطني الـ ٩٣ للمملكة



011 453 2720



011 455 3831



kharetatalenmaa.sa

اللز , مبنى الأحساء التجاري الرياض, المملكة العربية السعودية